دوره تدريبيه في التحليل الفني للمبتدئين

بـشكل مـبـسط و و اضح

لـلأسـتـاذ

درهم بن دينار

الطبعه الأولى

منتدى الإمارات للأوراق المالية
http://www.uaesm.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الإخوة الأعزاء

حان الوقت لنتعلم معا بعض القواعد الأساسية والبسيطة التي يمكن استخدامها في التحليل الفني للسهم. وأنا هنا لا أدعي علما، ولا أود أن يكون الأمر الأمر مقتصرا علي، بل أدعوا خبراء التحليل الفني للمشاركة في إثراء هذا الحوار لكي تعم الفائدة الجميع.

الهدف من طرح هذا الموضوع أن نشرح بصورة مبسطة أساليب واضحة وبسيطة يمكن للجميع أن يستخدمها في تحديد أفضل نقاط الدخول والخروج من السهم. ثم يستطيع بعد ذلك من أراد الاستزادة من هذا العلم الهام مواصلة تحصيله العلمي من خلال قراءة كتب التحليل الفني، أو دخول دورات في التحليل الفني حتى يطور من تقنياته.

بالإضافة إلى ذلك نعتقد أن مرحلة التداول الحي عن طريق الإنترنت قادمة لا محالة، ومن لم يكن جاهزا لهذه المرحلة سوف يفقد فرص كثيرة وذلك لأن مرحلة التداول القادمة سوف تعصف بالسوق وتغير الكثير من طبيعته، وسوف نرى خلال تلك المرحلة ارتفاع كبير في حجم التداول اليومي يمكن أن يصل لمستوى يزيد عن ١٠ مليار في أوقات الذروة، بينما سوف يطغى التداول السريع أو مايسمى التداول الخاطف على الكثير من استراتيجيات التداول في أسواقنا المحلية.

التحليل الفني أو التقني بحر كبير لايمكن أن نسبر أغواره من خلال موضوع أو اثنين في هذا المنتدى ، وهو علم حي ويتطور دائما، وفي كل يوم نسمع عن نظريات جديدة، البعض منها يثبت على أرض الواقع والآخر يذهب أدراج الرياح، لهذا من المهم أن نكون واضحين ومحددين في تحديد الهدف من هذا الموضوع، وهو كما سبق ليس لتعليم كل ما يتعلق بالتحليل الفني، بل بالأساليب البسيطة التي يمكن لنا استخدامها في تحديد أفضل أوقات الدخول والخروج من السوق ومن السهم معا.

عندما شبهت التحليل الفني بالبحر، فذلك لأن الناس تتعامل مع التحليل الفني بطرق مختلفة، تماما كالبحر، البعض يكتفي بالنظر إلى البحر ويجد في ذلك متعته، والبعض الآخر لا يكتفي بذلك بل يفضل أن يسير على الشاطئ لتداعب قدماه مياه البحر. البعض يستمتع بالسباحة على الشاطئ بينما البعض الآخر لا يجد متعته إلا بالغوص في أعماق البحر ليرى عوالما ما كان ليراها لو لم تكن لديه الرغبة الحقيقية، ويترجمها من خلال بذل الجهد والوقت والتدرب على السباحة في أعماق البحر.

والتذكر الآن الحكمة الصينية: "لا تعطني سمكة ولكن علمني كيف أصطادها"

الخطوط العامة للموضوع:

١. تعريف التحليل الفني.
٢. الهدف من التحليل الفني.
٣. فلسفة التحليل الفني
٤. كيف يفكر المستثمرون.
٥. أنماط وأوقات التداول.
٦. أنواع الرسوم البيانية للأسهم.
٧. طبيعة ونمط حركة الأسهم – الاتجاهات (TRENDS).
٨. مستويات الدعم والمقاومة.
٩. توقيت الدخول إلى السوق.
١٠. توقيت الدخول إلى السهم
١١. المؤشرات التقنية.
١٢. دراسة الأنماط المعروفة للسهم.
١٣. نظرية فيبوناتشي
١٤. نصائح هامة

١. تعريف التحليل الفني (التقني)

التحليل الفني هو فهم العلاقة بين السعر والزمن من خلال دراسة تاريخ السعر، شكل الأسعار، المؤشرات، المخططات، و الأنماط المتكررة للسهم.

٢. الهدف من دراسة التحليل الفني

- تحديد أفضل نقاط الدخول والخروج من السهم بشكل آمن.
- التنبؤ بحركة السهم المستقبلية واتخاذ قرار الاستثمار بناء على هذا التوقع
- أن نتعلم كيف يفكر الآخرين ونبني من خلال هذه المعرفة الخطة المناسبة للتداول.
- أن نستثمر أموالنا لتحقيق الربح في بيئة نكون فيها المتحكمين والمسيطرين على السوق والسهم معا.

٣. فلسفة التحليل الفني

- للسوق سلوك خاص في أوقات زمنية معينة، وعام من خلال الحركة العامة للسوق، لهذا من المهم للمحلل الفني أن يفهم سلوك السوق لكي تكون لديه القدرة على التنبؤ بها، علما بأن كل المتغيرات من الممكن أن تؤثر على حركة السوق إيجابا أو سلبا، ولا يوجد أبدا من هو قادر على التنبؤ بحركة السوق بصورة متطابقة، فالمتغيرات كثيرة وتتغير باستمرار.

ويجب على المستثمر أن يعلم أن سعر السهم في السوق يتحدد من خلال التغير في قوى العرض والطلب، فإذا زاد الطلب عن العرض ارتفعت الأسعار، وإذا زاد العرض عن الطلب انخفضت الأسعار. لهذا من المهم جدا إذا أردنا أن نعرف التغيرات في أسعار الأسهم أن نعرف سلوك السوق من خلال دراسة الرسوم البيانية والمؤشرات الفنية لمعرفة اتجاه السهم القادم.

ويجب أن نعلم أن قوى العرض والطلب تخضع لتأثير عوامل عدة، منها ماهو قائم على أساس علمي يمكن الاسترشاد به كالقدرة على التحليل الأساسي والفني ، ومنها مايقوم على عناصر أخرى متغيرة مثل الإشاعات ومشاعر ومزاج المستثمرين.

- أن الأسهم تميل إلى التحرك في اتجاه معين (Shares Moves in Trends) وتستمر على نفس الاتجاه لمدة من الوقت. وهذا هو الهدف من دراسة حركة الأسهم (الأسعار) وهو التعرف على اتجاهات الأسهم وعلى النقاط التي تتغير عندها اتجاهات الأسهم من ثم تحديد نقطة الدخول والخروج إلى / من السهم.

- التاريخ يعيد نفسه (History Repeats Itself)، هذه حقيقة لايمكن تجاهلها وإن كان البعض يعتقد أن هذه النقطة لاتنطبق على أسواقنا وذلك لأنها أسواق ناشئة لم تتخذ شخصية واضحة، لكن في المستقبل القريب سوف نرى هذا الأمر واقعا. هذه القاعدة تعتمد على أننا نستطيع من خلال دراسة الماضي أن نتنبأ بالحركة المستقبلية للسوق والسهم معا.

٤. كيف يفكر المستثمرون.

من المهم للمستثمر أن يعرف طبيعة المستثمرين في السوق حتى يعرف كيف يتصرف مع كل مستثمر منهم، وهذه نقطة هامة، لأنك يفترض بك أن تسبق غيرك للغنيمة، فإن كنت لا تعرف كيف يتصرف الآخرين لن تعرف كيف تتعامل معهم ومن ثم يمكن أن تتسبب لنفسك بخسائر جسيمة.

إن هذا الأمر أشبه بمعرفة كيف يتعامل عدوك، وهذه حقيقة يجب أن تعرفها بكل وضوح، فالسوق ليس مجال للعلاقات الأخوية، وليس مجال لعقد الصداقات. السوق فعلا أشبه بالغابة يأكل فيها القوي الضعيف، والقوة هنا لاتعني بالضرورة المقدرة المالية، بل العلم واستخدام هذا العلم لتحقيق أكبر قدر من الأرباح وأن تأمن جانب عدوك.
عندما تعرف كيف يشعر وكيف يبني الجمهور الأعظم من المتداولين خططهم تستطيع أن تحدد في أي جانب تكون، ومن الطبيعي أنك في سوف الأسهم تريد أن تكون مع الجانب الأقوى، الجانب الأكثر قدرة على تحديد مسار السهم.

أعتذر إن كانت الفقرة السابقة قاسية شيئا ما، إلا أنها تمثل الواقع الحقيقي للسوق، ومن لا يتقبل هذه الفكرة عليه بالتفكير في الاستثمار الطويل المدى والبعد عن المضاربة اليومية.

إذا يجب أن نعلم كيف يفكر وكيف يتصرف الآخرين إذا أردنا أن ننجو من تقلبات السوق ومن ثم تحقيق الأرباح. وسوف ندرس في هذا الموضوع طرق التداول ومقياس حالة التفاؤل والتشاؤم في السوق لنعرف كيف يفكر المستثمرون في السوق ومن ثم نبني الخطة المناسبة للدخول والخروج من السوق / السهم.

٥. أنماط وأوقات التداول:

للتداول أشكال وأنماط عديدة لكن يمكن حصرها في الأنماط الخمسة التالية:

التداول الخطف:

سمي الخطف لأن مدة التداول تدوم من ثواني وحتى دقائق معدودة. المستثمر الخاطف يدخل ويخرج بسرعة خاطفة ويرضى بتحقيق أقل الأرباح لكن بصورة متكررة ومضمونة.

حتى يستطيع المتداول الخاطف تحقيق الربح، عليه بشراء كميات كبيرة من السهم وذلك لأن المتداول بطريقة الخطف يرضى من الغنيمة بالقليل حتى يستطيع الدخول والخروج بسهولة، فإذا أخذنا بعين الاعتبار عمولة السوق، وعمولة الوسيط، والفارق عادة بين سعري الشراء والبيع، يتبين لنا أن هذا المتداول يجب حتما أن يتداول بكميات كبيرة ليضمن ربحه. وذلك لأن المتداول بطريقة الخطف يحدد ربحه من خلال فارق سعري من ١٠ وحتى ٣٠ فلس في الصفقة الواحدة.

التداول اليومي:

يستخدمه المتداول الذي يدخل ويخرج من السوق في نفس اليوم، وعادة مايدوم التداول لساعات طوال اليوم.

إذا هناك علاقة كبيرة بين المتداول عن طريق الخطف والمتداول اليومي أنهما كلاهما يفضلان الدخول والخروج من السوق في نفس اليوم، والاختلاف يكون في مدة التداول.

تداول قصير المدى:

عادة يدوم هذا التداول من ٣ وحتى ٥ أيام، ويهدف المتداول على عكس المتداول اليومي أو الخطف لوضع خطة تقوم على تحقيق ربح محدد من خلال التداول لفترة أطول نسبيا على مدار أيام الأسبوع ، وغالبية هؤلاء يفضلون الخروج من السوق أيام الخميس وقبل عطلة السوق.

تداول متوسط المدى:

وهذا النوع من التداول يمكن أن يدوم بين أسبوع وحتى شهر ، والكثير من المتداولين بهذه الطريقة يعتمدون على أخذ مواضع معينة في السهم ترقبا لأخبار يعتقدون أنها سوف تؤثر بشكل إيجابي على حركة السهم.

التداول طويل المدى:

هذا النوع من التداول يمتد عادة من ثلاثة أشهر وحتى سنوات، وهذا النوع عادة يلجأ إليه من يملك المال، ولا يملك الوقت لمتابعة السوق بشكل يمكنه من تغيير إستراتيجيته. وعموما مع الوقت سوف يقل المتداولون بهذه الطريقة خصوصا مع بداية التداول الحي عن طريق الإنترنت وهو الأمر الذي سوف يعطي للكثير ممن كانوا لا يقدرون على المتابعة اليومية للسهم من خلال التواجد في السوق الفرصة في متابعة السهم بصورة حية ومباشرة يستطيعون من خلالها التحكم أكثر بالسهم ومن ثم تغيير هذا النمط من التداول إلى التداول في مدد زمنية أقصر.

وأعتقد أن الشريحة الأكبر من المتداولين بهذه الطريقة هم من النساء، وهن في الأغلب لا يفضلن التواجد اليومي في السوق لأسباب يعلمها الجميع، لهذا نعتقد مع بداية التداول الحي سوف يكون بإمكان الكثير من النساء التعامل بصورة أفضل مع استثماراتهن في السوق وهو الأمر الذي سوف يغير من إستراتيجيتهن من الاستثمار الطويل المدى إلى الاستثمار لمدد زمنية أقصر.

٦. أنواع الرسوم البيانية للأسهم

المخطط الخطي (Line chart)

ويعتبر أبسط أنواع المخططات، ويمثل أسعار الإغلاق اليومية، أي أن كل نقطة في هذا المخطط تمثل سعر إغلاق ليوم واحد، ثم يتم وصل هذه النقاط بخط يمثل في صورته النهائية المخطط الخطي. البعض يفضل هذا النوع من المخططات لسهولته وبساطته خصوصا إذا أردنا أن نرى الصورة العامة لحركة السهم دون الدخول في تفاصيل كثيرة.



المخطط الخطي الرأسي (Volume bar chart)

هذا النوع من المخططات يوضح أربع قيم رئيسية وهي سعر الافتتاح وسعر الإغلاق، وأعلى سعر وأقل سعر وصل له السهم.

النقاط الرئيسية لقراءة المخطط:

- كل يوم من أيام التداول يمثل خط رأسي واحد.
- يتفرع من هذا الخط جزأين يمثلان سعر الافتتاح وسعر الإغلاق.
- أعلى قمة الخط تمثل أعلى سعر وصل له السهم، بينما أدنى نقطة في الخط تمثل أدنى سعر وصل له السهم.



مخطط الشموع اليابانية (Candle sticks)

وهو أشهر أنواع المخططات وأكثرها استخداما، وذلك لأنه مخطط يعطيك الكثير من المعلومات التي لا تتوفر في غيره من المخططات، بالإضافة إلى سعر الافتتاح والإقفال، وأعلى وأدنى سعر وصله له السهم.

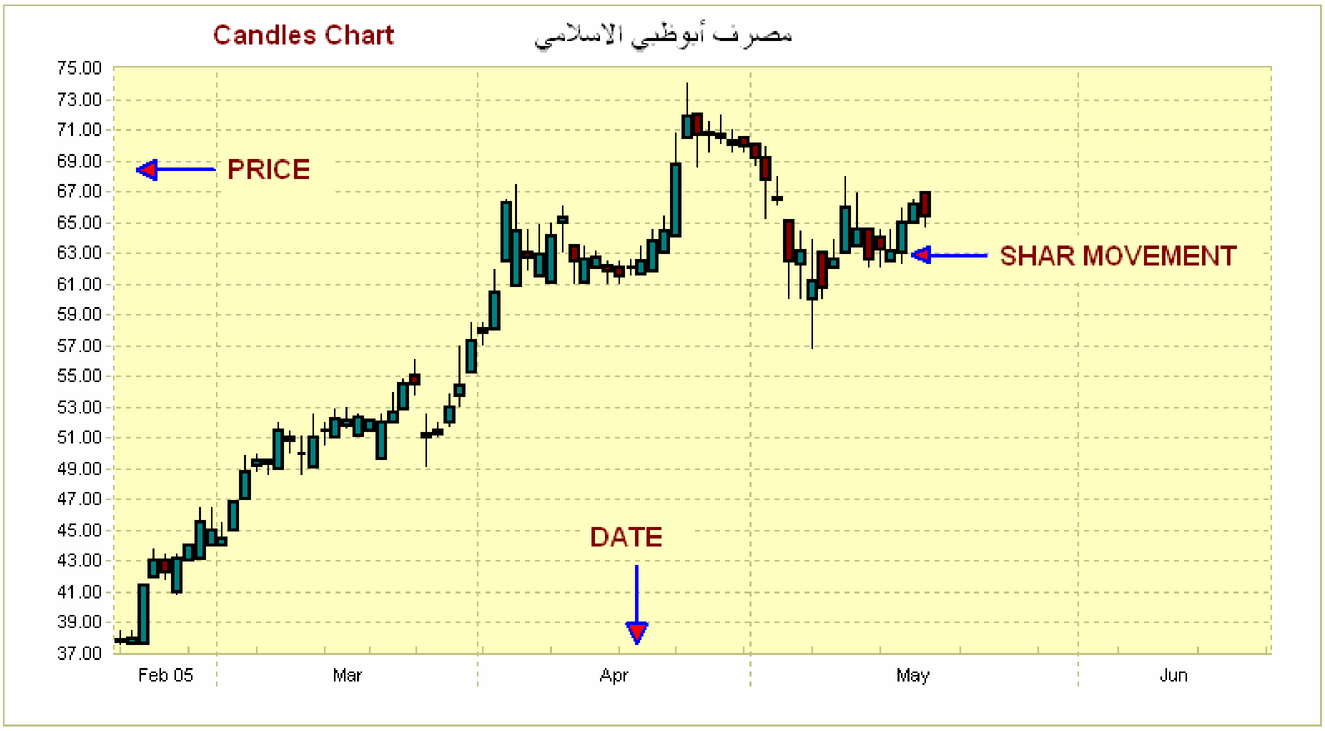
يوضح مخطط الشموع اليابانية مؤشرات توضح فيما إذا كان اتجاه السهم الحالي سوف يستمر في نفس الاتجاه أم أن السهم سوف يغير من اتجاهه.

يوضح مخطط الشموع اليابانية العلاقة بين سعر الافتتاح والعلاقة بين أعلى سعر وأقل سعر للسهم

النقاط الرئيسية لقراءة المخطط:

- كل شمعة تمثل يوم تداول واحد في المخطط اليومي. بينما في التداول الحي يمكن أن نرى الشمعة لكل دقيقة، ولكل ساعة وفقا لرغبة المستثمر، ونستطيع من خلال التداول الحي أن نرى الشمعة وهي تتشكل.
- للشمعة رموز ومعاني واضحة تشكل الشمعة ومنها جسم الشمعة الرئيسي، الشعر وهو الخط أعلى الشمعة، والذيل وهو الخط أسفل الشمعة.
- إذا كانت الشمعة خضراء، يعني أن الإغلاق أعلى من سعر الافتتاح.
- إذا كانت الشمعة حمراء، يعني أن سعر الافتتاح أعلى من سعر الإغلاق.
- الشمعة الطويلة تعني فارق سعري كبير بين أدنى سعر وأعلى سعر.
- الشمعة القصيرة تعني فارق سعري ضئيل بين أدنى سعر وأعلى سعر.
- الشمعة الخضراء تعني أن السهم أغلق على ارتفاع.
- الشمعة الحمراء تعني أن السهم أغلق على انخفاض.
- الشمعات الصغيرة تعني أن فرق السعر كان طفيفا بين أعلى وأدنى سعر.
- إذا تقاصرت الشمعات الخضراء، يعني أن موجة التفاؤل بدأت تقل وتنحسر.
- إذا تقاصرت الشمعات الحمراء يعني أن موجة التشاؤم بدأت تقل وتنحسر.
- إذا غطت الشمعة الحمراء شمعة خضراء من أعلى ومن تحت، يعني أن طور الارتفاع انتهى.
- إذا غطت الشمعة الخضراء شمعة حمراء من أعلى ومن أسفل، يعني أن طور الانخفاض انتهى.

وسوف نستعرض في موضوع آخر معاني كل شكل من أشكال الشمعة لنعرف كيف نتصرف.



٧. طبيعة ونمط حركة الأسهم – الاتجاهات (TRENDS).

هناك ثلاثة اتجاهات للأسهم يمثل كل منها طور من أطوار حركة السهم.

□ طور الصعود:

عندما تتحرك الأسهم إلى أعلى يسمى هذا التحرك بطورصعود ،وهو يمثل حقيقة أن المشترين يتحكمون بمسار السهم والسوق.



□ طور الهبوط:

عندما تتحرك الأسهم إلى الأسفل يسمى هذا التحرك بطور هبوط (إنخفاض) ،وهو يمثل حقيقة أن البائعين يتحكمون بمسار السهم والسوق.



طور التذبذب:

عندما لا تتحرك الأسهم إلى الأعلى أو إلى الأسفل، تكون عادة في طور تذبذب. لكن هذا الطور يتخذ ثلاثة أشكال مختلفة وهي عادة إما تذبذب في نطاق محدود، تذبذب في نطاق واسع، تذبذب غير محدد المعالم.



٨. مستويات الدعم والمقاومة:

إن مستويات الدعم والمقاومة تمثل حقيقة الصراع بين المشترين والبائعين، بين حجم الطلبات وحجم العروض.

عندما يصل السهم لسعر جيد وعالي يرى البائعين أن هذا السعر مناسب لبيع السهم لجني الأرباح وفي نفس الوقت يرى المشترين أن هذا السعر غالي فتقل جاذبية السهم للشراء، عند هذه النقطة يتوقف السهم عن الصعود لأنه يجد مقاومة تمنع ارتفاعه متمثلة في أن عروض البيع أقوى من طلبات الشراء فيرتد السهم للأسفل.

وعندما ينزل السهم تحت ضغط قوى العرض، يصل لمستوى تتساوى فيه قوى العرض والطلب، إما أن يكون زخم النزول ضعيفا فيتحرك السهم في نطاق محدود وضيق بحيث يكون خط المقاومة في الأعلى وخط الدعم أسفل منه، وإما يستمر في النزول مستفيدا من الزخم الذي حصل عليه السهم عند انعكاسه من الأعلى إلى الأسفل.

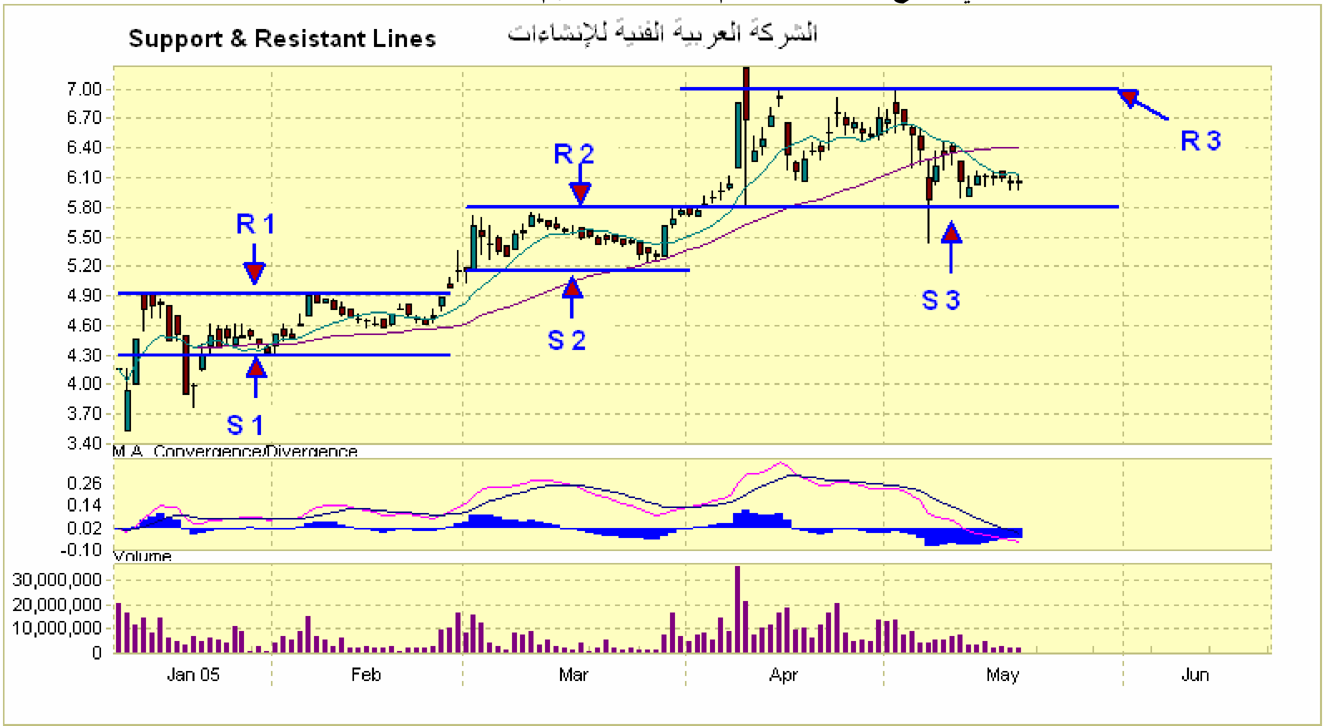
مع استمرار نزول السهم يصل إلى نقطة يضعف فيها الزخم، عندها يرى البائعين أن سعر السهم رخيص جدا وأنه من الغير مجدي بيع السهم بهذا السعر الرخيص، وفي نفس الوقت يرى المشترين أن سعر السهم أصبح رخيصا وأنه يمثل فرصة شراء حقيقية لهم لهذا تبدأ قوى الطلب تتغلب على قوى العرض ويرتد السهم من اتجاه النزول إلى اتجاه الصعود.

باختصار:

مستوى الدعم:
هو مستوى السعر الذي يعتقد أن قوى الطلب (المشترين - الثيران) هي التي تتحكم بالسهم وبالتالي تتغلب على قوى العرض مما يمنع السهم من الانخفاض أكثر.
مستوى المقاومة:

هو مستوى السعر الذي يعتقد أن قوى العرض (البائعين – الدببة) هي التي تتحكم بالسهم وبالتالي تتغلب على قوى الطلب مما يمنع السهم من الارتفاع أكثر.

يمكن حساب مستويات الدعم والمقاومة حسابيا وهي طريقة نافعة لمن أراد ان يستخدمها بشكل يومي لأنها تحسب مستويات الدعم والمقاومة لكل يوم.
ويمكن تحديدها من خلال المخطط وذلك من خلال رسم الخط بداية من أول نقطتين على نفس الإرتفاع أو الإنخفاض مع الآخذ بعين الإعتبار إتجاه السهم في حالة الصعود، الهبوط، التذبذب عند نطاق محدود.
سوف نرى من خلال المخطط البياني نماذج من خطوط الدعم والمقاومة للسهم.



مستوى المقاومة:
مكن أيضا أن نرسم مستويات دعم ومقاومة لنفس السهم بصورة مختلفة إعتمادا على الفترة الزمنية المراد دراستها.
في المثال السابق أوضحنا مستويات الدعم والمقاومة لسهم العربية للإنشاءات على شكل مستويات أفقية.
في الشارت هذا سوف نرى مستويات الدعم والمقاومة لنفس السهم عندما كان في طور صعود.



في هذا المثال سوف نرى مستويات الدعم والمقاومة على شكل مستويات أفقية كل مستوى أعلى من الآخر.

هذا المثال يوضح لنا أن مستوى المقاومة عندما يتم كسره يصبح مستوى دعم جديد للسهم، بينما مستوى الدعم عندما يتم كسره يتحول لمستوى مقاومة جديد للسهم.

وهذه قاعدة مهمة جدا يجب أن يتنبه لها المستثمر لأنه سوف تفيده في إتخاذ قرار الدخول أو الخروج من السهم.

كيف يمكن أن نستفيد من مستويات الدعم والمقاومة في الدخول والخروج من السهم؟

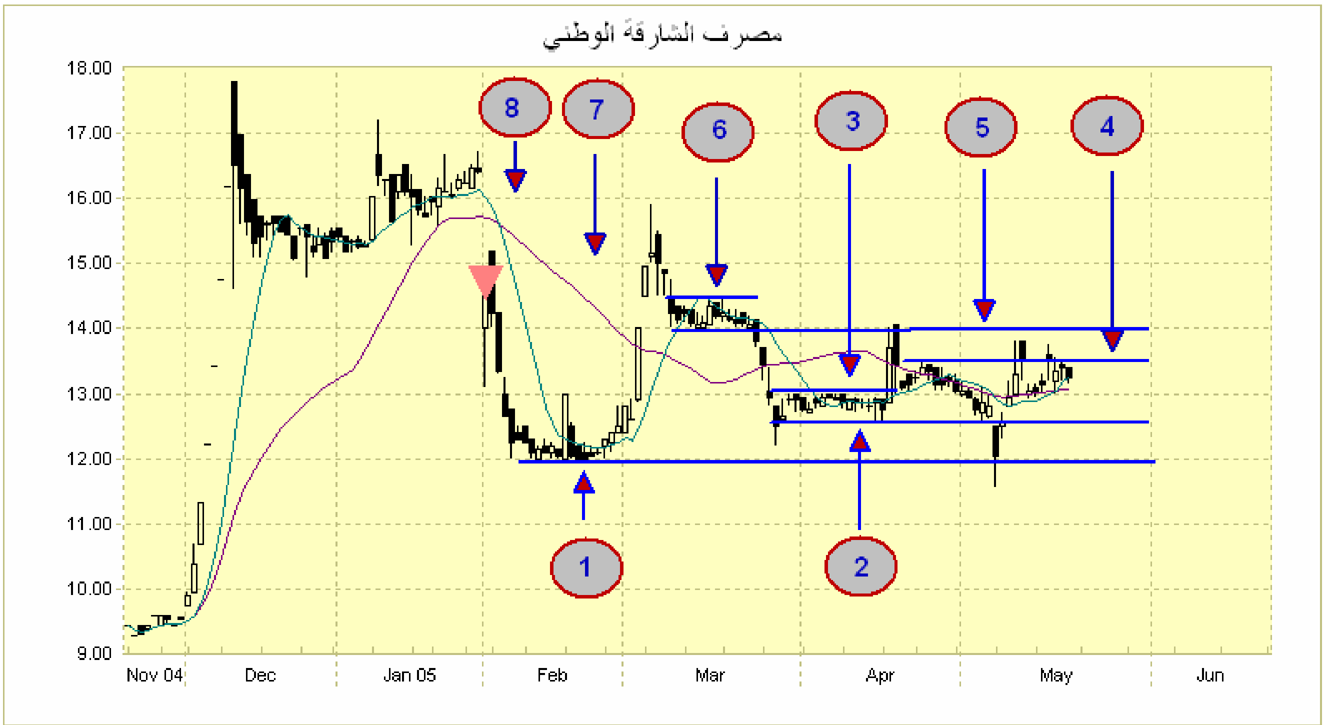
النقطة التي يكسر فيها السهم مستوى المقاومة تعتبر نقطة شراء جيدة وفرصة دخول للسهم بشرط وجود دعم من حيث إرتفاع الكمية، وإشارة دخول حقيقية من المؤشرات التقنية.

إذا كسر السهم عند نزوله حاجز الدعم، تعتبر نقطة بيع وخروج من السهم، بشرط وجود دعم من حيث إرتفاع الكمية.

النقطة التي يرتد فيها السهم من مستوى الدعم للأعلى تعتبر نقطة دخول وشراء للسهم جيدة وذلك لأن الأسهم عند ارتدادها من مستوى الدعم تذهب في الغالب لإختبار مستوى المقاومة مرة أخرى.

النقطة التي ينعكس فيها السهم عن مستوى المقاومة، تعني أن السهم سوف يعود مرة أخرى لإختبار مستوى الدعم لهذا تعتبر هذه نقطة خروج من السهم.

المضارب الحريص عليه دائما أن يضع طلب شراء عند إرتداد السهم من مستوى الدعم للأعلى، وطلب بيع عند وصل السهم لمنطقة سابقة لمستوى المقاومة حتى يضمن تنفيذ الصفقة وتحقيق الربح بشكل آمن.



٩. توقيت الدخول إلى السوق

هناك خمس نقاط رئيسية تحدد توقيت بداية الاستثمار وهي:

- **قراءة مؤشرات الأسواق المحيطة والتي لها تأثير على السوق المحلي، على سبيل المثال الأسواق العربية، والأسواق الخليجية ومعرفة مدى تأثيرها على السوق المحلي.**

- **قراءة المؤشر العام لسوق الإمارات وهو مؤشر يجمع بين مؤشري سوقي أبو ظبي ودبي معا.**

- **قراءة مؤشر السوق المراد الاستثمار فيه سواء سوق أبو ظبي أو سوق الإمارات.**

- **قراءة مؤشر القطاع المراد الاستثمار فيه.**

- **قراءة مؤشر السهم المراد الاستثمار فيه.**

البعض قد يجد صعوبة في تقبل حقيقة أن سوقنا يتأثر بالحركة في الأسواق الأخرى، لكن مع بداية التداول الحي بالإنترنت سوف ينضم إلينا الكثير من المتداولين من الدول العربية الشقيقة الذين سوف يكون بإمكانهم التداول في أسواقنا من دون تكبد عناء السفر والقدوم إلى الإمارات، بالإضافة إلى ذلك سوف تنضم الكثير من الشركات العربية إلى سوق الإمارات مستفيدة من صحة الاقتصاد الإماراتي ومن الافتتاح الفعلي لسوق دبي العالمي الذي بدأ يستقطب أكبر الشركات العالمية. عندها سوف يظهر بشكل واضح تأثير ما يحدث في تلك الدول من تغيرات على حجم التداول اليومي في السوق.

لن أستفيض في شرح مدى تأثر سوقنا بالأسواق الأخرى، ومن أراد أن يفهم هذه العلاقة يمكن أن نفرد لهذا موضوع آخر.

الدخول والخروج من / إلى السوق / السهم:

سوف أركز هنا على نوعين من أنواع الدخول وهما الدخول إلى السوق، والدخول إلى السهم، ويجب أن يعرف المستثمر أنه كما أنه للسهم نقاط دخول وخروج، كذلك للسوق نقاط دخول وخروج، وعلى المستثمر الفطن أن يتعلم متى يدخل إلى السوق ومتى يخرج منه، فهذه النقطة يمكن أن تكون حاسمة في تحديد النتيجة النهائية لاستثماراتنا.

أولا: دراسة توقيت الدخول و الخروج من السوق.

هناك قاعدة هامة: نحن ندخل إلى السوق عندما تبدأ موجة التفاؤل بالارتفاع، ونخرج منه عندما تبدأ هذه الموجة بالانحسار وتبدأ مؤشرات التشاؤم هي المسيطرة على السوق.

كيف يمكن لنا أن نعرف ونقيس درجة التفاؤل والتشاؤم في السوق؟ أو ما يعرف بقياس النفس الإيجابي للسوق.

ما هي المؤشرات التي يمكن استخدامها بشكل بسيط لمعرفة درجة التفاؤل والتشاؤم في السوق؟

هناك مؤشرين هامين يمكن استخدامهما بسهولة لمعرفة الحالة العامة للسوق وهما مؤشر التك (TICK) ومؤشر الترن (TRIN).

مؤشر التك (TICK):

يقيس هذا المؤشر درجة التفاؤل والتشاؤم في السوق، أو ما يعرف بالنفس الإيجابي للسوق، وذلك من خلال هذه المعادلة البسيطة التالية:

التك = عدد الشركات الصاعدة في أي لحظة – عدد الشركات المتراجعة أو الهابطة

مثال افتراضي:

الشركات المتداولة في سوق ما ٤٥ شركة.

عدد الشركات الصاعدة = ١٥ شركة.

عدد الشركات الثابتة = ٢٥ شركة
عدد الشركات المتراجعة = ٥ شركات.

التك = ١٥ ــ ٥ = ١٠ وهو مايعني أن المؤشر العام للسوق إيجابي

لكن يجب علينا أن نأخذ بعين الاعتبار أن هناك مستويات مختلفة للنفس الإيجابي، فكلما زاد التك عن ٥٠% من عدد الشركات المتداول كان ذلك يعني أن نسبة التفاؤل كبيرة جدا في السوق، بينما تمثل نسبة بين ٢٥ وحتى ٥٠% نسبة تفاؤل جيدة، ونسبة من ٢٥ وحتى ٥% نسبة أقل يمكن أن تتغير في أي لحظة.

كيف نستخدم مؤشر التك في تحديد وقت الدخول إلى السوق؟

مؤشر التك مثل أي مؤشر يمكن قراءته من خلال الرسم البياني، وهذا الأمر غير متوفر حاليا في أسواقنا، لكنه سوف يتوفر عند التداول الحي.

المؤشر بطبيعة الحال يتغير بين لحظة وأخرى، فقد يبدأ السوق بشكل إيجابي ثم ينتهي بشكل سلبي، لهذا على من يستخدم هذا المؤشر بمتابعته بشكل دقيق في كل لحظة حتى يعرف متى يدخل إلى السوق ومتى يخرج من السوق في نفس اليوم.

يكون الدخول إلى السوق عندما يكون المؤشر إيجابيا وكلما كانت درجة التفاؤل أكبر كلما كان ذلك أفضل لأنه يعني أن النفس الإيجابي للسوق أكبر.

نقوم أولا بمراجعة الشارت الخاص بالتك، وهو شبيه بالشارت الخاص بالأسهم، ويمكن رسمه باستخدام الشموع اليابانية أيضا.
يمكن رسم خريطة للتك خلال اليوم، خلال الأسبوع، خلال الشهر.

ثم نبحث عن رقم متكرر للتك مرة بالموجب ومرة بالسالب وهو رقم عادة مايتكرر:

وكتصوير تقريبي لهذا المؤشر

نضع ثلاثة خطوط أفقية متوازية.

- الخط الأعلى يمثل مستوى سقف السوق ويحمل القيمة الموجبة والنفترض أنها +١٥.
- الخط الأوسط يمثل الفاصل ويرمز له بالعدد صفر.
- الخط الأسفل يمثل مستوى دعم السوق ويحمل القيمة السالبة والنفترض أنها ـ ١٥

ثم نقيس بعد ذلك نفس السوق الإيجابي وذلك من خلال حساب عدد الشمعات أثناء الصعود من تحت لأعلى، والنفترض أنها عددها ٦ شمعات.

ثم نحسب التوقيت الذي يقيس نفس السوق من خلال ضرب عدد الشمعات بتوقيت كل شمعة، وبافتراض أن كل شمعة تمثل ٥ دقائق، هذا يعني أن نفس السوق طوله ٦ * ٥ = ٣٠ دقيقة. أي أن اتجاه السوق يتغير كل ٣٠ دقيقة. وهو يعني أنك إذا كنت من المتداولين بطريقة الخطف عليك أن لا تبقى في السوق أكثر من ٢٥ دقيقة بين وقت الدخول ووقت الخروج من السوق. بينما توقيت الدخول للسوق يكون عند بداية ارتداد الشمعة من نقطة الدعم.

طبعا من لايستطيع أولا يملك هذا المؤشر، يكفيه استخدام مؤشر التك بصورته البسيطة ليعرف حالة السوق ومن ثم يتخذ قراراه بناء عليه.

مؤشر الترن (TRIN)

مؤشر الترن لا يكتفي بحساب عدد الشركات الصاعدة والهابطة، بل يضيف إلى ذلك كمية الأسهم الصاعدة والهابطة. لهذا يوضح الترند اتجاه وحركة رؤوس المال.

هناك أكثر من طريقة لحساب الترن:

الترن هو مؤشر آخر يمثل اتجاه رأس المال في السوق، لهذا من المهم للمستثمر أن يعرف هذا الاتجاه ويستخدمه لمصلحته، ويستخرج من خلال الطرق المختلفة التالية:

الترن = التك / الكمية

-----------كمية الأسهم الهابطة / عدد الأسهم الهابطة.
الترن =---
-----------كمية الأسهم الصاعدة / عدد الأسهم الصاعدة.

أو

-----------عدد الأسهم الصاعدة / عدد الأسهم الهابطة.
الترن =---
-----------كمية الأسهم الصاعدة / كمية الأسهم الهابطة.

مثال افتراضي:

عدد الأسهم الصاعدة = ٢٠
عدد الأسهم المتراجعة = ١٠

كمية الأسهم الصاعدة = ٥٠،٠٠٠
كمية الأسهم المتراجعة = ٢٥،٠٠٠

نقوم أولا بالحصول على معدل التك وذلك بقسمة عدد الأسهم الصاعدة على عدد الأسهم المتراجعة: ٢٠ / ١٠ = ٢

ثم نقوم بقسمة كمية الأسهم الصاعدة / على كمية الأسهم المتراجعة: ٥٠،٠٠٠ / ٢٥،٠٠٠ = ٢

ثم نقسم النتيجتين = ٢ / ٢ = ١

إذا الترن في السوق وفقا لهذا المثال الإفتراضي = ١

كيف نستفيد من معرفتنا لمعدل الترن؟

عندما يكون الترن = ١ : هذا يعني أن هناك صراعا على من سيتحكم في السوق.
عندما يكون الترن = +١ : هذا مؤشر سلبي ويعني أن السوق عادة في طور نزول.
عندما يكون الترن = -١ : هذا مؤشر إيجابي جيد ويعني أن السوق في طور الصعود.

إذا من خلال هذين المؤشرين نستطيع قياس النفس الإيجابي للسوق ومعرفة أين تتجه الأموال هل تتجه إلى داخل السوق أم إلى خارج السوق.

لقد وضحنا في الدرس السابق أن هناك نوعين من الدخول للاستثمار. الأول هو الدخول إلى السوق وهو مهم جدا إذا أن الدخول في غير وقته وعندما تكون درجة التفاؤل في أقل مستوياتها ودرجة التشاؤم في أعلى مستوياتها يمكن أن يتسبب إما في التعلق عند مستويات عليا للسهم، أو يتسبب في خسائر جسيمة. لهذا نعود ونكرر إخواني الأعزاء إن الدخول إلى السوق هو بنفس أهمية الدخول إلى السهم ويجب أن يؤخذ بعين الاعتبار.

لاشك أن الكثير منا سمع في حالات ركود السوق أن الأسباب التي أدت إلى مثل هذا الركود يمكن أن تكون خروج المحافظ من الأسهم القيادية في السوق . هذا الكلام صحيح إذا أن تواجد المحافظ في السوق مهم جدا لدعم حركة الأسهم لما تملكه هذه المحافظ من سيولة كبيرة قادرة على التأثير على حركة الأسهم واتجاهاتها.

إذا من المهم للمستثمر أن يعرف متى تدخل هذه المحافظ فيدخل معها، ومتى تخرج من السوق فيخرج معها. يجب على المستثمر المضارب سواء المتبع لطريقة الخطف أو التداول اليومي أن يتعرف على الموجة في بداية ارتفاعها ليمتطيها وهي في بداية التشكل للصعود، وأن يتعرف على إشارات ضعف الزخم الصاعد لهذه الموجة ومن ثم قرب ارتدادها فيقفز من أعلى نقطة منها حتى لا يبقى راكبا الموجة عند ارتدادها فتسلبه كل أرباحه ويمكن أن تسلبه أيضا نسبة من رأس ماله.

إذا كيف نتعرف على قرب تشكل هذه الموجة، وكيف نتعرف على بداية ضعفها ومن ثم هبوطها؟

البعض يستخدم اتصالاته ومعرفته بأصحاب هذه المحافظ وهو أمر لا يعيب، وذلك لأن المستثمر يجب أن يستفيد من كل الفرص المتاحة لديه. فإن كنت قريبا من صناع القرار ويمكنك أن تعرف متى تبدأ الموجة ومتى تنطفئ عليك باستغلال هذه الفرص الثمينة بكل ما أوتيت من قوة.

لكن هل الجميع يملك مثل هذه المصادر؟ وهل الجميع يملكون مصادرا في كل الأسواق العالمية؟ وهل تدوم مثل هذه المصادر بحيث يمكنك الاعتماد عليها دائما وأبدا؟

الجواب قطعا لا، لايملك الجميع مثل هذه المصادر، وحتى إن ملكها البعض كمصدر لسهم ما يبقى مثل هذا المستثمر عاجزا عن التنبؤ بحركة بقية الأسهم في السوق. إذا لامناص من العلم ، ولاسبيل للاستثمار الناجح والآمن في الأسواق المالية من دون التسلح بالعلم والخبرة لكي نكون قادرين على خوض غمار سوق الأوراق المالية بكل تقلباته بثقة وأمان دون الحاجة للاعتماد على أي جهة كانت.

لقد شرحنا في الموضوع السابق التقنية المستخدمة للدخول إلى السوق من خلال مؤشرين هامين وهما مؤشر التك و مؤشر الترن. وأعتقد أن الشرح كان سهلا وواضحا، ولمن لديه أي استفسار، نرجو منه طرح سؤاله عن هذين المؤشرين لكي يتسنى لنا الإجابة عليه.

الآن سوف نتطرق لموضوع كيف ومتى ندخل إلى السهم.

هنالك قاعدة هامة لطالما رددناها وهي: استخدم التحليل الأساسي للتعرف على أفضل الشركات من حيث الربحية وفرص النمو، واستخدم التحليل الفني لتعرف نقطة الدخول والخروج المناسبة للسهم.

نحن لن نتكلم هنا عن التحليل الأساسي ، فهذا الموضوع مقتصر على التحليل الفني فقط. لهذا سوف نفترض أن المستثمر قام بما يجب عليه القيام به من دراسة للتحليل الأساسي للشركة فوجد أنها شركة قوية وذات ربحية وفرص نمو جيدة في السوق، يتبقى الآن معرفة أفضل نقاط الدخول إلى والخروج من السهم.

سوف ندرس في هذا الموضوع استخدام العديد من المؤشرات لاختيار أفضل أوقات الدخول والخروج من السهم، ومن هذه المؤشرات:

١. مستويات الدعم والمقاومة.

٢. دراسة الأنماط المعروفة للسهم.

٣. المؤشرات التقنية.

٤. التعرف على أشكال و معاني الشموع اليابانية

٥. نظرية فيبوناتشي

قد يتساءل البعض، لماذا علينا استخدام هذه المؤشرات ، ومالفائدة المرجوة من ذلك؟

الجواب:

١. توضح لنا هذه المؤشرات بداية ونهاية طور الصعود للسهم.

٢. توضح لنا هذه المؤشرات أنواع المستثمرين في السهم وهل هم من متداولي الخطف والتداول اليومي أم هم من المتداولين للاستثمار الطويل.

٣. يمكن لنا من خلال هذه المؤشرات أن نعرف كيف يفكر المستثمرين الآخرين في السهم ومن ثم يمكن أن نضع خططنا للتداول تبعا لذلك.

٤. حركة السهم القادمة لا يمكن التنبؤ بها إلا من خلال دراسة حركة السهم السابقة والحالية، وهذا الأمر لا يمكن أن يقوم به المستثمر إلا من خلال المؤشرات التي تختزن معلومات لمدد زمنية مختلفة، من دون هذه المؤشرات سوف يكون من الصعب على المستثمر أن يراجع البيانات التاريخية وأن يستخلص منها الحركة السابقة والحالية ويعطينا تصورا عن الحركة القادمة للسهم.

لكن قبل أن نبدأ بالتعرف على هذه المؤشرات، أريد أن أنبه إلى بعض النصائح الهامة والتي يجب أن نعيها جيدا، وذلك لأن الكثير من الإخوة يقعون في بعض الأخطاء المكلفة ومن ثم يخسرون الكثير. إذا أردت التداول الآمن عليك بالنصيحة التالية:

أولا: الدخول إلى السهم عندما يكون السهم في بداية طور صعود (أي أن السهم شكل قمم متصاعدة، وقيعان متصاعدة):

إخواني الأعزاء، بالنسبة للمضارب بطريقة الخطف، والمتداول اليومي، و حتى المتداول للمدى القصير أي من ٣ وحتى ٥ أيام، يجب شراء السهم وهو في طور ارتفاع فقط.

عندما يرتفع السهم يعني هذا أن السهم مرغوبا من قبل المستثمرين، وأي تاجر لا يشتري البضاعة الغير مرغوب فيها، بل يشتري البضاعة التي لها سوق رائج حتى يتمكن من بيعها في أسرع وقت وبأفضل سعر ممكن.

عليك كمستثمر في سوق الأوراق المالية أن تفكر كالتاجر فعلا، فأنت لا تختلف عن التاجر في شيء، وحتى تختار بضاعتك عليك أن تعرف أكثر الأسهم المرغوبة لدى الجميع ، والأسهم التي تعتقد أن الإقبال سوف يزداد عليها في المستقبل القريب حتى تتمكن من بيع هذه البضاعة بالسعر والوقت المناسب.

ومن أبسط الطرق للتعرف على السهم الجيد هو أن تعرف الطور الحالي للسهم وهل هو في ارتفاع أم في انخفاض، فإذا كان السهم في طور ارتفاع كان ذلك تأكيدا على وجود رغبة من المشترين في اقتناء السهم ، وإذا كان السهم في طور انخفاض كان ذلك دليلا على أن السهم ما عاد يستقطب الكثير من المشترين.

المستثمر الفطن هو المستثمر الذي يختار السهم وهو في بداية طور الارتفاع حتى تكون الفائدة أكبر، فمن يدخل إلى السهم في بداية طور الارتفاع، ليس كمن يدخل إلى السهم في منتصف طور الارتفاع.

ثانيا: الخروج من السهم قبل بداية طور الهبوط (أي عندما يشكل السهم قمم منخفضة وقيعان منخفضة).

هذه النقطة هامة جدا، الكثير من الإخوة للأسف يقعون في خطأين اثنين:

الأول: يقوم بعض الإخوة بشراء سهم في طور نزول ضنا منهم أن سعر السهم أصبح رخيصا لأنه نزل من قمة عالية ولأن الكثير من المشترين تملكوا السهم عند مستوى أعلى من المستوى الحالي له، وهذا خطأ يقع فيه الكثيرين وللأسف.

الثاني: بعض المستثمرين يشترون السهم وهو في طور ارتفاع، إلا أنهم لم يخرجوا من السهم في الوقت المناسب، والذي يحدث بعد ذلك هو نوع من العناد والكبرياء الزائف، فكلما نزل السهم يمنى مثل هذا المستثمر النفس بعودة قريبة للسهم، إلا أن الكثير من الأسهم يمكن فعلا أن تستمر في النزول حتى يصل السهم لنقطة الشراء، وبل قد يتعدى هذه النقطة والمستثمر مازال يمني النفس في عودة حميدة تعوضه الفرصة الضائعة والخسائر الحالية.

أخي العزيز إن المستثمر الفطن هو الذي يعرف موعد قرب انتهاء طور الصعود ويخرج من السهم في أعلى قمته، أو على الأقل عند بداية انعكاس السهم من طور ارتفاع إلى طور هبوط.

أخي العزيز: لا تشتري سهما وهو في طور نزول للأسباب التالية.

- لأن السهم الذي يتخلى عنه الآخرين وهو في طور نزول يمكن أن ينزل لمستويات غير متوقعة.

- سعر السهم أمر نسبي، ولايمكن قياس سعر السهم من خلال مقارنة السعر الحالي بأعلى سعر وصل له السهم، إذ يمكن أن تتأثر القيمة السوقية للسهم بالكثير من العوامل المتغيرة فيعاد تقييم السهم بأقل من قيمته الحالية.

- هل تضمن إذا اشتريت السهم أن يتوقف عن النزول؟ طبعا لا، إذا لماذا تشتري سهما لاتعرف إلى أي مستوى يمكن أن يصل إليه السهم؟ عليك أخي دائما باختيار الحصان الرابح ولا تشتري سهما في طور نزول فتتعلق بالسهم وتنتضر أياما حتى يرتفع السهم مرة أخرى فتفوتك فرص كثيرة في السوق.

والنأخذ على سبيل المثال سهم شركة إسمنت رأس الخيمة الأسود، هذا السهم وصل لمستوى ٤,٣٥ تقريبا، ثم بدأ في الانخفاض شيئا فشيئا، وكسر السهم مستوى ٤ درهم، وللأسف اشتراه الكثير من الناس لاعتقادهم أن السهم أصبح رخيصا، ونزل السهم لمستوى ٣,٨ واشتراه آخرين لاعتقادهم أن السهم بهذا السعر يعتبر فرصة لاتتكرر واستمر البعض يشتري السهم وهو في طور هبوط حتى وصل السهم لمستوى ٣,١٩ .

هذا خطأ كبير، لا يعقل أن يستمر بعض المستثمرين في شراء سهم وهو في طور نزول حتى وإن كان الغرض من ذلك تغيير متوسط السعر كما يعتقد البعض، إذا أنه بدلا من تعديل متوسط السعر يتفاجأ البعض بأنهم علقوا أكثر في مستنقع السهم الهابط. من أراد أن يعدل من متوسط السهم لايفعل ذلك إلا عند ارتداد السهم وتغير طور السهم من طور هبوط إلى طور صعود.

نقاط الدخول والخروج من السهم:

أولا: التعرف على نقاط الدخول والخروج باستخدام مستويات الدعم والمقاومة وفقا للمخطط.

نقاط الدخول:

١. كسر السهم لحاجز (مستوى) المقاومة.

هذه من أفضل نقاط الدخول للسهم. عندما يكسر السهم حاجز المقاومة، يتحول هذا الحاجز إلى مستوى دعم للسهم، وترتفع عادة الأسهم التي تكسر مستوى المقاومة لتختبر مستوى المقاومة الذي يليه.

كلما كان مستوى الدعم قويا وعنيدا، كلما ازدادت نسبة ارتفاع السهم، لهذا نجد أن الأسهم عادة يحدث لها ما يسمى بانفلات سعري عند كسرها لمستويات المقاومة العنيدة لترتفع لمستويات جديدة. وينصح خبراء التحليل الفني بشراء الانفلات ألسعري للسهم بعد كسر مستويات المقاومة العنيدة.

ماذا يعني كسر السهم لمستوى المقاومة العنيد؟

عندما يحاول السهم كسر مستوى مقاومة لمرة ثم يرتد، يتكون عند المستثمرين شعور بأن هذه النقطة التي توقف عندها السهم، نقطة صعبة والسعر الذي توقف عنده سعر مرتفع مما تسبب في قوى عرض كبيرة أكبر من قوى الطلب وهو ما يعني أن السهم ما عاد مرغوبا من المشترين لسعره العالي، وفي نفس الوقت يتخلى عنه البائعين لاعتقادهم أن السعر الحالي هو أفضل سعر لبيع السهم ولاعتقادهم أنه لن يصعد أعلى من ذلك.

وعندما يكسر السهم هذا الحاجز من المقاومة، يزداد تفاؤل المشترين وذلك لأن السهم ملك زخما وقوى طلب استطاعت أن تتغلب على قوى العرض وأن تدفعها للوراء نحو تشكيل حاجز مقاومة آخر. هذا الأمر من شأنه أن يشيع جو من التفاؤل والحماس عند اختراق السهم لهذا الحاجز مما يشجع الآخرين بشراء السهم عند هذا المستوى وهو الأمر الذي يجعل من هذا الحاجز يتحول بعد ذلك لحاجز دعم جديد للسهم.

درجة وقوة حاجز المقاومة تكون في العادة بنفس درجو قوة حاجز الدعم.

هذا المخطط يوضح لنا هذه النقطة:



٢. ارتداد السهم من مستوى الدعم.

إن ارتداد السهم من مستوى الدعم يعتبر نقطة دخول جيدة للسهم، وذلك لأن ارتداد السهم يعني أن المشترين هم من يتحكمون بالسهم عند هذه النقطة.

ماذا يعني ارتداد السهم من مستوى الدعم؟

عندما يرى المستثمرين أن السهم اختبر مستوى الدعم ولم يتمكن من تجاوزه، هذا يعني أن قوى الطلب تغلبت على قوى العرض، وهو ما يعني أن السهم أصبح عند هذه النقطة رخيصا عند الجميع ، البائع لا يبيع سهمه عند هذا المستوى لاعتقاده أن السعر رخيص لهذا تقل عروض البيع، والمشتري يعتقد أن سعر السهم أصبح رخيصا لهذا تزداد طلبات الشراء عليه، وهو الأمر الذي يؤدي إلى ارتداد السهم إلى الأعلى تحت قوة طلبات الشراء وضعف عروض البيع.

بالإضافة إلى ذلك، نذكر أن الكثير من المستثمرين اشتروا السهم بعد كسره لمستوى المقاومة، عندها وكما أسلفنا يتحول هذا المستوى إلى مستوى دعم، لهذا عندما يرتد السهم لمستوى الدعم الجديد، لا يعود من المجدي لمن اشتراه عند هذا المستوى أن يبيعه بنفس السعر.

إذا نقطة ارتداد السهم من مستوى الدعم إلى الأعلى هي نقطة دخول جدية في السهم.

هذا المخطط يوضح لنا هذه النقطة:



نقاط الخروج

١. عند إختراق السهم لمستوى الدعم

إن كسر السهم لمستوى الدعم، يعني هذا أن السهم خسر الكثير من جاذبيته عند المستثمرين، وهو ما يعني أن السهم ما عاد مرغوبا فيه عند الكثير من ملاكه، والدليل استعدادهم لبيع السهم بسعر رخيص وهذا عادة لا يحدث إلى عند ظهور أخبار سيئة وغير مشجعة على الاحتفاظ بالسهم.

لهذا تعتبر هذه النقطة هي نقطة خروج من السهم، فالسهم عندما يكسر مستوى الدعم، يخسر الكثير من ثقة المستثمرين، لأنه لم يعد مرغوبا فيه لا من قبل البائعين ولا من قبل المشترين.

عندما يعرض البائع سهمه عند مستوى الدعم ، هذا يدل على أن البائع لا يعتقد أن السهم يمكن أن يصعد مرة أخرى لمستوى أعلى، بينما نجد أن المشتري يعزف عن شراء السهم لأنه يعتقد أن السهم ما عاد جذابا فتزداد قوى العرض وتقل طلبات الشراء مما يؤدي إلى أن يكسر السهم لمستوى الدعم.

وفي نفس الوقت يقوم الكثير من متداولي الخطف والتداول اليومي بوضع ما يسمى بنقطة وقف الخسارة، البعض منهم من ملاك السهم ويخاف أن ينزل السهم لمستوى أدنى فيضع عادة نقطة وقف الخسارة أقل من مستوى الدعم، البعض الآخر يشتري السهم عند كسره لمستوى المقاومة ثم يقوم بوضع نقطة وقف الخسارة أسفل هذا المستوى حتى لا يتعلق في السهم عند مستويات عالية.

إذا نقطة الخروج الأولى من السهم عند كسر السهم لمستوى الدعم.

وهذا المخطط يوضح لنا هذه النقطة.



٢. عند اقتراب السهم من مستوى المقاومة

الكثير من المستثمرين خصوصا من يرغبون في التداول الآمن يضعون عادة عروض البيع عند مستوى قريب جدا من مستوى المقاومة للأسباب التالية:

- لاعتقادهم أن السهم لن يتجاوز هذا المستوى لأنه اختبره من قبل ولم يتمكن من اختراقه.

- لأنهم يعلمون أن غيرهم من متداولي الخطف سوف يعرضون أسهمهم عند هذا المستوى، وذلك لأنهم عادة ما يتبعون نفس الإستراتيجية.

- لأنهم عادة يقبلون بالربح القليل، وهي صفة لمن أراد التداول الآمن.

وهذا المخطط يوضح لنا هذه النقطة.



أنصح الإخوة في البداية بتعلم مؤشر واحد ثم عمل بعض التجارب من وحي السوق حتى يتقن هذا الأخ استخدام هذا المؤشر، ثم بعد ذلك يضيف المؤشر الثاني وهكذا، حتى يتقن الأخ على الأقل خمس مؤشرات تقنية، ولابد أن يكون من بينها مؤشر الكمية لأنه هام لجميع المؤشرات.

في المخطط الأول استخدمت المؤشرات التقنية التالية:

١. مستويات الدعم والمقاومة.
٢. مؤشر (Commodity Channel Index (CCI
٣. مؤشر MACD)) M.A.Converaence /Divergence
٤. مؤشر الكمية (Volume)

بعد مراجعة لمخطط سهم العربية للإنشاءات وجدت أن السهم كان قد شكل طور صعود جميل من بداية انطلاقة السهم حتى لامس السهم مستوى ٧,٢ ثم انعكس عنه. علما بأن السهم كان قد افتتح عند مستوى ٧,٢ ثم هبط لمستوى ٥,٨ وعاد وأغلق عند مستوى ٦,٦٧ وهو متوسط إغلاق السهم في ذلك اليوم.

عدم قدرة السهم على الصمود أعلى من مستوى ٧، أدى إلى انعكاس السهم إلى الأسفل، علما بأن السهم حاول بعد ذلك كسر مستوى ٧ مرتين ، إلا أنه لم يتمكن من ذلك وهو ما أدى بعد ذلك إلى نزول السهم ليختبر مستوى ٥,٨ وهو مستوى الدعم القوي للسهم في الوقت الحالي.

ثم بعد ذلك تغير طور السهم من طور ارتفاع إلى طور هبوط حتى هبط السهم لمستوى ٥,٤٢ ثم عاد وارتفع بعد ذلك لمستوى ٦,٤ لينعكس مرة أخرى عن هذا المستوى، وهو يتداول الآن في نطاق سعري بين ٥,٨ وحتى ٦ أي أن نطاق السهم ٢٠ فلس فقط.

بدأ من ٢٤ / ٥ تغير طور السهم من طور نزول إلى طور تذبذب في نطاق سعري ضيق بين ٥,٨ وحتى ٦,٠٥ درهم.

ماذا نستفيد مما جاء أعلاه؟

أولا: مستويات الدعم والمقاومة:

١. أدنى مستوى دعم الآن هو مستوى ٥,٤ بينما أعلى مستوى مقاومة مستوى ٧.
٢. مستويات الدعم الحالية هي مستوى ٥,٤ وأقواها الآن مستوى ٥,٨. بينما مستويات المقاومة هي ٦، ٦,٤، ٦,٨، وأقواها مستوى ٧.
٣. السهم شكل قمتين اثنتين عند مستوى ٧، ومعنى ذلك أن السهم لم يتمكن من اختراق هذا المستوى.

قاعدة هامة:

إذا شكل السهم قمتين فمن المرجح أن ينزل السهم بعد ذلك ليختبر مستوى الدعم.

في حين أن السهم إذا شكل قاعين متساويين (قاع مزدوج) هذا يعني أن السهم لم يخترق مستوى الدعم للسهم، وهو ما يعني أن السهم سوف يرتد في الأغلب ليختبر مرة أخرى مستوى المقاومة.

٤. أن الأسهم تتحرك في أطوار مختلفة، فمتى بدأ طور ما، يستمر السهم في ذلك الطور حتى يغير اتجاهه، ويمكن أن يستمر السهم في طور صعود لفترة ثم يتغير هذا الطور إلى طور نزول، والعكس صحيح.

٥. سهم العربية بدأ يتحرك في طور ارتفاع، ثم تغير لطور هبوط، ثم بعد ذلك بدأ السهم يدخل في طور تذبذب ضمن نطاق سعري ضيق جدا، وهو ما يسمى بالنطاق الحائر أي أن السهم يمكن أن يستمر في هذا الطور لفترة معينة من الزمن تمتد من ثلاثة أيام وحتى أسابيع حتى يتغير اتجاه السهم إما هبوطا وإما صعودا.

٦. سهم العربية وفقا لحركته في الأيام الأخيرة لا يمكن التداول به إلا لمتداولي الخطف، وهؤلاء يجب عليهم أن تتوفر لهم قوة شرائية لشراء كمية كبيرة من الأسهم وبيعها بربح لا يتجاوز ١٠ وحتى ١٥ فلس فقط.

ثانيا: مؤشر (Commodity Channel Index (CCI))

هذا المؤشر اكتشف Donald Lambert بهدف معرفة دورات التغيير للبضائع (Commodity)، ويستخدم أيضا لمعرفة أوقات التغير في اتجاهات السهم. يستند هذا المؤشر على فرضية أن البضائع أو الأسهم تتحرك في دورات من الارتفاعات والانخفاضات التي تحدث خلال دورات يمكن التعرف عليها وتحديدها.

يوضح هذا المؤشر الدورات المختلفة للسهم وإذا كان السهم مباعا بكثرة، أو مشترى بكثرة، ومن الطبيعي جدا الخروج من السهم في حالات بيعه بكثرة، والدخول إلى السهم في حالات شراءه بكثرة.

بالنسبة لسهم العربية للإنشاءات يوضح لنا هذا المؤشر أن السهم وصل لمستوى الإستعداد للشراء وهي النقطة التي عليها دائرة حمراء ومؤشر عليها بالسهم.

في العادة ينصح بدخول السهم عند ارتداد المؤشر من الأسفل إلى الأعلى في ثلاث حالات :

الحالة الأولى: عند ارتداد المؤشر من الخط الأسفل إلى الأعلى.
الحالة الثانية: عند ارتداد المؤشر من نقطة الصفر وهو خط يفصل الخط الأعلى من الخط الأسفل.
الحالة الثالثة: عندما يخترق المؤشر نقطة الصفر متجها للخط الأعلى للمؤشر.

يقوم المستثمر باستثمار نصف المبلغ في الحالة الأولى، ثم يقوم باستثمار النصف الآخر في الحالتين الأولى والثانية.

ثالثا: مؤشر (MACD) M.A.Converaence /Divergence))

التجرمة الحرفية لهذا المؤشر هي المتحرك الوسطي المتلاقي / المنفرج وهي توضح حركة المؤشر وكيفية الاستفادة منها.

ماهي أهمية هذا المؤشر؟

تغيير الاتجاه : يوضح حركة التغير في اتجاه السهم من خلال تقاطع الخطين، أي أن نقطة الدخول أو الخروج باستخدام هذا المؤشر هي النقطة التي تعقب تقاطع الخطين.

مستوى التصريف والتجميع: يوضح أيضا فترات التصريف والتجميع على السهم.

المبالغة في البيع والشراء: يوضح عمليات الشراء أو البيع المبالغ فيها

يستخدم هذا المؤشر عادة عند وجود زخم وكمية تداول جيدة، ويقل استخدامه في حالة الركود أو التداول عند نطاق ضيق جدا.

بالنسبة لسهم العربية نجد التالي:

يتضح لنا أن السهم يمر بمرحلة تصريف قد قاربت على نهايتها، بالإضافة إلى ذلك وعند مراجعة الخطين نجد أنهما يسران بشكل متوازي مما يعني استمرار الاتجاه الحالي للسهم. لكنني أعتقد أن هذا الأمر يمكن أن يتغير قريبا جدا وذلك لأن الخطين اقتربا شيئا ما وهو مؤشر بداية انفراج للسهم يمكن أن يحدث ذلك من يوم السبت إلى حد أقصى يوم الاثنين إن شاء الله إلا أننا لا نستطيع الجزم بذلك.

رابعا: مؤشر الكمية (Volume)

هذا مؤشر هام جدا ويدعم جميع المؤشرات الأخرى، وهو يوضح كميات التداول على السهم.

بالنسبة للعربية نجد أن كمية التداول بدأت ترتفع شيئا ما في آخر أربعة أيام بشكل تدريجي وهذا مؤشر جيد، وتزامن هذا الارتفاع النسبي مع محاولة السهم اختراق مستوى المقاومة عند مستوى ٦ درهم، لم يكسر السهم مستوى المقاومة لأن كمية التداول وإن كانت قد ارتفعت إلا أنها مازالت ضعيفة ولم تدعم اختراق السهم.

إذا استمر ارتفاع كمية التداول بشكل تدريجي، سوف يكسر السهم مستوى المقاومة عند مستوى ٦ ليختبر بعد ذلك مستوى المقاومة الذي يليه عند سعر ٦,٤٠.



في المخطط الثاني استخدمت المؤشرات التقنية التالية:

٥. مؤشر البولينقر (Bollinger)
٦. مؤشر (Relative Strength Index (RSI))

خامسا: مؤشر البولينقر (Bollinger)

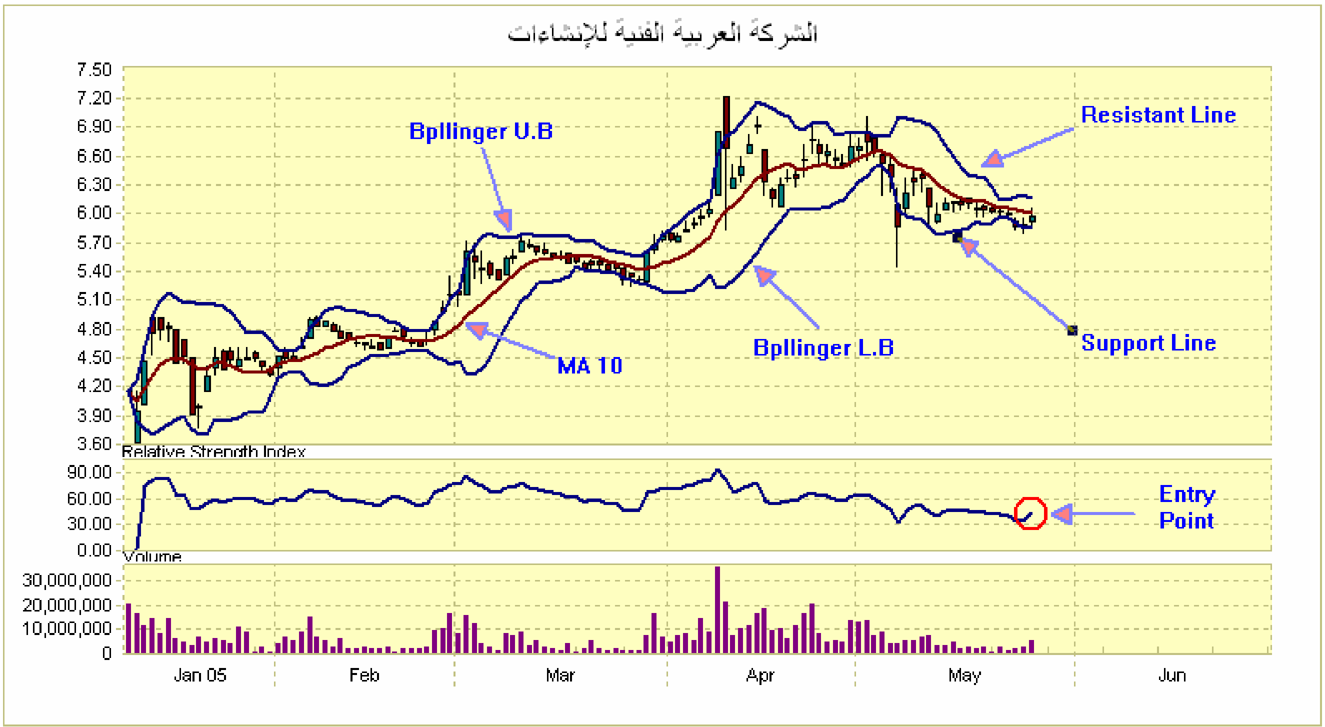
اكتشف هذا المؤشر رجل يدعى John Bollinger في بداية عقد الثمانينات، وهو مؤشر لا يعطي توقع لاتجاه السهم إنما يحدد فيما إذا كان السعر مرتفعا أم منخفضا.

يفيد أيضا البولينقر في تحديد درجة التذبذب في سعر السهم ويعمل الخط العلوي كمستوى مقاومة بينما يعمل الخط الأسفل كمستوى دعم للسهم.

عند مراجعة مؤشر البولينقر لسهم العربية نجد أن السهم أعطى إشارة على انخفاض سعر السهم أي أنه أصبح رخيصا قياسا بسعر السهم في الأيام السابقة، وأن حركة السهم تتذبذب في نطاق ضيق جدا، وهو ما يعني قرب انفراج للسهم وأن السهم سوف يكسر قريبا مستوى المقاومة عند مستوى ٦ درهم ليحلق لمستوى ٦,٤٠ على أقل تقدير.

سابعا: مؤشر (Relative Strength Index (RSI))

عند مراجعة هذا المؤشر نجد أن المؤشر أعطى إشارة شراء للسهم، إلا أنها تحتاج لدعم من المؤشرات الأخرى.



في المخطط الثالث استخدمت المؤشرات التقنية التالية:

٧. المتوسط الحركي ١٠ و ٢٠ (MA 10 & 20)
٨. نظرة قريبة لمؤشر الكمية وعلاقته بظهور شمعة خضراء

سابعا: المتوسط الحركي ١٠ و ٢٠ (MA 10 & 20)

عند مراجعة المتوسط الحركي ١٠ و ٢٠ نجد أن السهم بصدد ملامسة المتحرك الوسطي ١٠ من الأسفل ، بينما يقبع السهم تحت المتحرك الوسطي ٢٠ . هذا الأمر يعني أن السهم لا يتداول من قبل متداولي الخطف أو المتداولين اليوميين، وكذلك لا يتداول من قبل المتداولين للمدى القصير من ٣ وحتى ٥ أيام.

بشكل عام لا ينصح الخبراء بشراء سهم يتداول تحت المتحرك الوسطي ٢٠، خصوصا للمتداولين للمدد القصيرة، الخطف، واليومي والنشط. إلا أنني أعتقد أن هذه المرحلة يمكن أن تنتهي مع بداية الأسبوع القادم إن شاء الله، إذا حاول السهم اختراق مستوى المقاومة مع ارتفاع حجم التداول.

ثامنا: نظرة قريبة لمؤشر الكمية وعلاقته بظهور شمعة خضراء

أريد أن أركز هنا على علاقة مؤشر الكمية بارتفاع السهم بالنسبة لسهم العربية. نلاحظ أن شمعة خضراء تشكلت وقد تزامن هذا مع ارتفاع حجم التداول، هذا يبشر بخير إن شاء الله لملاك السهم إذا استمر الحال يومي السبت والأحد. وهو إشارة على قرب الدخول إلى السهم. إذا تزامن إزدياد حجم التداول مع إرتفاع السهم فهذا دليل صحي ومؤشر لقرب إرتفاع السهم لكسر مستوى المقاومة.

الخلاصة:

١. يمر السهم بمرحلة ركود عند مستوى الدعم بين ٥,٨ وحتى ٦,٠٥.
٢. أعطت بعض المؤشرات إشارات مبشرة لقرب نقطة الدخول للسهم.
٣. يفترض في الراغبين في الاستثمار في هذه الشركة مراقبة السهم يومي السبت والأحد بدقة والدخول مع أول إشارة وذلك لأن السهم مرشح لاختراق مستوى المقاومة عند مستوى ٦ ليختبر بعد ذلك مستوى ٦,٤ ومن ثم إذا كسره مستوى ٦,٨ درهم.

بالنسلة للمستثمر، أعتبر السعر الحالي وفقا للمعطيات السابقة جيدا للدخول للسهم للإستثمار الطويل.

الإخوة الأعزاء، أعتقد أن هذا درس دسم وجيد للمبتدئين، علما بأنني لم استطرد في شرح المؤشرات وذلك لأننا إن شاء الله سوف نشرحها في الموضوع الأساسي.



٦. دراسة الأنماط (النماذج) المعروفة للسهم.

تعمل الأنماط المعروفة للسهم على وضع صورة كاملة للتنافس بين المشترين والبائعين لربح المعركة، والأهم من ذلك أن هذه الأنماط يمكن أن تخبرنا عن نتيجة هذه المعركة بين البائعين والمشترين والتي تسمح للمتداولين والمستثمرين بأخذ الوضع المناسب.

تعرف الخبراء على بعض الأنماط التي تتشكل في المخطط فوجدوا أنه بالإمكان فهم معني هذه الأشكال ومن ثم استخدامها في التداول ، نستطيع من خلال دراسة هذه الأنماط أن نتنبأ بحركة السهم القادمة ومن ثم اتخاذ قرار الدخول والخروج من السهم بناء على معرفتنا واستخدامنا لهذه النماذج.

وتستخدم هذه النماذج للتداول على المدى القصير والمدى الطويل، علما بأن مدة تشكل هذه النماذج يمكن أن تكون بين دقائق، ساعات، أيام، شهور، ويمكن أن تتشكل خلال سنوات، لهذا من المهم جدا للمتداول أن يستعرض الرسوم البيانية للسهم لمدد زمنية مختلفة حتى يرى بصورة واضحة مثل هذه النماذج إما وهي تتشكل أو بعد تشكلها.

من المهم أيضا أن نعلم أن أول من تحدث عن أهمية الأنماط المختلفة للمخطط هو Richard Schabacker وذلك في كتابه التحليل الفني وأرباح الأسواق المالية في سنة ١٩٣٢ ، والذي أدى بعد ذلك إلى ظهور التحليل لأنماط أو نماذج للرسوم البيانية الحديثة، وأشهر الرواد في مجال أنماط الرسوم البيانية أو السهم هم السادة من استعرض هذه النماذج في Schabacker, Edwards and Magee, and John Murphy.

تحليل الأنماط المختلفة للرسوم البيانية يمكن أن يعطي الانطباع بأن الأمر سهل وأننا يمكن أن نبحث عن مثل هذه النماذج لنستخدمها بصورة آلية ومباشرة، يجب أن نفهم أن الأمر ليس بالسهولة التي يمكن أن نتصورها. يجب أن نفهم أن أي رسم بياني لأي سهم هو عبارة عن مجموعة من النماذج المختلفة التي لا يمكن حصرها، ودقتها تعتمد على دراستها بشكل مستمر للتعرف على خصوصية كل نموذج، الخبرات والمعلومات المتراكمة، التحليل الأساسي والفني والأهم من ذلك القدرة على تقييم وترجيح النماذج المختلفة التي يمكن أن تظهر في نفس الرسم البياني لنفس السهم. وذلك حتى نقيم الصورة آخذين بعين الاعتبار كل التفاصيل الضرورية بالإضافة إلى خبرتنا السابقة على موثوقية مثل هذه النماذج ومدى تكررها لكل سهم. (نقلا وترجمة عن مدرسة الرسم البياني للأسهم).

ماهي الأنماط أو النماذج المعروفة للرسوم البيانية؟

في الحقيقة توجد الكثير من النماذج المعروفة اليوم، وتنحصر في الأغلب في النماذج التالية:

١. النماذج المحددة للقمم والقيعان للرسوم البيانية.

٢. النماذج المحددة لاتجاهات السهم.

٣. نموذج فنجان بعروة.
٤. نموذج الرأس والكتفين.

٥. نماذج المثلثات.

٦. نماذج الأعلام.

٧. نموذج الفجوة

أولا: النماذج المحددة للقمم والقيعان للرسوم البيانية

دراسة النماذج المحددة للقمم والقيعان للرسوم البيانية للسهم مهمة جدا، ويجب دراستها بعناية لفهم التالي:
١. تحديد مستويات الدعم والمقاومة للسهم.
٢. العلاقة بين قوى العرض (البائعين) والطلب (المشترين).
٣. تفيدنا في فهم درجة التفاؤل والتشاؤم عند كل نقطة.

وهي تتكون من النماذج التالية:

١. نموذج القاع / القمة المنفردة.

٢. نموذج القمة الواحدة

٣. نموذج القاع المزدوجة.

٤. نموذج القاع الثلاثية

٥. نموذج القمة المزدوجة.

٦. نموذج القمة الثلاثية

١. نموذج القاع / القمة المنفردة.

يعتبر هذا النموذج من أضعف النماذج موثوقية، ونستفيد من هذا النموذج في التعرف على التالي:

أولا: التعرف على نقطة ارتداد / انعكاس السهم ومن ثم يمكن أن تكون هذه النقطة تمثل مستوى دعم / المقاومة للسهم يمكن استخدامها في تحديد نقطة الشراء / البيع.

ثانيا: قد يكون هذا النموذج بداية لتشكل نماذج أخرى.

سوف أضع مخططين لسهم دبي للاستثمار، الأول يوضح نموذج القاع / القمة المنفردة، والثاني يوضح نفس النموذج مع توضيح بعض النقاط الأخرى.

لكن دعوني أذكر هنا الفوائد التي يمكن الخروج بها من دراستنا لهذا النموذج، خصوصا فيما يتعلق بالحركة المستقبلية لسهم دبي للاستثمار.
مر سهم دبي للاستثمار بطور صعود ثم توقف لأيام ليشكل طور تذبذب عند مستوى ضيق أعقب هذا الأمر انفلات سعري رفع السهم من مستوى ١٤ حتى مستوى ١٩,٢. ونستفيد من هذا الأمر التالي:

١. إذا السهم كان في طور صعود ثم مر بمرحلة تذبذب، في الأغلب سوف يكمل السهم الاتجاه للأعلى، لهذا ينصح بشراء الانفلات السعري للسهم بعد مرحلة التذبذب، ولكما كانت مرحلة التذبذب أطول كانت درجة الانفلات أقوى.

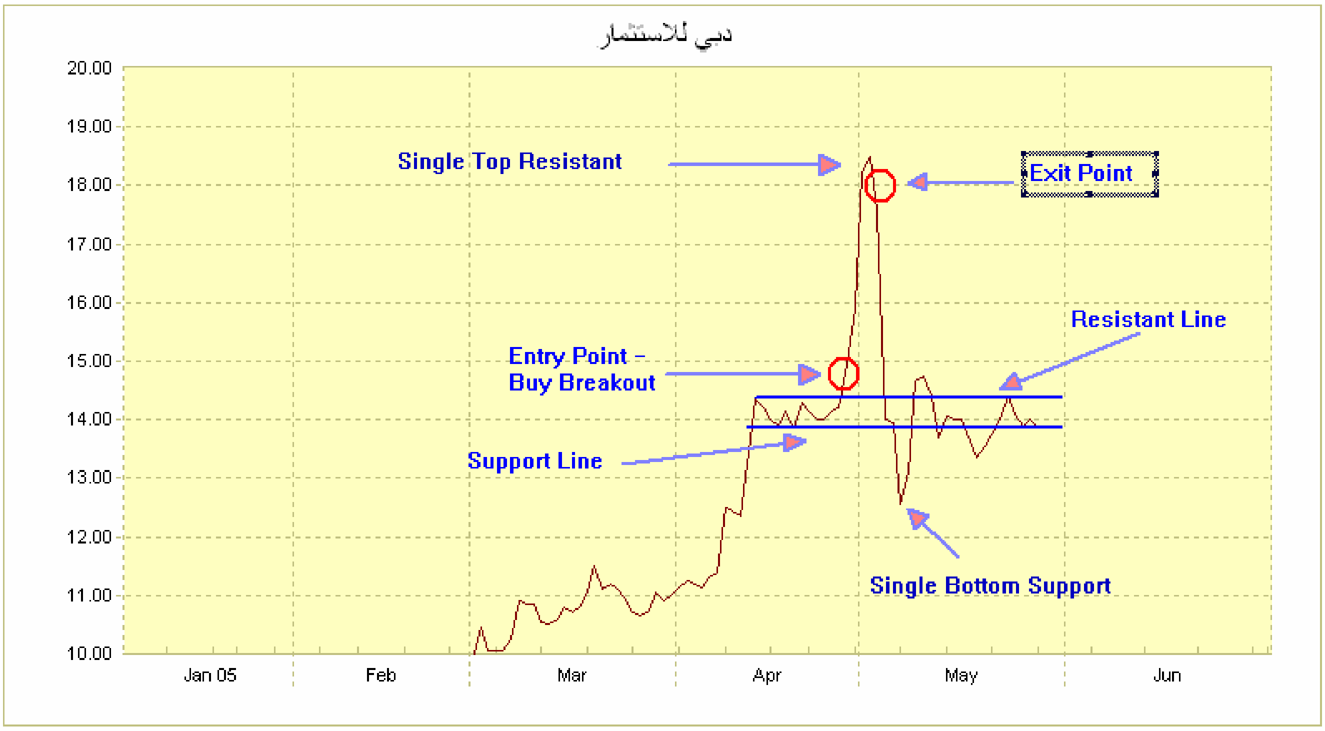
٢. واضح أن السهم أكتسب شخصية واضحة يمكن من خلالها توقع حركته القادمة، وهي أن السهم يمر بمرحلة تذبذب لفترة من الوقت ثم يكمل مسيرته، وهو ما يعني أن هناك مرحلة من التجميع الهادئ على السهم أو كما يقال بناء مواقع يعقبها مرحلة تصعيد قوية يتم من خلالها جني الأرباح.

٣. أن مستوى المقاومة للسهم عند مستوى ١٤ ومن ثم ١٤,٥٠، ودخول السهم في مرحلة التذبذب تعني حركة السهم في نطاق سعري ضيق بين ١٤ وحتى ١٤,٥٠.

٤. إذا كسر السهم مستوى ١٤,٥ مع تزامن لحجم تداول قوي، تعتبر هذه نقطة دخول ممتازة على السهم، لأن السهم متوقع بعدها أن يرتفع ليختبر إلهاي السنوي ١٩,٢ درهم.



نفس المخطط مع توضيح بعض النقاط الهامة على المخطط:



ثانيا: نموذج القاع المزدوجة.

هذا النموذج يعني أن السهم وصل لنقطة دعم عنيدة ولم يكسرها مرتين ثم ارتد عنها، وهو مؤشر على إمكانية أن يرتفع السهم ليختبر مستوى المقاومة مرة أخرى.

كيف نفهم رموز هذا النموذج؟

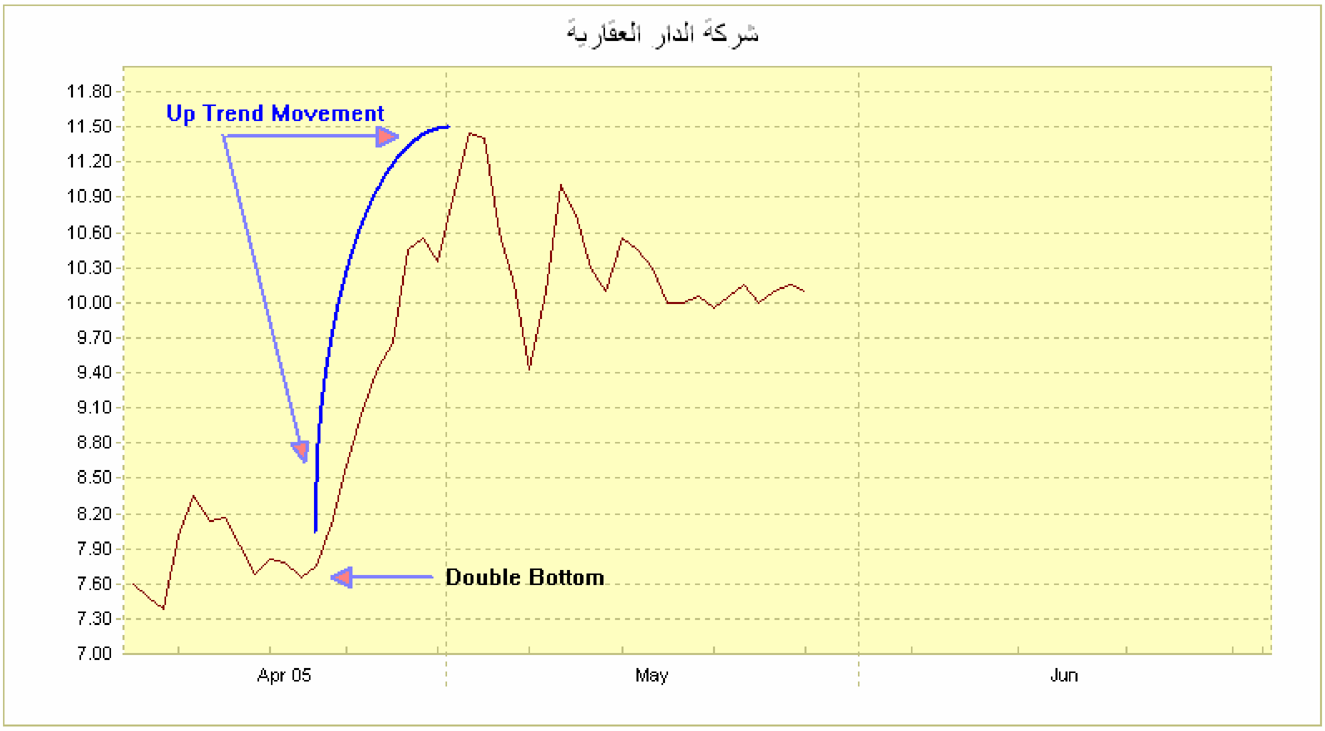
الصراع بين البائعين والمشترين للتحكم بسعر السهم من خلال قوى العرض والطلب عبارة عن جولات مستمرة لا تنتهي، يمكن لهذا الصراع أن يستمر في نفس الحلبة (التذبذب ضمن نطاق سعري بين مستوى المقاومة والقاع) ويمكن لهذا الصراع أن ينتقل لمستويات أعلى (عندما يكسر السهم مستوى المقاومة) ، أو لمستويات أدنى (عندما يكسر السهم مستويات الدعم).

لكن هناك لحظات ضمن هذا الصراع يمكن أن تشكل ضغطا على جانب دون الآخر، ومن ضمن هذه اللحظات تشكل نموذج القاع المزدوجة.

عندما يصل السهم لمستوى الدعم مرتين ثم يرتد عنه ينتج عن ذلك تشكل نموذج القاع المزدوج، وهو ما يعني أن هذا المستوى أصبح خط دعم عنيد وقوي، وأنه عند هذه النقطة يعتقد البائعين أن السهم أصبح رخيصا ومن غير المجدي بيعه، بينما يعتقد المشترين أن السهم أصبح رخيصا لهذا يتهافتون لشراءه، هذا من ناحية، لكن من الناحية الأخرى يشكل نموذج القاع المزدوج حاجزا نفسيا أيضا يؤدي إلى توقع كل من البائعين أن يرتد السهم لأنه حاول مرتين أن يخترق مستوى الدعم ولم يتمكن من ذلك فتكون النتيجة ارتداد السهم لاختبار مستوى المقاومة معتمدا على زخم الحالة النفسية التي تشعر المشتري أن السهم وصل إلى قاع سوقية جديدة لا يمكن أن ينزل عنها بسهولة.

في هذا المخطط سوف نرى نموذج القاع المزدوجة، ونحدد نقطة الدخول باستخدام النموذج:

واضح من المخطط الأول أن سهم الدار شكل نموذج القاعين ثم بعد أن عجز السهم عن كسر مستوى الدعم عند مستوى ٧,٥ مرتين ارتد بعد ذلك إلى الأعلى. ولأن السهم في بداية تداوله في البورصة، ولم يكن قد شكل مستوى مقاومة ارتفع السهم لمستوى ١١,٦٥ درهم.



في المخطط الثاني نتعلم كيف نحدد نقطة الدخول بواسطة هذا النموذج، في الحقيقة هناك نقطتين للدخول، وحتى نستدل على هاتين النقطتين علينا القيام بالتالي:

١. رسم خط من القمة الوسطى بين القاعين إلى الجانبين لتحديد مستوى المقاومة البسيط للسهم.

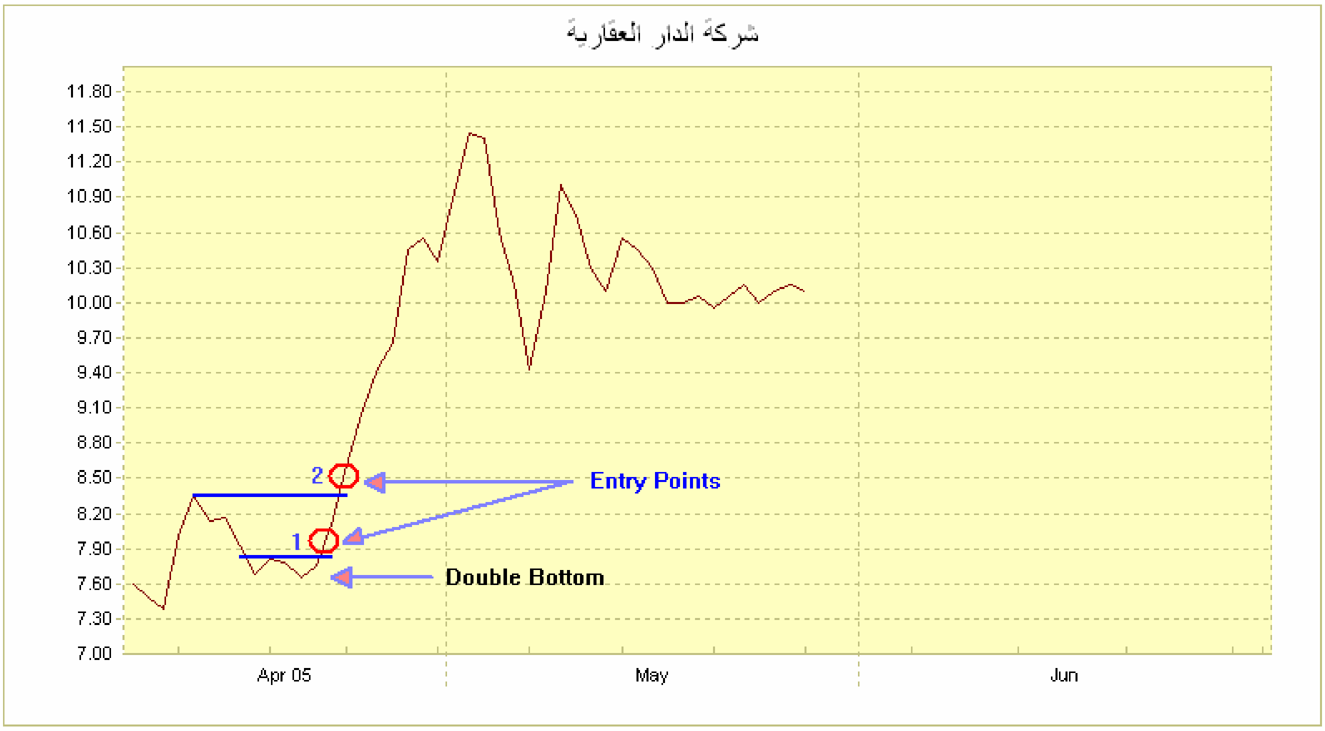
٢. رسم خط من القمة الأعلى التي أنحدر منها السهم ليشكل القاع الأولى ليكون مستوى المقاومة الأقوى للسهم.

نقطة الشراء الأولى:

وهي ألأقل أمانا تكون بعد تجاوز السهم وكسره لمستوى المقاومة البسيط (الأولي) وهي جيدة ولكن تحتاج لكثير من الحذر خوفا من انعكاس السهم.

نقطة الشراء الثانية:

وهي الأكثر أمانا عندما يخترق السهم حاجز المقاومة الأعلى وهي النقطة التي انعكس عنها السهم مشكلا القاعين.



٦. دراسة الأنماط (النماذج) المعروفة للسهم

ثالثا: نموذج القمة المزدوجة.

هذا النموذج شبيه بنموذج القاع المزدوجة إلا أنه بدلا من تشكيل قاعين، يشكل قمتين، ومعنى هذا أن السهم فشل في اختراق مستوى المقاومة، وأن السهم وصل لنقطة مقاومة عنيدة ولم يخترقها مرتين ثم انعكس عنها السهم ليختبر مستوى الدعم.

عندما لا يتمكن السهم من اختراق مستوى المقاومة لمرتين متتاليتين مشكلا قمتين في نفس المستوى، يعني هذا أن طور الصعود للسهم قد انتهى، عندها تقل درجة التفاؤل من قبل المشترين فيعزفون عن شراء السهم عند مستوى المقاومة، بينما يجد البائعين أن هذا المستوى هو أعلى مستوى يمكن أن يصل إليه السهم في هذه المرحلة فيبادرون بزيادة العرض لاغتنام الفرصة وبيع السهم عند هذا المستوى قبل أن ينخفض مرة أخرى.

تحت تأثير قوى العرض المتزايدة، وقوى الشراء المنخفضة تتحول القمتين إلى مستوى مقاومة قوي، يؤدي هذا إلى هبوط السهم ليختبر مستوى الدعم مرة أخرى، مع احتمالية أن يخترق السهم مستوى الدعم جراء حالة التشاؤم التي أصابت المشترين من عدم قدرة السهم على تشكيل قمم متصاعدة، ومن ثم بداية مرحلة الهبوط ألتي يمكن أن توجه السهم لمستويات متدنية.

لو نتذكر في بداية الموضوع قدمنا نصيحة للمضاربين وهي أن عملية الشراء تتم والسهم في طور صعود، ونصحنا بعدم شراء السهم وهو في طور نزول، هذه القاعدة صدق أولا تصدق يلتزم بها كل المضاربين المحترفين بدون إستثناء، لهذا السبب نجد أن السهم عندما لايشكل قمم متصاعدة وعندما يعطي إشارة نهاية طور الصعود، يتخلى عنه المضاربين بطريقة الخطف والتداول اليومي، بل وحتى المتداولين النشطين من ٣ وحتى ٥ أيام من خلال مايسمى بخيار وقف الخسائر، وهو مايتسبب في الكثير من الأحيان إلى نتيجة أن ينزل السهم ليختبر مستوى الدعم وإمكانية إختراقه.

في هذا المخطط سوف نرى نموذج القمة المزدوجة، ونحدد نقطة الدخول باستخدام النموذج:

واضح من المخطط الأول أن سهم الجرافات شكل نموذج القمة المزدوجة ثم بعد أن عجز السهم عن كسر مستوى المقاومة عند مستوى ٢١,٥ مرتين انعكس بعد ذلك اتجاهه إلى الأسفل ليختبر مستوى الدعم عند مستوى١٨ ، ١٧,٥ ليهبط بعد ذلك السهم لمستوى ١٥,٩٥.



نقاط الخروج من نموذج القمة المزدوجة:

نقطة الخروج الأولى:

نقطة الخروج في نموذج القمتين هي النقطة عند ارتداد السهم من القمة الثانية، هذه النقطة أساسية للخروج من السهم تحسبا لعودة السهم لمستوى الدعم السابق.

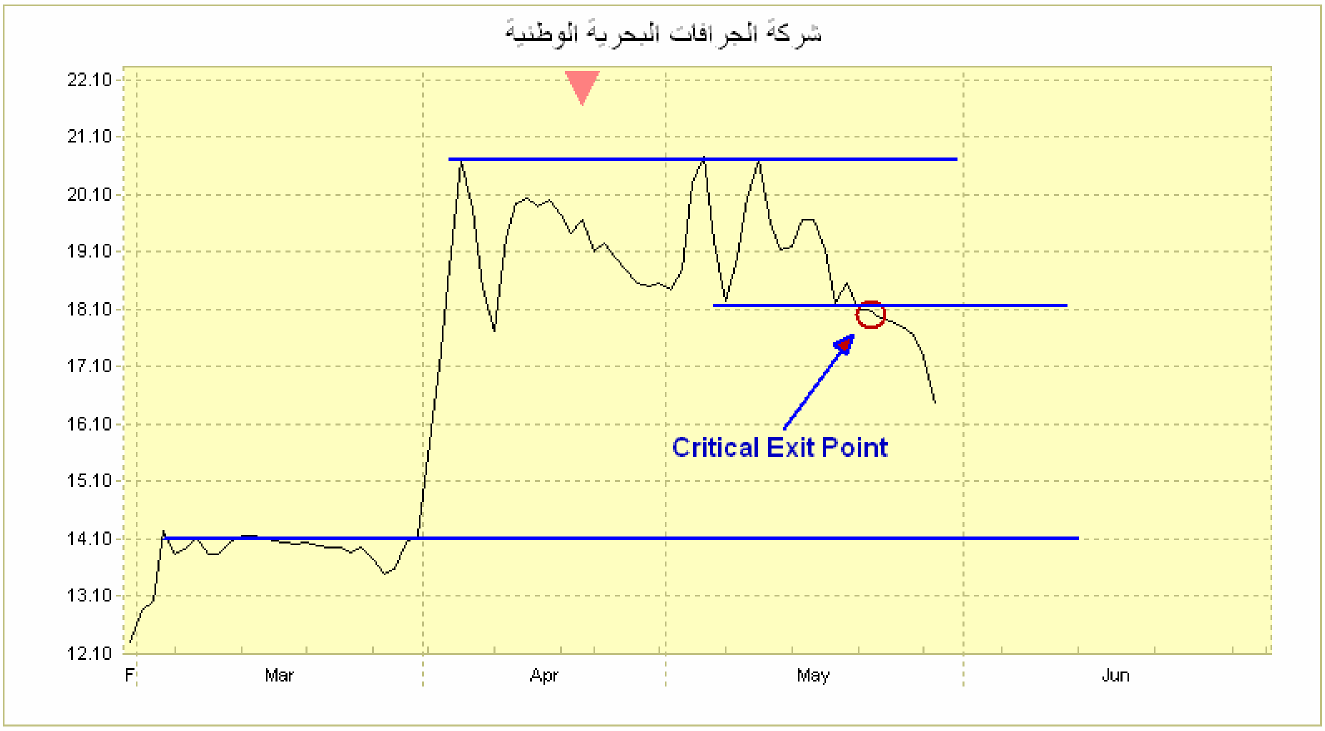
وضعت أيضا نقطة أخرى لاعلاقه لها بنموذج القمتين، وهي تفيد أن السهم الذي يصعد ليومين أو ثلاثة أيام تم يرتد مرة أخرى لمستوى الدعم، لهذا يفضل من حيث الأمان بيع السهم مع أول إرتداد بعد صعوده ليومين أو ثلاثة أيام حتى يتحدد اتجاه السهم القادم.

في المخطط الثاني أوضح نقطة الخروج الثانية وهي نقطة هامة للمضارب، وأكرر هنا للمضارب الذي تردد ولم يخرج في الوقت المناسب، أو الذي دخل إلى السهم عند ارتداده ثم تفاجأ بنزول السهم لمستوى أدنى.

نقطة الخروج الثانية:

وهي النقطة التي ينزل فيها السهم عن مستوى العنق، وهو في هذه الحالة مستوى ١٨ درهم، لأن السهم عند صعوده شكل فجوة وعادة ما يعود السهم ليغطي هذه الفجوة، خصوصا إذا كان هذا الأمر يتلاءم ورغبة المسيطرين على السهم لتجميعه عند مستويات أدنى.

بالنسبة للمضارب يمثل نزول السهم كارثة وخسارة كبرى، أما المستثمر فمثل هذه الأمور يفترض أن يتوقعها ويتحلى بالصبر لأن السهم سوف يرتد ويصعد ولن يبقى يتداول عند هذه المستويات المتدنية لأسباب كثيرة شرحناها في موضوع الجرافات.



٦. دراسة الأنماط (النماذج) المعروفة للسهم

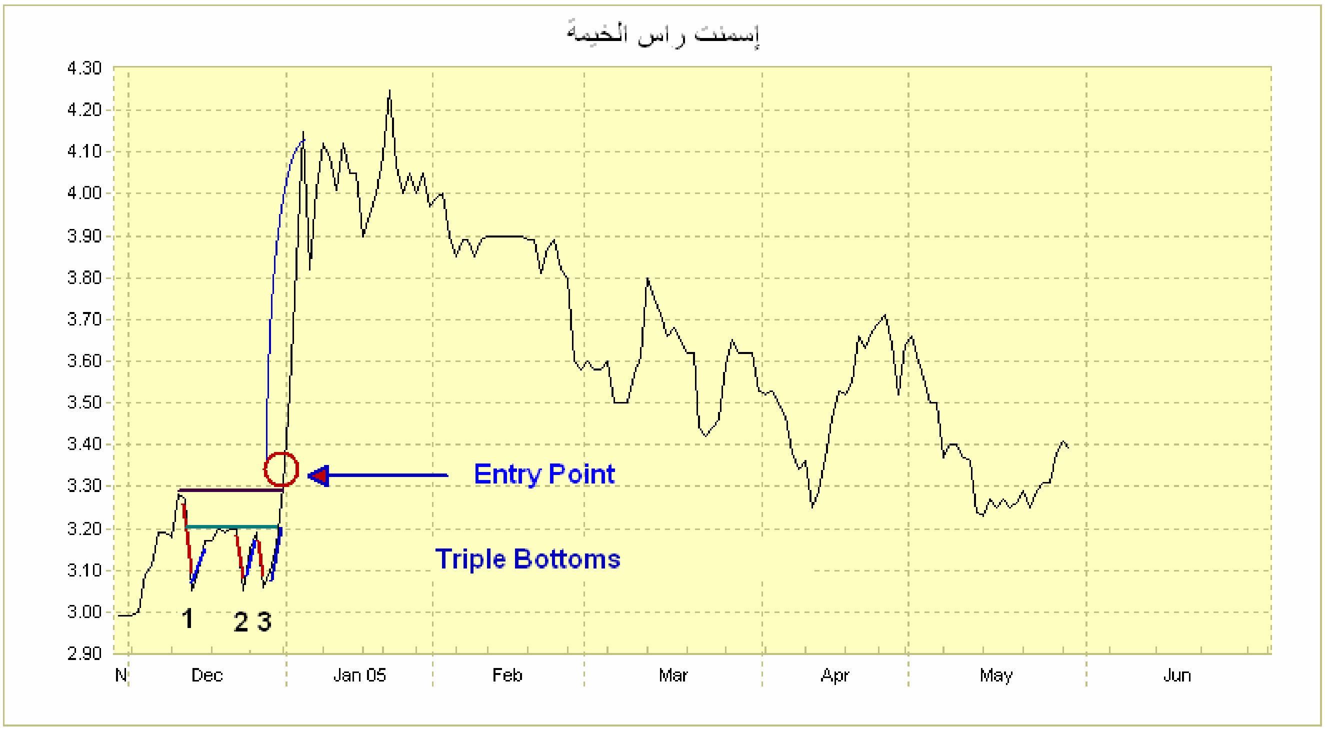
٤. نموذج القاع الثلاثية:

في الأغلب إذا شكل السهم قاع مزدوج (الدعم) يرتد ليلامس مستوى المقاومة، لكن في حالات نادرة نرى السهم يختبر مستوى الدعم لمرة ثالثة مشكلا ما يعرف بنموذج القاع الثلاثية.

هذا النموذج في الأغلب يتشكل في مرحلة التذبذب، وهي مرحلة يبحث فيها السهم عن اتجاه محدد فلا يجد الدعم من قوى العرض والطلب ليكسر الاتجاه الحالي ويتحول من طور تذبذب إلى طور إما ارتفاع في الأغلب أو هبوط.

نقطة هامة: كلما طالت مرحلة التذبذب كلما كان الإنفلات السعري للسهم أقوى. لهذا من المهم مراقبة النموذج حتى يعطي إشارة الدخول في الوقت المناسب لتحقيق ربح جيد من انفلات السهم بعد اختراقه لحاجز المقاومة

في هذا المخطط سوف نرى نموذج القاع الثلاثية، ونحدد نقطة الدخول الأكثر أمانا، لأنه توجد نقطتين للدخول، الأولى عند كسر السهم لمستوى المقاومة، والثانية وهي التي تضهر على التشارت وهي الأكثر أمانا عندما يكسر السهم مستوى المقاومة للقمم الثلاث بالإضافة إلى القمة السابقة لأن الفارق في هذا المثال ١٠ فلس فقط، لهذا يجب الحذر عند إختيار نقطة الدخول باستخدام النموذج.



٦. دراسة الأنماط (النماذج) المعروفة للسهم

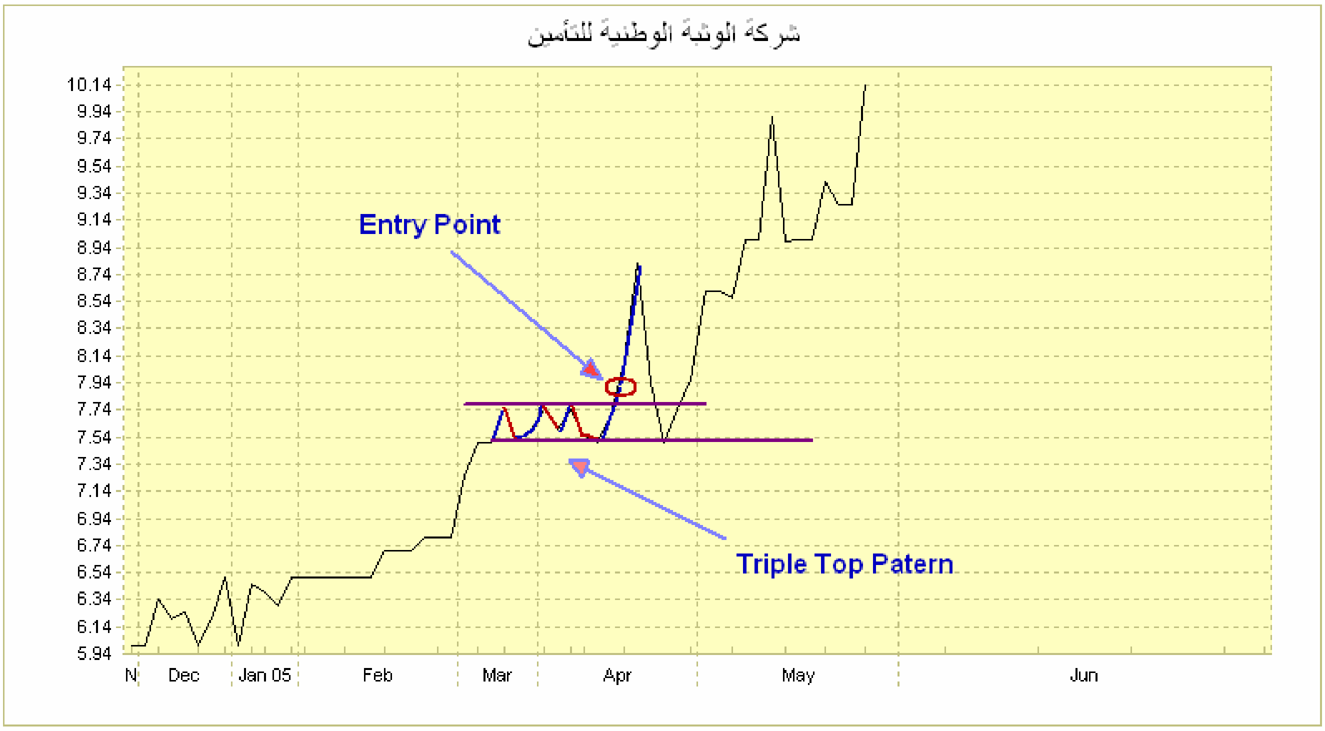
خامسا: نموذج القمة الثلاثية

في الأغلب يشكل السهم قمتين (المقاومة) قبل تغيير الاتجاه لاختبار مستوى الدعم، لكن في حالات نادرة نرى السهم يختبر مستوى المقاومة لمرة ثالثة مشكلا ما يعرف بنموذج القمة الثلاثي.

هذا النموذج في الأغلب يتشكل في مرحلة التذبذب، وهي مرحلة يبحث فيها السهم عن اتجاه محدد فلا يجد الدعم من قوى العرض والطلب ليكسر الاتجاه الحالي ويتحول من طور تذبذب إلى طور إما ارتفاع أو هبوط.

نقاط هامة: كلما طالت مرحلة التذبذب كلما كان انفلات السهم السعر أقوى. لهذا من المهم مراقبة النموذج حتى يعطي إشارة الدخول في الوقت المناسب لتحقيق ربح جيد من انفلات السهم بعد اختراقه لحاجز المقاومة

في هذا المخطط سوف نرى نموذج القاع الثلاثية، ونحدد نقطة الدخول باستخدام النموذج.



٦. دراسة الأنماط (النماذج) المعروفة للسهم.

ثانيا: النماذج المحددة لاتجاهات السهم

بعد أن انتهينا من أول نوع من أنواع النماذج أو الأنماط المعروفة للسهم وهي النماذج المحددة للقمم والقيعان للرسوم البيانية، سوف نلقي الضوء الآن على النماذج المحددة لاتجاهات السهم.

كيف نرسم اتجاه السهم؟

يتم رسم اتجاه السهم من خلال رسم خط يصل بين أول قاعين في نفس مستوى الانخفاض ومن ثم سحب هذا الخط حتى نهاية الرسم وهكذا نحدد مستوى الدعم للسهم، ثم نرسم خط بين أول قمتين على نفس الارتفاع ومن ثم سحب الخط حتى نهاية الرسم وهكذا نحدد مستوى المقاومة للسهم.

من المهم لأي مستثمر أن يتعرف على اتجاه السهم، من ناحيتين اثنتين، الأولى تحديد نقاط الدخول والخروج من السهم، والثانية تحديد النقطة التي يمكن أن يتغير عندها الاتجاه من صعود إلى هبوط وهي نقطة هامة للغاية.

لقد وضحنا في بداية الموضوع أن السهم يتحرك في ثلاثة اتجاهات أو خلال ثلاثة أطوار، وهي كالتالي:

طور صعود: أن يشكل السهم قمم متصاعدة، وقيعان متصاعدة.

طور هبوط: أن يشكل السهم قمم منخفضة، وقيعان منخفضة.

طور تردد: وهو ينقسم إلى الثلاثة أقسام التالية:

- التحرك ضمن نطاق سعري محدود بين مستوى الدعم والمقاومة (من أعلى إلى الأسفل).
- التحرك ضمن نطاق ضيق جدا.
- التحرك المنفلت بدون أي ضوابط، بين مستوى الدعم والمقاومة.

كيف نستفيد من حركة السهم في اتخاذ قرار الدخول والخروج من السهم؟

سوف ندرس إن شاء الله كل حركة على حدة ونضع لها التصور المثالي:

أولا: طور الصعود:

في طور الصعود يتخذ السهم شكل قمم وقيعان متصاعدة، تمثل ارتفاعات أكبر من مستوى الانسحابات، لهذا يقوم المضارب باستغلال الارتفاعات للدخول، والانسحابات للخروج.

هذا المخطط لسهم العربية خلال الفترة من فبراير إلى أبريل ، يستعرض لنا طور الصعود لسهم العربية للإنشاءات ونقاط الدخول والخروج من السهم.



وضعت أيضا مخططين أخريين:

الأول: لشركة لبنك الإتحاد الوطني

الثاني: لطيران أبو ظبي

الهدف من وضعي لهذين المخططين أن أوضح حقيقة أن الأسهم تتحرك وفقا لاتجاهات محدده، وأننا لو تعرفنا على هذه الاتجاهات نستطيع فعلا أن نقوم بتداولات أكثر أمانا على هذه الأسهم.

ولنأخذ المثال الأول، بنك الإتحاد الوطني:

كان من الواضح ومنذ شهر مارس أن السهم يسير وفقا لاتجاه محدد، يعتمد على ثلاثة خطوط تعمل كمستويات دعم ومقاومة للسهم، ونستطيع من خلالها تحديد نقاط الدخول والخروج الآمنة على السهم.
إذا الفترة قد تكون يوم، وقد تستغرق شهور، ولا يوجد ضير من ذلك مادمنا نتداول بأكثر بأمان في السوق. الآن أود من الإخوة رسم نقاط الدخول والخروج من السهم الأكثر أمانا(ولا حاجة لعرضها حتى لا يزدحم الموضوع).



المثال الثاني، سهم طيران أبوظبي:
يمكن فنيا أن نرسم هذا المخطط من شهر فبراير، وكان واضح أن السهم أيضا يسير وفقا لمستويات دعم ومقاومة واضحة وكان من الممكن أيضا أن نحدد من خلال هذا الرسم أكثر النقاط أمانا للدخول إلى هذا السهم، أود من الإخوة وضع نقاط الدخول والخروج لمن شاء (ولا حاجة لعرضها حتى لا يزدحم الموضوع)



٦. دراسة الأنماط (النماذج) المعروفة للسهم.

ثانيا: النماذج المحددة لاتجاهات السهم

٢: طور الهبوط:

لقد نصحنا فيما سبق أن الدخول إلى السهم لا يكون إلا والسهم في طور صعود، حتى يكون التداول آمنا، إلا أنه ومن الناحية الفنية يمكن فعلا استغلال هبوط السهم لجني الأرباح، وهذا الأمر ولاشك يحتاج إلى قدرات متميزة في فن المضاربة، والوقت الكافي لمتابعة السهم، دون وجود خبرة مناسبة والوقت لمتابعة السهم لا ينصح بالدخول والسهم في طور هبوط.

في طور الهبوط يتخذ السهم شكل قمم وقيعان متناقصة، تمثل الانسحابات أكبر من مستوى الارتفاعات، لهذا يقوم المضارب باستغلال الارتفاعات للدخول، والانسحابات للخروج.

هذا المخطط يستعرض لنا طور الهبوط لسهم شركة الاتصالات القطرية والذي بدأ من تاريخ ٢٣ / ٢٠٠٥/٣ تقريبا ، لكنني أعتقد أن السهم أعطى إشارة لإمكانية تغيير الاتجاه من هبوط إلى صعود، وأعتقد أن كسر السهم لمستوى ٣٠٥ مع وجود حجم تداول جيد قياسا بحجم التداول في الأيام السابقة يمكن أن يدعم السهم للصعود.

وهذا المخطط يوضح لنا أيضا أهمية وضع خطوط عامة تحدد حركة السهم لنتبين أوقات الدخول من أوقات الخروج، والنقطة التي من المحتمل أن يغير السهم عندها اتجاهه.

وضعت أيضا مخطط لشركة الدار والذي يبين أن هناك تغير محتمل في اتجاه سهم الدار. لكن يجب أن نكون حريصين لأن الأمر يحتاج إلى دقة كبيرة ومتابعة.



٦. دراسة الأنماط (النماذج) المعروفة للسهم.

ثانيا: النماذج المحددة لاتجاهات السهم

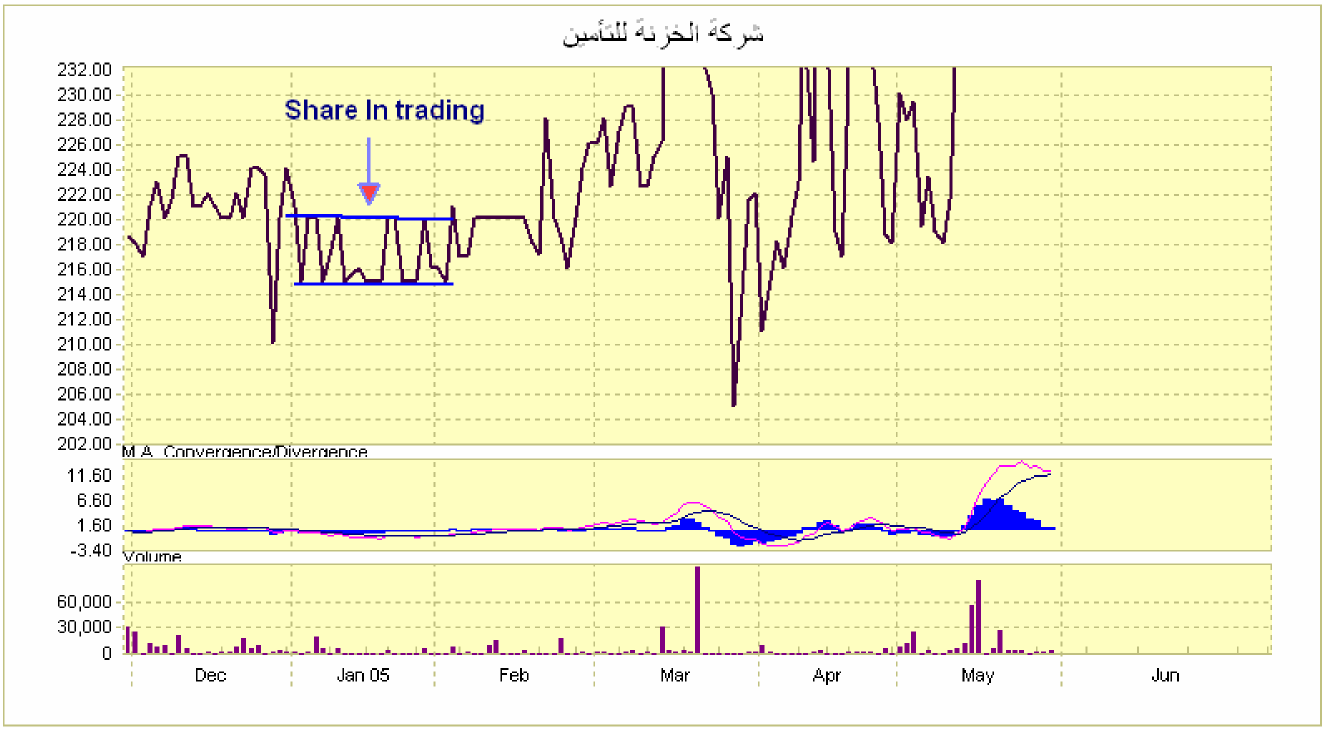
٣: طور تردد (تذبذب):

هذا الطور يعني أن السهم يتحرك في نطاق سعري محدود حيث تكون القمم والقيعان عند نفس المستوى تقريبا، وقد ذكرنا أن هذا الطور ينقسم إلى الثلاثة أنواع التالية:

١. التحرك ضمن نطاق سعري محدود بين مستوى الدعم والمقاومة (من أعلى إلى الأسفل).

في هذا النوع نجد أن السهم يتحرك ضمن نطاق سعري، مع وجود فارق مريح نوعا ما بين مستويات الدعم والمقاومة يمكن استخدامها في تحديد نقاط الدخول والخروج بسهولة.

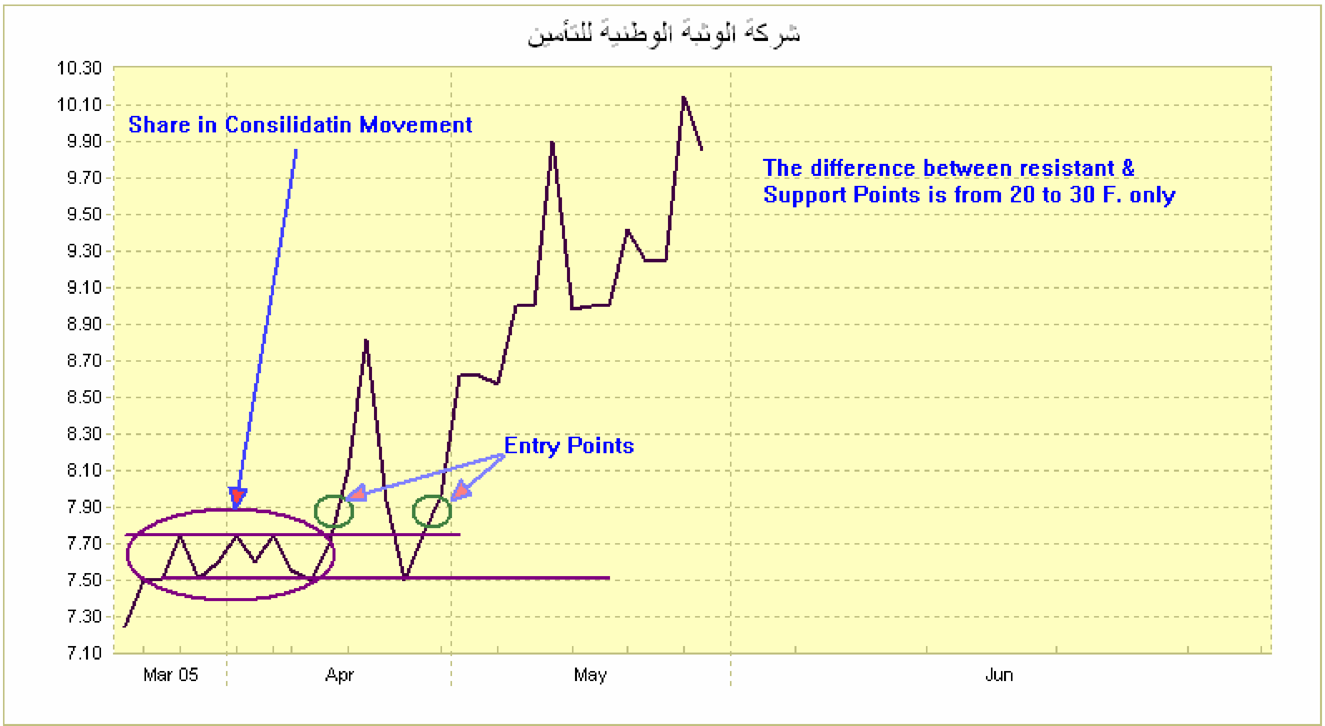
هذا المخطط لشركة الخزنة للتأمين يوضح هذه الحركة للسهم خلال شهر يناير ٢٠٠٥.



٢. التحرك ضمن نطاق ضيق جدا.

هذا الشكل في الأغلب لا يصلح للتداول، إلا أنه يدعو لمراقبة السهم، وذلك لأن الأسهم عادة عندما تذبذب في نطاق سعري ضيق، تكون قوة الاتجاه صعودا أو هبوطا قوية ويمكن الاستفادة من ذلك في تحقيق أرباح جيدة.

هذا المخطط لشركة الوثبة للتأمين حيث استمر هذا الوضع من منتصف شهر مارس إلى منتصف شهر أبريل، ثم وبعد أن كسر السهم مستوى المقاومة اتجه بقوة إلى الأعلى كما هو واضح في المخطط.

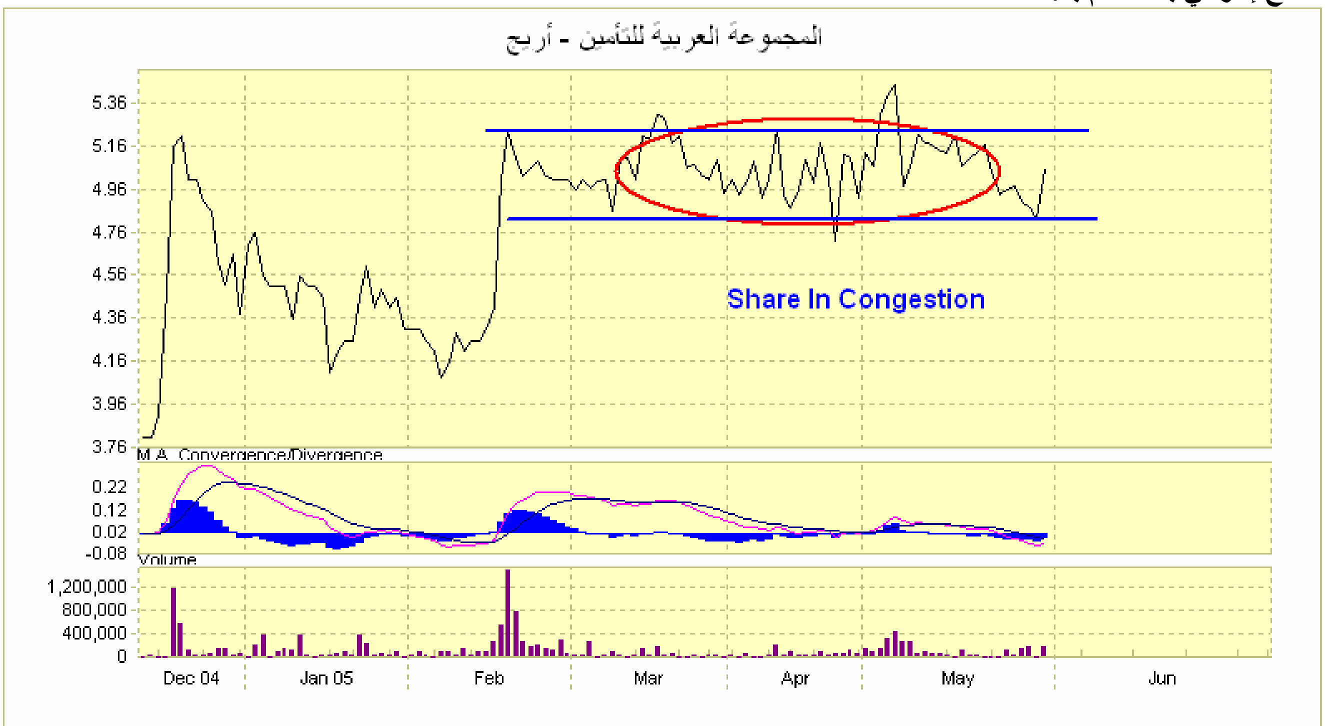


٣. التحرك المنفلت بدون أي ضوابط، بين مستوى الدعم والمقاومة.

هذا التحرك لا يمكن استخدامه لأنه غير واضح المعالم ولا يعطي نقاط دعم ومساندة واضحة يمكن الاعتماد عليها في تحديد نقاط الدخول والخروج من السهم، لذلك ينصح عدم التداول في سهم منفلت بدون أي ضوابط.

هذا المخطط لسهم لمجموعة أريج للتأمين والذي يوضح حركة السهم من شهر مارس إلى مايو ، وواضح أن حركة السهم كانت غير منضبطة بمستويات دعم أو مقاومة محددة، لهذا كان من الصعب التعامل مع السهم والتحكم فيه.

نصل هنا إلى نهاية دراسة النماذج المحددة لاتجاهات السهم، وهو موضوع هام ويمكن أن يحدد نتائج تداولاتنا في السوق لهذا أنصح إخواني بالاهتمام به.



٦. دراسة الأنماط (النماذج) المعروفة للسهم.

ثالثا : نموذج فنجان بعروة.

أكتشف هذا النموذج William O'Neil حيث عرض هذا النموذج في كتابه الذي نشر في سنة ١٩٨٨ بعنوان كيف تكسب المال في أسواق المال.

وهو من النماذج التي تفيد استمرارية ارتفاع الأسعار في الأسواق المالية، والذي عادة يتشكل بعد مرحلة تذبذب يفشل فيها السهم في الصعود، مما يؤدي بعد ذلك إلي نزول إلى السهم إلى حفرة على شكل نصف دائرة، يبدأ طرفها من مستوى المقاومة وينتهي طرفها الآخر عند مستوى المقاومة الآخر.

وبعد أن تكتمل نصف الدائرة، تتشكل مرحلة تداول صغيرة عند مستوى المقاومة لتشكل الجزء الثاني من هذا النموذج وهو ما يسمى بالمقبض أو العروة.

وكما يدل الأسم، فإن هذا الشكل أو النموذج يتكون من جزأين إثنين:

أ. الحفرة.
ب. المقبض (العروة).

بعد ذلك، وبعد أن ينتهي تشكل المقبض يحدث عادة اختراق لمستوى المقاومة وانفلات سعري يمثل استمرار لطور الصعود السابق للسهم قبل تشكل نموذج الفنجان والعروة.

الشروط العامة لتشكل هذا النموذج:

الاتجاه:

حتى نصف هذا النموذج بالاستمرارية، يجب أن يكون هناك اتجاه واضح سابق لتشكل هذا النموذج، وأن يكون عمر هذا الاتجاه شهور قليلة.

الفنجان:

يجب أن يكون الفنجان على شكل (U) وأن يشبه هذا الشكل الصحن بحيث تكون القاع دائرية بحيث لا تتشكل قاع حقيقة في أسفله، في حين أن النموذج الأمثل يكون عادة على شكل نصف دائرة بحيث يكون طرفي هذه نصف الدائرة في نفس الإرتقاع، علما أن هذه ليست الحالة دائما.

عمق الفنجان:

يكون عمق الفنجان المثالي لتشكل مثل هذا النموذج تقريبا بنسبة ١ / ٣ أو أقل من الارتفاع السابق، ومع ذلك يمكن أ، تكون النسبة ١ / ٢ بينما في الحالات القصوى يمكن أن تصل هذه النسبة إلى ٢ / ٣.

مقبض الفنجان (العروة):

بعد تشكل ارتفاع في الجانب الأيمن من الفنجان، يحدث تراجع منظم وهو الذي يشكل المقبض، أحيانا يشبه المقبض شكل العلم المنحدر إلى الأسفل، وأحيانا أخرى يتشكل على هيئة انسحاب قصير ومنظم.

المقبض يمثل نهاية مرحلة التذبذب والتراجع قبل أن يحدث الانفلات السعري الذي يمكن أن يصعد بالسهم إلى مستوى أعلى يقدر بنسبة ١ / ٣ من قمة الفنجان.

المدة:

يمكن أن تطول المدى التي يتشكل فيها الفنجان من شهر وحتى ٦ أشهر، وأحيانا أطول، بينما يتشكل المقبض في مدة من أسبوع إلى عدة أسابيع، وفي العادة تكون المدة بين أسبوع وأربع أسابيع.

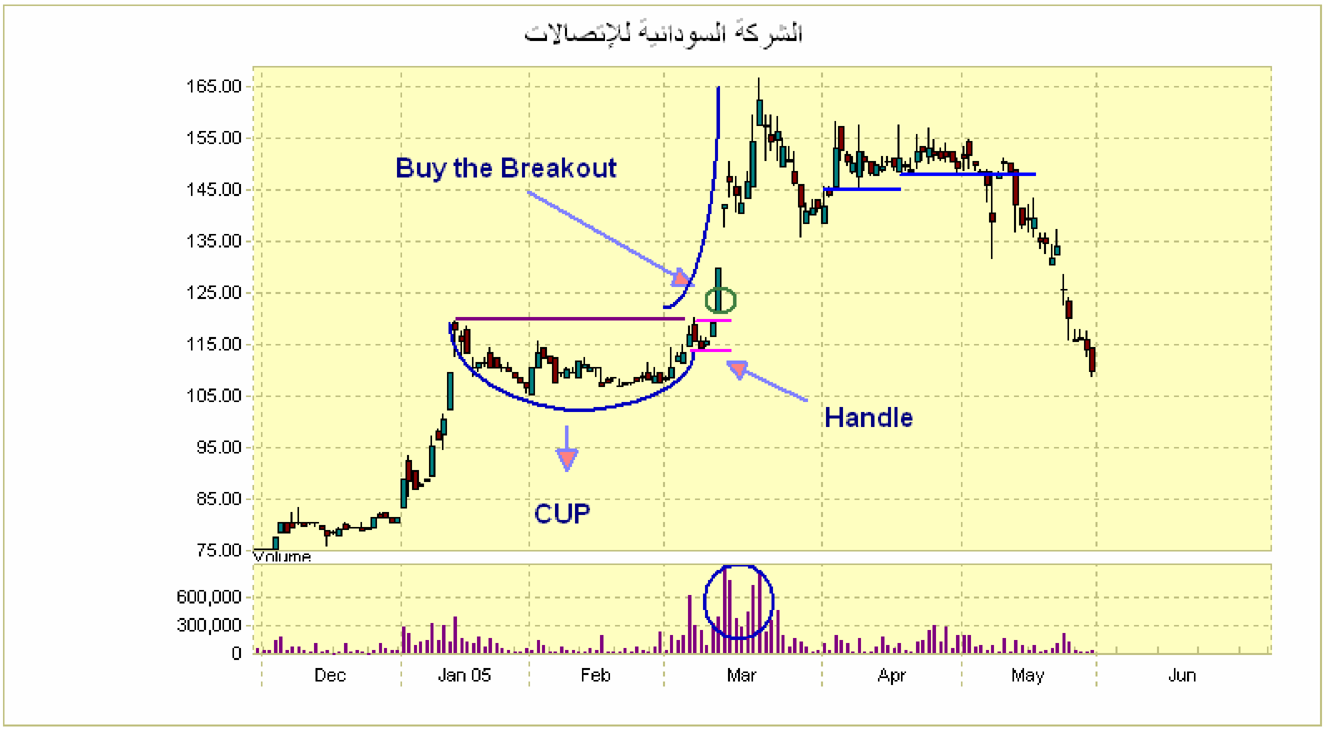
الكمية:

يحدث عادة ارتفاع كبير في مؤشر الكمية عند كسر السهم لمستوى المقاومة أعلى من المقبض.

الهدف:

الهدف المفترض بعد كسر السهم لمستوى المقاومة يمكن أن يقدر من خلال قياس المسافة بين أعلى نقطة من يمين الفنجان وأدنى نقطة في شكل نصف الدائرة للفنجان. (ترجمة لما جاء في مدرسة التشارت)

هذا المخطط يوضح نموذج الفنجان بعروة:



---

٦. دراسة الأنماط (النماذج) المعروفة للسهم.

رابعا: نموذج الرأس والكتفين

نموذج الرأس والكتفين يعتبر من النماذج العاكسة للاتجاه، أي إذا كان السهم في طور صعود يمكن أن يتغير إلى طور هبوط والعكس صحيح.

وهو ينقسم إلى جزئين: الجزء الأول هو نموذج الرأس والكتفين الأعلى، والجزء الثاني نموذج الرأس والكتفين المعكوس.

أ. نموذج الرأس والكتفين

هذا النموذج يتشكل بعد طور صعود للسهم، ونهاية هذا النموذج تشير إلى تغير في اتجاه السهم من طور صعود إلى طور هبوط في الأغلب.

يتشكل هذا النموذج من ثلاثة قمم متتابعة، بحيث تكون القمة الوسطى (الرأس) هي أعلى القمم الثلاث، في حين أن القمتين اليسرى واليمنى تشكلان قمتين أقل ارتفاعا وتكونان على نفس مستوى الارتفاع ، وفي أدنى القمتين يتشكل خط العنق و هو خط الدعم للسهم.

النقاط الهامة لتشكل نموذج الرأس والكتفين:

طور السهم:

يجب أن يكون طور السهم قبل تشكل هذا النموذج طور صعود.

الكتف الأيسر:

تشكل الكتف اليسرى أعلى قمة للسهم، بعد ذلك ينحدر السهم ليشكل نهاية الكتف وهو دائما يبقى أعلى من اتجاه السهم، بحيث لا يغير من اتجاه السهم.

الرأس:

من أقل نقطة للكتف اليسرى، يبدأ السهم في الارتفاع مرة أخرى بحيث يرتفع أعلى من مستوى الكتف مشكلا قمة أعلى من قمة الكتف، بعد ذلك يبدأ السهم بالانحدار حتى يصل إلى النقطة الثانية التي تشكل مستوى العنق، وعادة تكون هذه النقطة مؤشرا على نهاية طور الصعود للسهم بحيث يصبح طور العود للسهم في خطر.

الكتف اليمنى:

بعد ذلك يحدث ارتفاع للسهم من عند مستوى العنق مشكلا الكتف اليمنى، بحث تكون هذه القمة أقل ارتفاعا من قمة الرأس، وعادة في نفس مستوى قمة الكتف اليسرى. في حين أن تماثل الكتفين أمر مثالي لتشكيل هذا النموذج إلا أنه ليس دائما متماثل، في حين أن الانحدار من الكتف الأيسر يخترق مستوى العنق ليبدأ السهم في طور هبوط.

مستوى العنق:

هذا المستوى يتشكل من خلال وصل نقطة نهاية الانحدار للكتف اليسرى، ونقطة نهاية الانحدار للرأس ، وهو يمثل مستوى الدعم للسهم.

مؤشر الكمية:

عند بداية تشكل نموذج الرأس والكتفين، يلعب مؤشر الكمية دورا رئيسيا في تشكيل هذا النموذج، بحيث يمكن استخدام مؤشر الكمية كمؤشر على تشكل مثل هذا النموذج.

وفي الظروف المثالية لكن ليس دائما، يكون مؤشر الكمية خلال ارتفاع الكتف الأيسر أعلى من مؤشر الكمية خلال ارتفاع الرأس، حدوث هذا الأمر يمكن أن يكون عبارة عن إشارة إنذار، في حين إشارة الإنذار الثانية تكون عند ارتفاع مؤشر الكمية فق وقت انحدار السهم من أعلى الرأس. بينما التأكيد الأخير يأتي عندما يرتفع مؤشر الكمية أكثر عند الانحدار من أعلى قمة الكتف الأيمن.

كسر (اختراق) مستوى العنق:

لا يعتبر نموذج الرأس والكتفين كاملا، ولا يمكن اعتبار أن اتجاه السهم قد تغير من طور ارتفاع إلى طور هبوط إلا بعد أن يخترق السهم ويكسر مستوى العنق مع ارتفاع في مؤشر الكمية.

مستوى الدعم يتحول إلى مستوى مقاومة:

ما أن ينكسر مستوى الدعم حتى يتحول هذا المستوى إلى مستوى مقاومة، أحيانا وليس دائما، يعود السهم مرة أخرى لمستوى المقاومة ليعطي فرصة ثانية لبيع السهم.

السعر الهدف:

يتم احتساب درجة هبوط السعر من خلال قياس المسافة بين أعلى قمة الرأس ومستوى العنق، يتم بعد ذلك استخدام هذه المسافة من مستوى العنق إلى الأسفل لتحديد النقطة التي يفترض أن يتوقف عندها السهم.

(نقلا عن مدرسة التشارت)

سوف نضع مخطط لسهم أبوظبي الإسلامي، وكنت قد كتبت موضوعا عن السهم ونبهت إلى أن السهم يجمع جميع المتحركات الوسطية، ومن ضمن خصائص هذا التجمع أن السهم إذا كسر هذه المتحركات يرتفع عاليا (إنفلات سعري)و بينما إذا نزل تحت هذه المتحركات الوسطية يهبط بقوة ويصبح السهم غير مرغوبا فيه.

وقد تنبهت إلى أن السهم شكل نموذج الرأس والكتفين الأعلى، وهو نموذج يبين نهاية طور الصعود.

إذا السهم شكل فعلا أكثر من نموذج، إلا أن نموذج الرأس والكتفين يبدو أنه النموذج المسيطر لحركة السهم، ورأينا كيف إنخفض السهم لمستوى ٦٠ درهم في آخر يوم تداول.

وانتبهت إلى نقطة هامة كنت قد أغفلتها، لأنني كنت على قناعة بأن السهم لن ينزل عن مستوى ٦٠ درهم لأن هذا المستوى يعتبر مستوى دعم قوي للسهم، وهي أن نراجع المخطط لفترات زمنية مختلفة (شهر، ثلاثة أشهر، ستة أشهر، سنة، أكثر من سنة) حتى تتضح لنا الصورة الكاملة وذلك لأن بعض النماذج تتشكل خلال مدد ومنية مختلفة قد تكون يوم وقد تصل إلى سنوات.



٦. دراسة الأنماط (النماذج) المعروفة للسهم.

رابعا: نموذج الرأس والكتفين

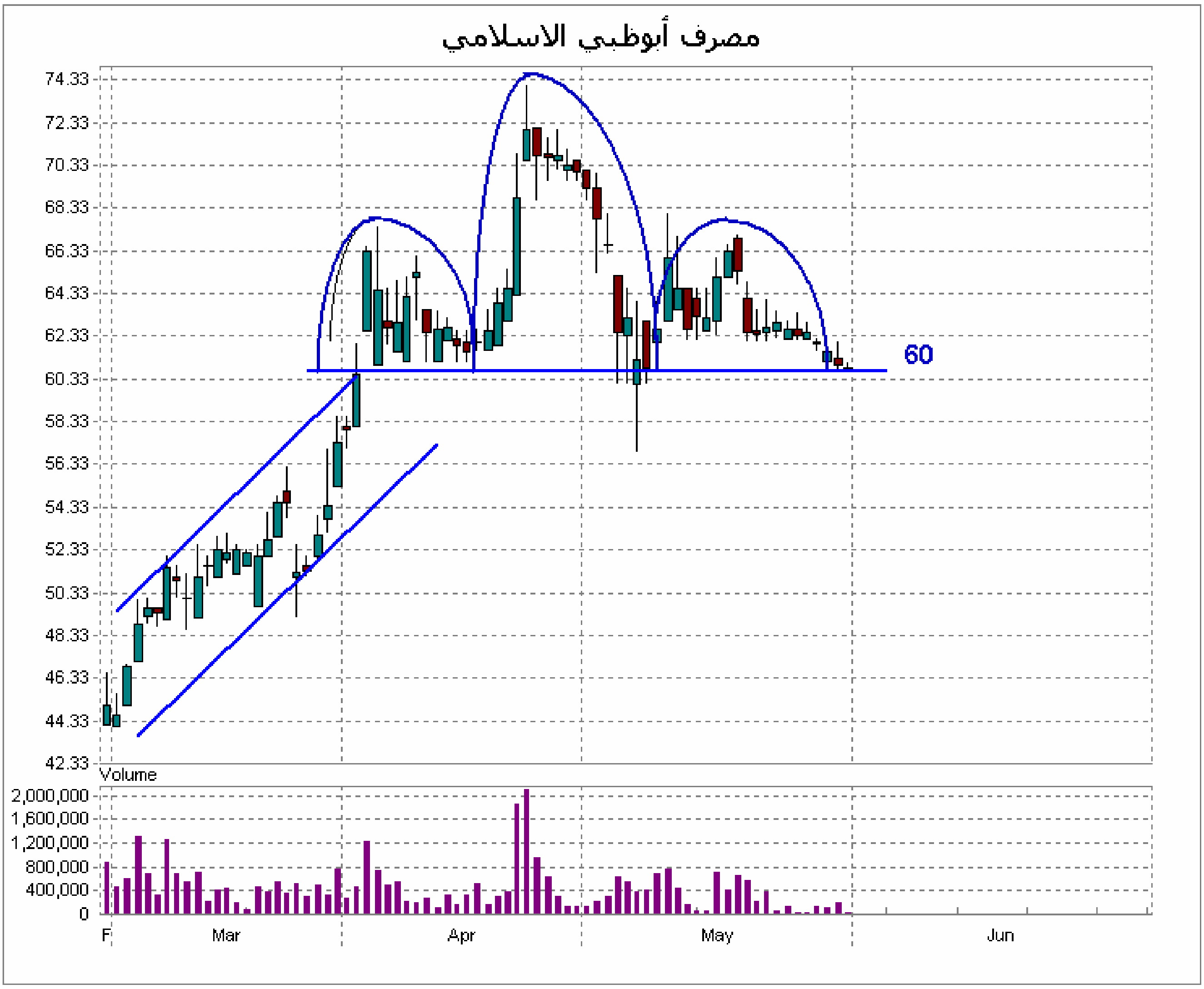
الخلاصة:

يجب أن نعلم أن تشكل النموذج لا يعني بالضرورة أن السهم سوف يكسر حاجز الدعم وسوف يهبط إلى مادون هذا الحاجز، إنما يعني أن هذا هو الاحتمال الأكبر. لذا يجب مراقبة حركة السهم، ومراقبة المؤشرات الأخرى حتى يتضح لنا الأمر.

السهم فوق مستوى الدعم القوى له وقد شكل فعلا نموذج الرأس والكتفين. إلا أننا ننصح بالانتظار حتى نرى إشارة الخروج عند كسر السهم لمستوى الدعم عند مستوى ٦٠ درهم متزامنا مع كميات تداول كبيرة.

إذا كسر السهم مستوى الدعم مع عدم وجود تداول بكميات كبيرة يجب الإنتظار وترقب نتائج هذا الأمر فلربما ارتد السهم من عند هذه النقطة وهي نقطة دعم قوية، إلى الأعلى.

إذا هذه دعوة للمراقبة وأخذ الحيطة والحذر، وعدم التسرع في إتخاذ قرار الخروج أو الدخول إلى السهم إلا عند تضامن أكثر من مؤشر.



٦. دراسة الأنماط (النماذج) المعروفة للسهم.

رابعا: نموذج الرأس والكتفين

ب. نموذج الرأس والكتفين المعكوس

هذا النموذج يتشكل بعد طور هبوط للسهم، ونهاية هذا النموذج تشير إلى تغير في اتجاه السهم من طور هبوط إلى طور صعود في الأغلب.

يتشكل هذا النموذج من ثلاثة منخفضات (قيعان) متتابعة، بحيث يكون المنخفض الأوسط (الرأس) هو أكثرها انخفاضا، في حين أن المنخفضين الآخرين وهما يشكلان الكتفين الأيسر والأيمن يكونان في الأغلب على نفس المستوى من الانخفاض والعرض ، بالإضافة إلى ذلك يتضمن هذا النموذج خط العنق وهو يمثل مستوى المقاومة للسهم والنقطة التي تشكل بداية نموذج الرأس والكتفين المعكوس وهي نقطة المقاومة التي ارتد عنها السهم بعد وصوله إلى المنخفض الذي شكل الكتف والرأس.

الفارق بين النموذج الأول (الرأس والكتفين) ونموذج الرأس والكتفين المعكوس يكون في نقطتين اثنتين:

الأولى: أن النموذج الأول يتكون بعد طور صعود، بينما النموذج الثاني يتكون بعد طور هبوط.

الثانية: أن مؤشر الكمية يلعب دورا أكبر في نموذج الرأس المعكوس عنه في النموذج الأول، في حين أن ارتفاع مؤشر الكمية أمر مطلوب في النموذج الأول، إلا أنه يعتبر أمر حتمي بالنسبة لنموذج الرأي والكتفين المعكوس. وذلك لأن صعود السهم واختراقه لمستوى المقاومة يتطلب تداول كمية كبيرة من السهم قياسا بالتداول في الأيام السابقة حتى يتمكن السهم من اختراق مستوى المقاومة

النقاط الهامة لتشكل نموذج الرأس والكتفين:

طور السهم:

يجب أن يكون طور السهم قبل تشكل هذا النموذج طور هبوط، دون وجود طور هبوط سابق لتشكل هذا النموذج لا يمكن أن يتشكل هذا النموذج.

الكتف الأيسر:

تتشكل بداية الكتف الأيسر عند انخفاض السهم والذي يمثل علامة على بداية ردة فعل جديدة على الاتجاه الحالي للسهم، بعد حدوث هذا الانخفاض، يرتد السهم مرة أخرى إلى النقطة التي بدأ عندها الانخفاض وهو ما يشكل الكتف الأيسر. أدنى نقطة في هذا الانخفاض تبقى أدنى من الاتجاه العام للسهم وبالتالي يبقى اتجاه السهم في طور وهبوط ولا يتأثر بتشكل الكتف الأيسر.

الرأس:

من أعلى مستوى للكتف اليسرى، يبدأ انخفاض جديد آخر أكبر من سابقه مشكلا أدنى نقطة للرأس ، بعد ذلك يرتفع السهم وتعتبر النقطة التي يصل لها السهم هي النقطة الثانية التي تشكل خط العنق. أحيانا يرتفع السهم بعد انخفاضه وتشكيله لنموذج الرأس حتى يكسر خط اتجاه الهبوط للسهم، وهو الأمر الذي يبعث على التساؤل عن قوة اتجاه الهبوط للسهم.

الكتف اليمنى:

الانخفاض من أعلى نقطة في الرأس تشكل بداية تشكل الكتف الأيمن للنموذج، هذا الانخفاض دائما يكون أقل من مستوى الرأس وعادة يكون في نفس مستوى انخفاض الكتف الأيسر. وفي حين أن التناسق بين الكتفين أفضل، إلا أنه أحيانا يمكن أن يكون الكتفين غير متساويين. وعندما يرتد السهم إلى الأعلى ويخترق خط العنق تكون هذه إشارة على اكتمال شكل الرأس والكتفين.

مستوى العنق:

هو مستوى المقاومة للسهم، وهي النقطة التي تشكل خطا يمثل أعلى مستوى لنموذج الرأس والكتفين المعكوس، وإذا أردت أن ترسم خط العنق عليك برسم خط من النقطة التي ارتد لها السهم مشكلا الكتف الأيسر إلى النقطة ارتد لها السهم مشكلا الرأس ،ومن ثم صل هذا الخط بأول نقطة وأخر نقطة في هذا النموذج، وهو ما يشكل مستوى المقاومة للسهم.

مؤشر الكمية:

يعتبر ارتفاع هذا المؤشر هاما لتأكيد تشكل النموذج، ولتأكيد اختراق السهم لمستوى العنق ومن ثم اختراق مستوى المقاومة.

كسر (اختراق) مستوى العنق:

لا يعتبر نموذج الرأس والكتفين المعكوس كاملا، ولا يمكن اعتبار أن اتجاه السهم قد تغير من طور هبوط إلى طور صعود إلا بعد أن يخترق السهم ويكسر مستوى العنق مع ارتفاع في مؤشر الكمية.

مستوى المقاومة يتحول إلى مستوى دعم:

ما أن ينكسر مستوى المقاومة حتى يتحول هذا المستوى إلى مستوى دعم، ويجب أن نتأكد من ذلك من خلال مراقبة ارتفاع مؤشر الكمية عند حدوث الاختراق.في الغالب يعود السهم لمستوى المقاومة الذي تم اختراقه ليعطي فرصة ثانية للشراء.

السعر الهدف:

بعد كسر السهم لمستوى العنق وهو مستوى المقاومة، يتم احتساب درجة ارتفاع السعر من خلال قياس المسافة بين خط العنق وأدنى نقطة للرأس، يتم بعد ذلك إضافة هذه المسافة لمستوى العنق لنصل إلى السعر الهدف بعد اختراق السهم لمستوى المقاومة. يجب علينا أن نعتبر السعر الهدف كدليل نسترشد له مع الأخذ بعين الاعتبار المؤشرات الأخرى مثل مستويات المقاومة السابقة للسهم، أو المؤشرات التقنية المعروفة.

نقلا وترجمة لموقع تشارت سكول

٦. دراسة الأنماط (النماذج) المعروفة للسهم.

٥. نماذج المثلثات.

سوف نلقي الضوء في هذا الدرس على نماذج المثلثات وهي من النماذج الهامة التي يجب على كل مهتم بالتحليل الفني أن يوليها الاهتمام الكافي لأنها ذا موثوقية عالية من خلال الكثير من التجارب السابقة.

تنقسم المثلثات إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

أ. المثلث المتصاعد: Ascending Triangle

ب. المثلث الهابط: Descending Triangle

ت. المثلث المتناظر (المحايد): Symmetrical Triangle

أولا:

أ. المثلث المتصاعد: Ascending Triangle

المثلث المتصاعد نموذج إيجابي من النماذج ألتي تفيد استمرارية الاتجاه العام للسهم وهو يتشكل في العادة أثناء طور الصعود للسهم. إلا أنه توجد حالات قليلة ظهر فيها هذا المثلث المتصاعد كنموذج عاكس للاتجاه في نهاية طور الهبوط لبعض الأسهم بحيث أدى إلى تغير اتجاه السهم من طور هبوط إلى طور صعود.

وبغض النظر عن الاتجاه الذي يتشكل فيه هذا النموذج، يعتبر المثلث المتصاعد في الحالات النموذجية شكل يفيد استمرارية الاتجاه العام للسهم ويشير إلى عملية تجميع للسهم.

كيف يتشكل هذا النموذج؟

يتشكل هذا النموذج عادة بالطريقة التالية:

- تشكل اثنين أو ثلاثة من القمم المتساوية الارتفاع يشكلون الخط الأفقي في أعلى النموذج.
- تشكل اثنين أو ثلاثة من القيعان المتصاعدة الارتفاع يشكلون خط صاعد من الأسفل إلى الأعلى يتقارب مع الخط الأعلى كلما ارتفع.
- إذا إمتد كان كلا الخطين بشكل كامل، يمكن أن يشكل الاتجاه المتصاعد وتر المثلث " ذى الزاوية القائمة".
- إذا رسمنا خط عمودي من أول نقطة يبدأ عندها الخط الأفقي في أعلى النموذج، سوف يتشكل لدينا مثلث بزاوية قائمة.

يتكون نموذج المثلث المتصاعد من الأجزاء والعناصر التالية:

- الاتجاه:

حتى يكون النموذج من النماذج التي تدعم اتجاه السهم، يجب أن يتكون اتجاه محدد للسهم، ومع ذلك، لأن المثلث المتصاعد هو نموذج إيجابي متفائل، فإن طول ومدة الاتجاه الحالي للسهم ليست مهمة جدا، في حين أن الأهمية تكمن في قوة ومتانة وتكامل النموذج.

- الخط الأعلى الأفقي:

كما سبق وأشرنا يجب أن يتشكل الخط الأفقي العلوي على الأقل من قمتين، وليس لزاما أن تكون القمتين على نفس الارتفاع، إلا أنها يجب أن تكون على ارتفاع مناسب ومتقارب، في حين أنه يجب أن توجد مسافة بين القمتين ، وفي نفس الوقت يجب أن يفصل بين القمتين هبوط (انخفاض - قاع).

- الخط الأدنى المتصاعد:

يجب أن تتكون على الأقل قاع مزدوجة (قاعين) حتى يتشكل الخط الأدنى المتصاعد، بحيث تكون القاع الأولى أكثر انخفاضا من القاع الثانية، ويجب أن توجد مسافة بين القاعين. إذا كانت القاعين متساويين في الانخفاض أو كانت القاع الثانية أكثر انخفاضا من القاع الأولى فإن النموذج عندها يكون غير صالح ولا يمثل نموذج المثلث المتصاعد.

المدة:

المدة التي يستغرقها تكون هذا النموذج تتراوح عادة بين أسابيع قليلة إلى أشهر، لكن عادة ما تكون المدة بين شهر إلى ثلاثة أشهر.

مؤشر الكمية:

في بداية ظهور النموذج وتشكله، يظهر مؤشر الكمية في العادة تراجع في حجم التداول، لكن ما أن يحدث اختراق للنموذج من الأعلى (انفلات سعري) يجب أن يتزامن ذلك مع وجود كميات تداول كبيرة حتى نتأكد من عملية الاختراق.

مستوى المقاومة يتحول إلى مستوى دعم:

القاعدة العامة في التحليل الفني، أن كسر مستوى المقاومة يحول هذا المستوى إلى مستوى دعم، وهو الأمر كذلك مع نموذج المثلث المتصاعد.

السعر الهدف:

بعد أن يتم اختراق مستوى المقاومة، يمكن أن نتوقع السعر المستهدف لهذه الحركة القوية من خلال قياس المسافة بين أعرض مسافة من الخط الأعلى الأفقي والخط الأدنى المتصاعد وهي تكون في بداية تشكل النموذج، ومن ثم نضيف هذه المسافة على الخط الأعلى الأفقي لتعطينا مؤشرا يمكن الاسترشاد به في معرفة السعر المتوقع أن يصل له السهم.

هذا المخطط لسهم طيران أبوظبي يوضح نموذج المثلث المتصاعد، وسوف أضع أيضا مخطط آخر لسهم أملاك، ومن ثم نضع المخطط المثالي كما عرض في موقع مدرسة التشارت لكي يتسنى لنا المقارنة بينها.



وهذا مخطط آخر لسهم أملاك يوضح تشكل المثلث المتصاعد وكنا قد نبهنا إليه قبل أيام، وقبل أن يكسر السهم مستوى ٧ درهم، وتوقعنا أن يكسر السهم مستوى ٨ وحتى ٨,٥ درهم في غضون ثلاثة أيام. إلا أن ماحدث بين السوق وشركة أملاك أثرث شيئا ما على المدة التي استغرقها السهم للبلوغ إلى الهدف.

على العموم إخترق السهم مستوى المقاومة عند سعر ٧ درهم، وصل سعر السهم في يوم الخميس السابق (٠٢ / ٠٦ /٢٠٠٥) إلى مستوى ٨,٣٣ درهم.

وأحب أن أنوه إلى أهمية أن يكتمل الشكل المثالي للنموذج، إلا أن هذا لايعني أن نهمل بعض الأشكال القريبة من الشكل المثالي خصوصا إذا حدث أمر خارج عن الضروف الطبيعية والتي من الممكن أن تكون قد أثرث على الصورة النهائية للنموذج.



٦. دراسة الأنماط (النماذج) المعروفة للسهم.

٥. نماذج المثلثات

ب. المثلث الهابط: Descending Triangle

المثلث الهابط نموذج متشائم من النماذج ألتي تفيد استمرارية الاتجاه العام للسهم وهو يتشكل في العادة أثناء طور الهبوط للسهم. إلا أنه توجد حالات قليلة ظهر فيها هذا المثلث الهابط كنموذج عاكس للاتجاه في نهاية طور الارتفاع لبعض الأسهم بحيث أدى إلى تغير اتجاه السهم من طور صعود إلى طور هبوط. لكن في الوضع المثالي يعتبر هذا النموذج من النماذج التي تفيد الاستمرارية.

وبغض النضر عن الاتجاه الذي يتشكل فيه هذا النموذج، يعتبر المثلث الهابط نموذج متشائم ويشير إلى عملية تصريف للسهم.

كيف يتشكل هذا النموذج؟

يتشكل هذا النموذج عادة بالطريقة التالية:

- تشكل اثنين أو ثلاثة من القيعان التي تتساوى في مستوى الانخفاض يشكلون الخط الأفقي في أسفل النموذج.
- تشكل اثنين أو ثلاثة من القمم المتناقصة الارتفاع يشكلون خط هابط من الأعلى إلى الأسفل يتقارب مع الخط الأعلى كلما انخفض.
- إذا كان كلا الخطين ممتدان بالشكل السليم، يمكن أن يشكل خط الاتجاه الهابط وتر المثلث " ذى الزاوية القائمة".
- إذا رسمنا خط عمودي يمتد من أقصى الجهة اليسرى للخط العمودي سوف يتشكل لدينا مثلث بزاوية قائمة.

يتكون نموذج المثلث المتصاعد من الأجزاء التالية:

- الاتجاه:

حتى يكون النموذج من النماذج التي تدعم اتجاه السهم، يجب أن يتكون اتجاه محدد وواضح للسهم، ومع ذلك، لأن المثلث الهابط هو نموذج سلبي متشائم، فإن طول ومدة الاتجاه الحالي للسهم ليست مهمة جدا، في حين أن الأهمية تكمن في قوة ومتانة وتكامل النموذج.

- الخط الأفقي الأدنى:

كما سبق وأشرنا يجب أن يتشكل الخط الأفقي الأدنى على الأقل من قمتين، وليس لزاما أن تكون القاعين على نفس مستوى الانخفاض، إلا أنها يجب أن تكون في مستوى انخفاض مناسب ومتقارب، في حين أنه يجب أن توجد مسافة بين القاعين ، وفي نفس الوقت يجب أن يفصل بين القاعين صعود (ارتفاع - قمة).

- الخط الأعلى الهابط:

يجب أن تتكون على الأقل قمتين حتى يتشكل الخط الأعلى للاتجاه الهابط، بحيث تكون القمة الأولى أكثر ارتفاعا من القمة الثانية، ويجب أن توجد مسافة بين قمتين. إذا كانت القمتين متساويين في الارتفاع أو كانت القمة الثانية أكثر ارتفاعا من القمة الأولى فإن النموذج عندها يكون غير صالح ولا يمثل نموذج المثلث الهابط.

- المدة:المدة التي يستغرقها تكون هذا النموذج تتراوح عادة بين أسابيع قليلة إلى أشهر، لكن عادة ما تكون المدة بين شهر إلى ثلاثة أشهر.

- مؤشر الكمية:

في بداية ظهور النموذج وتشكله، يظهر مؤشر الكمية في العادة تراجع في حجم التداول، لكن ما أن يحدث اختراق للنموذج من الأدنى (هبوط سعري) يجب أن يتزامن ذلك مع وجود كميات تداول كبيرة حتى نتأكد من عملية الاختراق.

- مستوى الدعم يتحول إلى مستوى مقاومة:

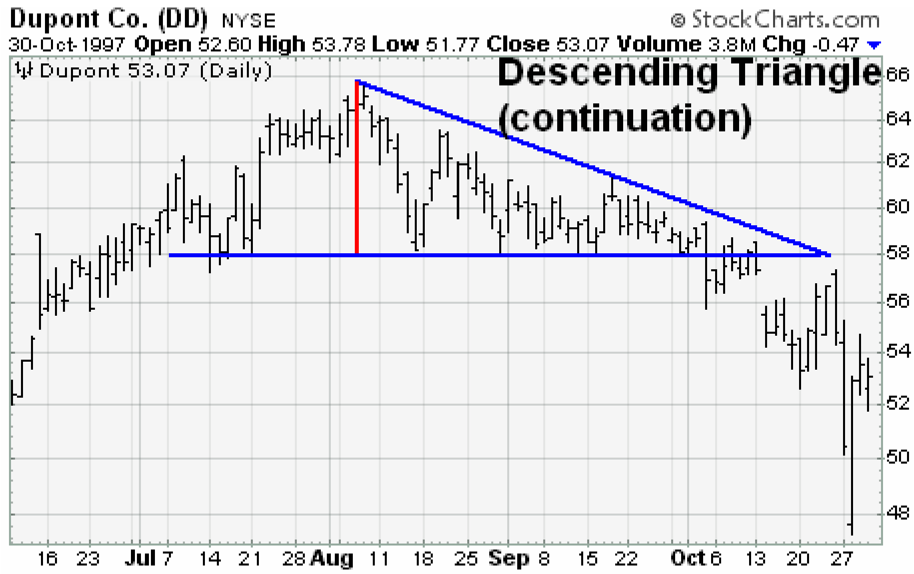
من القواعد الأساسية للتحليل الفني أن مستويات الدعم المخترقة تتحول لمستويات مقاومة وبالعكس. وهو ما يحدث لنموذج المثلث الهابط، إذا عندما يخترق السهم مستوى الدعم يتحول هذا المستوى إلى مستوى مقاومة. أحيانا يحدث أن يتراجع السهم مرة أخرى لمستوى المقاومة الجديد قبل أن تبدأ حركة الهبوط بشكل واضح وجدي.

- السعر الهدف:

بعد أن يتم اختراق مستوى المقاومة، يمكن أن نتوقع السعر المستهدف لهذه الحركة القوية من خلال قياس المسافة بين أعرض مسافة من الخط الأفقي الأدنى الخط الأعلى الهابط وهي تكون في بداية تشكل النموذج، ومن ثم نضيف هذه المسافة من نقطة اختراق مستوى المقاومة الحالي لتعطينا مؤشرا يمكن الاسترشاد به في معرفة السعر المتوقع أن يصل إليه السهم.

هذا المخطط يوضح نموذج المثلث الهابط:

أفضل نقطة للخروج عند كسر السهم لمستوى الدعم.



٦. دراسة الأنماط (النماذج) المعروفة للسهم.

٥. نماذج المثلثات

ج. المثلث المتناظر: Symmetrical Triangle

المثلث المتناظر (المحايد) يمكن أيضا أن نسميه بالمثلث المضطرب وهو عادة يتشكل خلال اتجاه محدد كنموذج يفيد استمرارية الاتجاه العام للسهم. يتضمن النموذج على الأقل قمتين متناقصتين في الارتفاع بحيث يكون ارتفاع القمة الثانية أقل من الأولى، وقاعين متصاعدتين في الارتفاع بحيث تكون القاع الثانية أعلى من القاع الأولى.

إذا تم توصيل رسم خط بين القمتين حتى النهاية، وخط آخر بين القاعين حتى النهاية، سوف نجد أن هذين الخطين يقتربان كلما امتدا مما يشكل نموذج المثلث المتناظر.

في حين أنه توجد حالات أدى فيها هذا النموذج دور النموذج العاكس للاتجاه، إلا أنه في الأغلب يشير إلى استمرارية الاتجاه العام الحالي للسهم. وبغض النضر عن طبيعة الاتجاه سواء إن كان طور هبوط أو طور صعود ، فإن نقطة الإختراق يمكن فقط أن نحددها بعد كسر السهم لمستوى المقاومة أو الدعم.

كيف يتشكل هذا النموذج؟

يتشكل هذا النموذج عادة بالطريقة التالية:

- تشكل اثنين أو ثلاثة من القمم المتناقصة الارتفاع يشكلون خط هابط من الأعلى إلى الأسفل.

- تشكل اثنين أو ثلاثة من القيعان المتناقصة الارتفاع يشكلون الخط المتصاعد في أسفل النموذج.

- خط يصل بين النقاط السابقة.

يتكون نموذج المثلث المتصاعد من الأجزاء التالية:

- الاتجاه:

حتى يكون النموذج من النماذج التي تدعم اتجاه السهم، يجب أن يتكون اتجاه محدد وواضح للسهم. يجب أن يمضي على الاتجاه على الأقل أشهر قليلة في حين أن المثلث المتناظر يشير إلى حدوث فترة من التداول ضمن نطاق ضيق سعري ضيق قبل أن يحدث اختراق لمستوى الدعم أو المقاومة .

- النقاط الأربع:

يجب على الأقل أن تتوفر أربع نقاط حتى يتشكل نموذج المثلث المتناظر، وهذه النقاط الأربع تشمل قمتين منخفضتين، وقاعين مرتفعين، بحيث تكون القمة الثانية أقل ارتفاعا من القمة الأولى، وأن ينحدر الخط الأعلى نتيجة لذلك ، وأن تكون القاع الثانية أعلى من القاع الأولى ، وأن يرتفع الخط الأدنى نتيجة لذلك. في الوضع المثالي سوف يشكل النموذج ٦ نقاط (ثلاثة في كل جانب) قبل أن يحدث الاختراق.

- مؤشر الكمية:

في بداية ظهور النموذج وتشكله، يبدأ مدى التداول يضيق ،ويبدأ مؤشر الكمية ينخفض، و يظهر مؤشر الكمية تراجع في حجم التداول، وهو ما يمكن تسميته بالهدوء قبل العاصفة ، أو بالدخول لمرحلة التداول الضيق المحدود قبل حدوث الاختراق.

- المدة:

المدة التي يستغرقها تكون هذا النموذج تتراوح عادة بين أسابيع قليلة إلى أشهر، إذا كان النموذج أقل من ثلاثة أسابيع يعتبر عادة نموذج علم مثلث، بينما المعتاد أن يستغرق النموذج تقريبا ثلاثة أشهر.

- توقيت كسر الحاجز:

نقطة الاختراق المثالية تحدث بعد منتصف (٢/١) إلى ثلاثة أرباع (٤/٣) المدة التي استغرقها تشكل هذا النموذج. ويمكن قياس مدة تشكل هذا النموذج من خلال قياس المسافة من قمة المثلث (النقطة التي اقترب فيها الخطان العلوي والأدنى) وحتى نقطة بداية الخط الأدنى. أي اختراق في منتصف المسافة يعتبر اختراقا غير كاملا بينما أي اختراق قريب جدا من القمة يعتبر غير هام. في كل الأحوال يجب أن ننتظر نقطة الاختراق كلما اقتربنا من قمة المثلث.

- اتجاه الاختراق:

لايمكن معرفة اتجاه الاختراق، هل هو إلى الأعلى أم إلى الأسفل، إن محاولة توقع الاتجاه يمكن أن يكون خطرا، حتى لو كنا ندرس نموذج يفيد استمرارية الاتجاه العام الطويل للسهم، لأن هذه ليست الحالة دائما.

- نقطة قمة المثلث تتحول إلى مستوى دعم أو مقاومة:

بعد حدوث عملية الاختراق إما إلى الأسفل أو الأعلى (في كلا الحالتين) ، تتحول النقطة المشكلة لقمة المثلث إلى مستوى دعم (إذا كان الاختراق إلى الأعلى) أو مقاومة (إذا كان الاختراق إلى الأسفل) حسب اتجاه الاختراق ، وفي العادة يعود السهم إلى هذه النقطة مرة أخرى قبل أن يستمر في الاتجاه الجديد

ـ السعر الهدف:

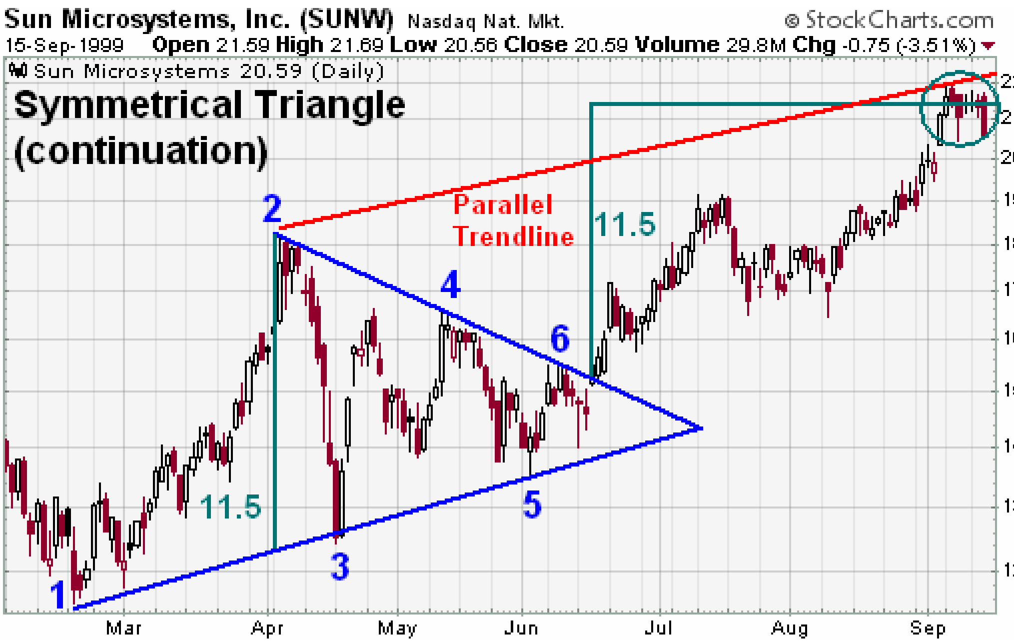
توجد طريقتين لتوقع مدى الحركة بعد حدوث عملية الاحتراق. الأولى: يمكن أن نقيس أعرض نقطة في هذا المثلث ومن ثم إضافة النتيجة لنقطة الاختراق حسب اتجاه الاختراق. الثانية: يمكن لنا أيضا أن نرسم خط اتجاه ينحدر (إلى الأعلى أو إلى الأسفل) نحو نفس اتجاه الاختراق بحيث يكون مدى هذا الاتجاه يمكن أن يعتبر مؤشرا يمكن الاسترشاد به في معرفة السعر المتوقع أن يصل إليه السهم.

يقول Edwards and Magee أن ٧٥% من المثلثات المتناظرة تعتبر من النماذج التي تفيد استمرارية الاتجاه العام للسهم، و٢٥ % تفيد الانعكاس وتغير الاتجاه العام للسهم. وأن النماذج العاكسة لاتجاه السهم من الصعب تحليلها وفي الأغلب تشير إلى اختراقات غير حقيقية. ومع ذلك، يجب علينا أن نحترس من وضع توقعات مسبقة لاتجاه الاختراق، ومن الأفضل الانتظار حتى يحدث الاختراق الفعلي ومن ثم اتخاذ القرار المناسب.

وهذا مخطط لسهم الدار يوضح تشكل هذا النموذج .



وهذا نموذج من موقع مدرسة المخططات للإستدلال:



سادسا: دراسة الأنماط (النماذج) المعروفة للسهم.

٦. نموذج الأعلام وأعلام السفن (المثلثة)

الإعلام تعتبر من النماذج التي تفيد استمرارية الاتجاه العام السهم على المدى القصير، ومن أهم علاماتها وجود تداول في نطاق سعري ضيق قبل أن يستمر السهم في الاتجاه السابق له. هذه النماذج يسبقها في العادة حدوث صعود حاد، أو هبوط مع وجود كميات تداول كبيرة، وتعتبر وكأنها حركة تداول تتوسط بين الاتجاه السابق واللاحق للسهم.

الأجزاء التي يتكون منها نموذج العلم:

- حركة قوية سابقة لتشكل النموذج:

إن أول علامات تشكل نموذج الأعلام، هو حدوث حركة قوية وواضحة سابقة على تشكل نموذج العلم، هذه الحركة يمكن أن تكون حركة صعود حادة وقوية، ويمكن أن تكون حركة هبوط تتزامن مع تداول كبير ويمكن أن تشتمل على فجوات.

- سارية العلم:

سارية العلم هي المسافة بين أول اختراق لمستوى المقاومة أو الدعم للسهم، وهذا الاختراق يكون إلى الأعلى عند كسر السهم لمستوى المقاومة، وإلى الأسفل عند كسر السهم لمستوى الدعم. هذه الحرة القوية سواء كانت صعودا أو هبوطا التي تشكل السارية يجب أن تكون نقطة كسر للاتجاه السابق للسهم. إن الخط الممتد من نقطة الاختراق إلى الأعلى حتى نموذج العلم يشكل سارية العلم.

- العلم:

العلم عبارة عن نموذج مستطيل صغير يميل ويعاكس الاتجاه السابق للسهم. إذا كان الاتجاه السابق للسهم هو طور صعود، يتجه العلم مائلا إلى الأسفل. إذا كان الاتجاه السابق للسهم هو طور هبوط، يكون ميلان العلم إلى الأعلى. ولأن الأعلام في العادة قصيرة جدا من حيث مدتها بحيث لاتكون لها ردة فعل كافية إلى الأعلى أو الأسفل، نجد أن حركة السهم تكون محدودة ضمن خطين متوازيين.

- العلم المثلث (أعلام السفن):

نموذج العلم المثلث (أعلام السفينة) عبارة عن مثلث متماثل صغير، يبدأ عادة عريضا ثم يضيق مع تكون النموذج حتى يصبح مشابها للقمع. يكون عادة ميلان العلم المثلث طبيعيا. وأحيانا لاتوجد ردة فعل يمكن أن تشكل قمم أو قيعان والتي يمكن أن نرسم منها خط الاتجاه ، في حين أن حركة التغير في السعر تكون ضمن نطاق مخنوق ومتقارب.

- المدة التي يستغرقها تشكل النموذج:

الأعلام والأعلام المثلثة (السفن) هي نماذج قصيرة المدى، ويمكن أن تتشكل خلال أسبوع إلى ١٢ أسبوع فقط، والحقيقة أنه يوجد جدال فيما يتعلق بالمدة التي يتطلبها تشكل هذا النموذج، إذ أن بعض الخبراء يعتقدون أن مدة ٨ أسابيع هو الحد الأقصى لتشكل نموذج أعلام أو أعلام مثلثة (السفن) يمكن الاعتماد عليه، بينما في الوضع المثالي يحتاج النموذج إلى فترة بين أسبوع وحتى أربعة أسابيع حتى يأخذ شكله النهائي.

عندما يتجاوز عمر العلم أكثر من ١٢ أسبوعا، يصنف على أنه مستطيل، بينما إذا تجاوز عمر العلم المثلث (السفن) أكثر من ١٢ أسبوعا، يصنف على أنه مثلث متصاعد. اعتمادية النماذج التي تتشكل بين ٨ وحتى ١٢ أسبوعا مازالت تتعرض لجدل كبير بين الخبراء.

- نقطة الاختراق:

بالنسبة لنموذج العلم أو أعلام السفن المتفائل (الصاعد) تكون نقطة الاختراق عند كسر السهم لمستوى المقاومة للاتجاه السابق لتشكل النموذج، بينما إذا كان النموذج متشائم وغير إيجابي، تكون نقطة الاختراق عند كسر السهم لمستوى الدعم للاتجاه السابق لتشكل النموذج.

إذا كما هو الوضع في أي نموذج أو أي مخطط، توجد دائما مستويات دعم ومقاومة، وهذا النموذج ليس استثناء أبدا.

- الكمية (حجم التداول):

يجب أن يكون حجم التداول كبيرا سواء عند صعود السهم أو هبوطه حتى تتشكل سارية العلم. من دون حجم تداول كبير لا يمكن خلق حركة قوية وحادة ضرورية لتشكيل سارية العلم ولا يمكن أن نضمن استمرارية النموذج.

- السعر المستهدف (المتوقع)

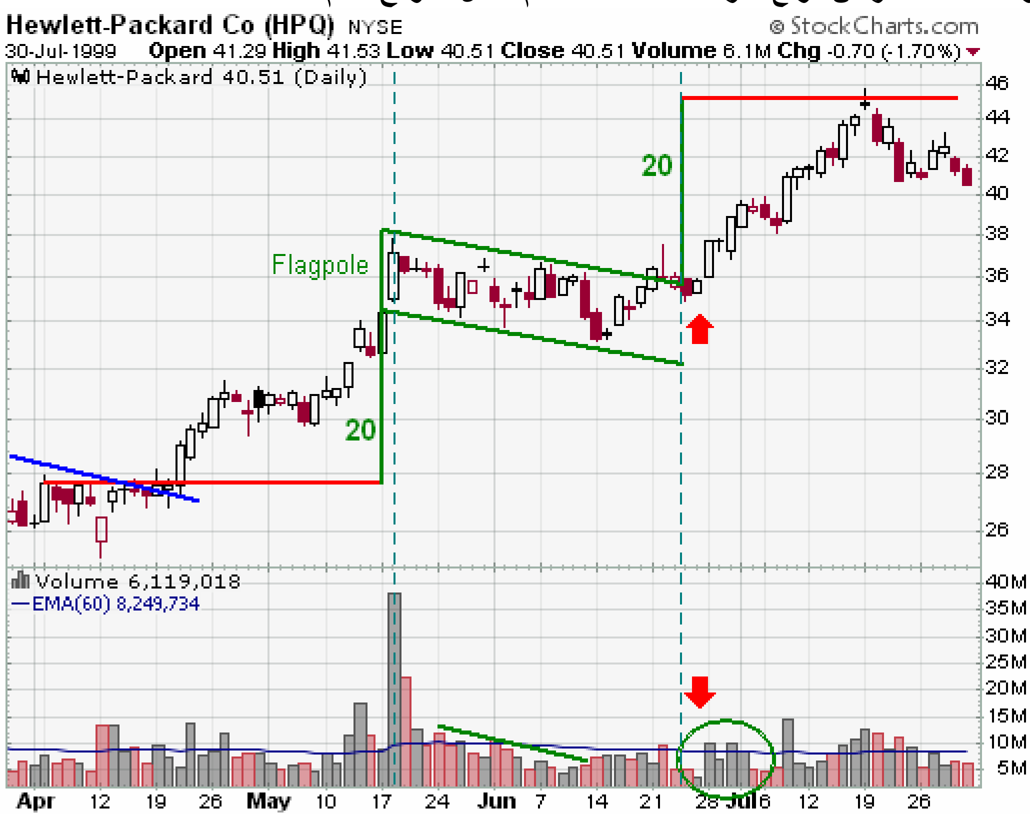
يمكن أن نتوقع السعر المستهدف عند كسر السهم لمستوى المقاومة أو الدعم، من خلال حساب طول سارية العلم ومن ثم إضافة هذا الطول إلى نقطة الاختراق حتى يكون لدينا تصور مبدئي عن السعر الذي يمكن أن يصل له السهم.

ومع أن الأعلام وأعلام السفن هي نماذج شائعة، يجب أن لانستهين بالإرشادات التي تعين على تحديدها هويتها. من المهم أن تسبق هذه النماذج حركة قوية وحادة صعودا أو هبوطا، بدون هذه الحركة القوية السابقة لتشكل النموذج تصبح صلاحية النموذج مشكوكا فيها ويمكن أن يكون التداول اعتمادا عليها أمرا خطيرا.

سوف أضع مخطط لسهم الإتحاد العقرية كنموذج لتشكل نموذج الأعلام، مع توضيح النقاط الهامة ومنها نقطة الدخول الآمنة.



وهذا مخطط آخر من موقع مدرسة المخطط استخدم كمثال لنموذج العلم



هذا الدرس يفترض أن يكون من أكثر الدروس فائدة وأهمية لأي مستثمر، وذلك لأنه يعني بالمؤشرات التقنية، وماهيتها، وكيف يمكن استخدامها في تحديد نقاط الدخول والخروج من السهم.

سوف نهتم في هذا الموضوع بإلقاء الضوء على المؤشرات المستخدمة في التحليل الفني، وتوضيح الفارق بين النوعين الرئيسيين وهما المؤشرات التابعة لاتجاه للسهم، ومؤشرات التنبؤ المستقبلي، مع تحديد الميزات والمآخذ على كل نوع منها. علما بأن أغلب هذه المؤشرات من نوع المتذبذبات (oscillators) وسوف نشرح هذا المفهوم أثناء عرضنا لهذا الدرس.

ما هو المؤشر؟

المؤشر هو أداة يتم استخدامها لتحديد أو الإشارة إلى الهدف التي وضعت من أجله، والمؤشر عبارة عن مجموعة من المعلومات التي تم استخراجها من خلال تطبيق معادلات رياضية معينة باستخدام بيانات الأسعار للسهم خلال مدة زمنية معينة يتم بعد ذلك ترجمتها من خلال حركة المؤشر على المخطط.

وعادة ما يعتمد المؤشر على البيانات التالية:

- سعر الافتتاح.
- سعر الإغلاق.
- السعر الأعلى.
- السعر الأدنى
- حجم التداول

بعض المؤشرات تستخدم كل هذه البيانات، والبعض الآخر يكتفي بجزء منها، ويمكن أن تضيف بعض المؤشرات بيانات أخرى كل ذلك وفقا للهدف الذي وضع من أجله المؤشر. بمعنى آخر تستطيع أنت مثلا أن تبتكر مؤشر جديد من خلال تطبيق معادلة جديدة وجدت أنت من خلال خبرتك وأبحاثك في السوق أنها يمكن أن توضح أمر هام للمستثمر أو المضارب. أي أن العملية ليست اختراع بقدر ما هي اكتشاف لخبايا حركة الأسهم ووضع معادلات تسهل من إظهار ميزة جديدة يمكن أن تشكل فارقا في التداول في الأسواق المالية.

هذه البيانات المالية يمكن استخدامها في تحديد الهدف لأزمنة تداول مختلفة تتراوح من ثانية، دقيقة، ساعة، يوم، شهر وسنة، بل وسنوات عديدة.

الهدف من استخدام المؤشرات:

تفيد دراسة المؤشرات الفنية في تحقيق الأهداف التالية للمحلل الفني:

- تعمل هذه المؤشرات كأدوات إنذار مبكر لدراسة حركة الأسعار عن قرب، ويمكن أن توضح لنا إمكانية حدوث تغير في اتجاه السهم، أو إمكانية أن يخترق السهم مستويات الدعم والمقاومة.

- يمكن أيضا استخدام المؤشرات للدعم المؤشرات الأخرى، والتأكيد على قوة أو ضعف حركة الأسعار.

- يستخدم بعض المستثمرين والمتاجرين المؤشرات للتنبؤ بحركة الأسعار المستقبلية.

أنواع المؤشرات:

تنقسم المؤشرات إلى نوعين رئيسيين ألا وهما: المؤشرات التابعة لاتجاه السهم (LAGGING INDICATORS) ومؤشرات التنبؤ المستقبلي (LEADING INDICATORS) ولكل من هذه المؤشرات إيجابيات وسلبيات، لهذا ينصح دائما باستخدام أكثر من مؤشر للتأكد.

المؤشرات اللاحقة (المتأخرة) لحركة سعر السهم (LAGGING INDICATORS)

هذه المؤشرات تتبع حركة واتجاه السهم، وميزتها الأساسية أنها توضح فيما إذا كنت تتداول مع اتجاه السهم وهو أمر هام جدا، ولا يجب الاستهانة به.

من المهم أيضا أن نعلم أن هذه المؤشرات تعمل بصورة أفضل في الأسواق التي لها اتجاه واضح سواء طور صعود أو طور هبوط، ولاتكون لها فاعلية حقيقية في الأسواق التي تتحرك ضمن مجال تردد، لهذا يجب استخدامها في الأسواق التي تملك حركة واضحة وزخم يدعم الاتجاه صعودا أو هبوطا.

وضعت هذه المؤشرات حتى يستطيع المستثمر أن يستخدم هذا الاتجاه لمصلحته سواء عند الصعود أو الهبوط

من أشهر المؤشرات التابعة لحركة السهم (السعر) مؤشر المتحركات الوسطية (Moving Averages) ومؤشر الماكد.

الإيجابيات:

- القدرة على تحديد اتجاه واضح للسهم (طور صعود أو طور هبوط) وهذا الأمر على بساطته إلا أنه هام جدا ويمكن أن يكون حاسما في سوق الأوراق المالية. ولاشك أن طول هذا الاتجاه يعني الاستقرار و الاستمرارية في تحقيق الأرباح إذا استخدمنا اتجاه السهم بالصورة المناسبة.

- سهولة استخدام هذه المؤشرات.

- تحديد اتجاه واضح والاستمرار في نفس الاتجاه يقلل من تذبذب المؤشر، وبالتالي يقلل من الإشارات الصادرة منه وهو الأمر الذي يعني أن نقاط الدخول والخروج يمكن أن تكون قليلة وبالتالي تحقيق أرباح عالية من خلال الإستمرار والاستقرار على نفس الموجه والتقليل من العمولات أثناء الشراء أو البيع.

المآخذ:

- هذه المؤشرات تعمل في حال وجود زخم واتجاه واضح للسهم (طور صعود أو طور هبوط)، ولا تعمل عند عدم وجود اتجاه واضح للسهم (تذبذب السهم في نطاق سعري قابل للتداول).

- هذه المؤشرات تابعة لحركة السهم، أي أنها تنتظر حركة سعر السهم ومن ثم تقوم بالعمليات الرياضية باستخدام بيانات حركة سعر السهم، ومن ثم تعتبر هذه المؤشرات متأخرة وهو ما يعني أن نقاط الدخول والخروج من السهم قد تأتي متأخرة شيئا ما.

المؤشرات السابقة (التي تساعد على التنبؤ بالحركة المستقبلية للسهم) (Leading Indicators)

هذه المؤشرات وضعت لكي تعمل على تنبيه المستثمر للحركة القادمة للسهم ومن ثم وضع إستراتيجية معينة للتعامل والاستفادة منها.

من أشهر المؤشرات التي تعين على التنبؤ باتجاهات السهم (السعر) مؤشر القوة النسبي (RSI – Relative Strength Index)، مؤشر (Commodity Channel Index (CCI ومؤشر العزم(Momentum)

الإيجابيات:

هذه المؤشرات تعطي إشارات مبكرة تساعد على التالي:

- مؤشرات مبكرة تساعد على تحديد نقطة الدخول والخروج المستقبلية للسهم.

- تعطي هذه المؤشرات إشارات كثيرة وبالتالي تسمح بالقيام بعمليات أكثر.

- تعمل كجرس إنذار على قوة أو ضعف السهم في فترات زمنية معينة.

- تعطي إشارات مبكرة عن قرب ارتفاع أو هبوط سعر السهم وذلك من خلال تحديد حالات البيع المفرط أو الشراء المفرط ومن ثم تساعد على تحقيق أرباح وتجنب الخسائر في مرحلة مبكرة وسابقة لحركة السهم.

المآخذ:

هذه المؤشرات تعطي الكثير من الإشارات وذلك لحساسيتها المفرطة، وبالتالي تؤدي هذه العملية التالي:

- زيادة عدد الإشارات وبالتالي زيادة المخاطر من حدوث إشارات خاطئة يمكن أن تتسبب بدخول أو خروج خاطئ من السهم.

- زيادة الإشارات تؤدي إلى زيادة مرات الدخول الخروج من السهم وبالتالي زيادة العمولات التي تدفع للوسيط.

كم مؤشر يجب أن أستخدم؟

في البداية عليك بتعلم مؤشر واحد، ثم مراقبة هذا المؤشر على سهم واحد في السوق، ثم قم بحفظ نسخ يومية لحركة المؤشر والتي تستطيع من خلالها أن تسجل الحركة اليومية للمؤشر.

قارن بين حركة المؤشر، وحركة السهم وتذكر ما تعلمته عن طبيعة حركة هذا المؤشر، ثم قارن حركة المؤشر بما تعلمته عنه، سوف تتكون لديك حساسية معينة وخبرة مع الوقت في التعامل مع هذا المؤشر.

بعد أن تجد نفسك قد تمكنت من هذا المؤشر، انتقل لمؤشر آخر، واليكن هذا المؤشر من نوع آخر، فإذا كان المؤشر الأول من نوع المؤشرات التابعة لاتجاه السهم، يجب أن يكون المؤشر الثاني من مؤشرات التنبؤ المستقبلي، وقم بنفس الخطوات التي اتبعتها في معرفة المؤشر الأول مع إضافة المقارنة بين المؤشرين وفهم العلاقة بينهما إن وجدت. بعد فترة قصيرة من الزمن سوف تتمكن من استخدام مؤشرين في وقت واحد.

ويفضل عادة أن يستخدم المتداول على الأقل من ثلاثة إلى خمسة مؤشرات، وينصح بعدم استخدام أكثر من خمسة مؤشرات تجنبا للتشتيت وعدم التركيز.

نصائح هامة عن كيفية استخدام المؤشرات:

- عدم التركيز على المؤشر بمعزل عن حركة الأسعار

من الواضح جدا أن المؤشرات تستخدم للإشارة، ما يحدث أن المستثمرين أو المتاجرين في سوق الأوراق المالية يتجاهلون أحيانا هذه البديهية ويركزون أكثر على حركة المؤشر فقط بدلا من حركة السعر. يجب أن نفهم أن المؤشرات تعمل كنتيجة لحركة الأسعار ومشتقة من المعادلات الرياضية التي وضعت وفقا لتصميم كل مؤشر.

هذا الأمر يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار، وأي تحليل للمؤشرات يجب أن يوازن بين أهمية حركة المؤشر وحركة الأسعار، وما تشير إليه هذه المؤشرات عن حركة الأسعار وهل هذه الحركة تملك الزخم الكافي أم أنها حركة ضعيفة.

- استخدام أكثر من مؤشر للتأكد من الإشارة.

أحيانا تعطي بعض المؤشرات إشارة دخول أو خروج من السهم، هذه الإشارة لا يجب أن تؤخذ على أنها أمر مسلم به، أويتم الالتزام بها بشكل آلي. يجب أن تؤخذ الإشارة مع غيرها من الإشارات للتأكد على قوة الإشارة والدعم التي تحصل عليه من المؤشرات الأخرى. من الممكن أن تعطي المؤشرات قراءة أو إشارة خاطئة ومثال على ذلك أن يعطي مؤشرا ما إشارة للشراء في حين أن نموذج المخطط يوضح تشكل نموذج المثلث الهابط مع عدد متسلسل من القمم الهابطة، عندها يمكن أن تكون هذه الإشارة خاطئة، لهذا يجب عند قراءة المؤشر أن نأخذ بعين الاعتبار الصورة الشاملة من خلال قراءة حركة الأسعار، أكثر من مؤشر، ودراسة النماذج التي يشكلها السهم قبل اتخاذ أي قرار.

- قراءة المؤشر فن وعلم:

في التحليل الفني تعتبر قراءة المؤشر فن أكثر منها علم، بالإضافة إلى دراسة المؤشرات وطبيعة عملها من الناحية العلمية، يجب على المحلل أن يطور خبراته ويتكسب حساسية خاصة تجاه عمل كل مؤشر حتى يعرف كيف يستخدم هذا المؤشر في الأسواق المختلفة، ولأسهم مختلفة.

من المهم جدا للمحلل المالي أن يتعرف على شخصية السوق، السهم، وشخصية المؤشر. المؤشر يمكن أن يتصرف بطرق مختلفة عندما يستخدم لأسواق مختلفة، المؤشر الذي يعمل بشكل جيد لسهم ما يمكن أن تقل فاعليته عند تطبيقه على سهم آخر. من خلال دراسة متأنية يمكن للمحلل مع الوقت الكافي أن يكتسب الخبرة في استخدام أنواع عديدة من المؤشرات، ومع تطور هذه المعرفة

والخبرة المكتسبة تتضح للمحلل المالي الكثير من صفات وشخصية المؤشر وسوف يتعلم كيف يقرا بسهولة ويسر الكثير من الإشارات التي يتميز بها كل مؤشر.

- اختر المؤشرات التي أثبتت مصداقيتها وصلاحيتها.
توجد المئات من المؤشرات المستخدمة، وفي كل يوم يعلن عن مؤشر جديد، بل إن بعض البرامج تتيح لك فرصة وضع مؤشر خاص لكل مستخدم، سوف يكون من الصعب عليك أن تتابع كل المؤشرات ، لهذا ينصح بالاهتمام بالمؤشرات التي أثبتت جدواها وعدم تضييع الوقت والجهد في البحث عن مؤشرات جديدة، وأفضل المؤشرات هي المؤشرات القديمة التي أثبتت صلاحيتها والتي مازالت تستخدم حتى هذا اليوم من قبل أكبر عدد من المحللين.
- تعلم خمس مؤشرات، واستخدم من اثنين إلى ثلاثة فقط بشرط التكامل بينهما.
عليك باختيار على الأقل خمس مؤشرات كهدف أول لتعلمها، ومن الأفضل التركيز على مؤشرين أو ثلاثة. حاول عندما تقوم بالاختيار أن تختار المؤشرات التي تكمل الواحد منها الآخر، وبدلا من اختيار مؤشرين يعملان بنفس الطريقة ويعطيان نفس الإشارات. مثال على ذلك من يستخدم مؤشرين يعطيان إشارة الإفراط في مستويات الشراء أو البيع كما هو الحال مع مؤشري Stochastic and RSI، هذين المؤشرين يقومان بقياس الزخم أو الحركة الدافعة للسعر وكلاهما لديه مستويات الإفراط في الشراء أو البيع.

التحديات التي تواجه استخدام المؤشرات في التحليل الفني:

المؤشرات الفنية تواجه الجدل بين أهمية حساسية المؤشر وبين متانته ودرجة موثوقيته. في الوضع المثالي يود المحلل الفني مؤشرا لديه حساسية تجاه تحرك الأسعار، ويعطي إشارات مبكرة وفي نفس الوقت تكون إشاراته الخاطئة قليلة. إذا قمنا بزيادة حساسية السهم تجاه التغير في السعر من خلال تخفيض عدد الدورات يمكن للسهم أن يعطي إشارات مبكرة لكن في نفس الوقت سوف تزيد عدد الإشارات الخاطئة، في حين أننا إذا خفضنا من حساسية السهم ورفعنا من عدد الدورات سوف تنخفض عدد الإشارات الخاطئة لكن هذه الإشارات سوف تكون متأخرة عن حركة السهم.
كلما كان المتحرك الوسطي أطول، كلما قلت ردة فعله تجاه التغير في حركة السعر، وبالتالي كلما قلت الإشارات الصادرة منه. وكلما كان المتحرك الوسطي أقصر من حيث المدة كلما كان أسرع وأكثر تقلبا وبالتالي تزيد عدد الإشارات الخاطئة، لهذا على المحلل الفني أن يستخدم المدة المناسبة للمتحرك الوسطي التي تتناسب مع طريقته في التداول والمتاجرة.

٣. المؤشرات التقنية.

مؤشر المتحرك الوسطي: (Moving Average Indicator)

يعتبر المتحرك الوسطي أحد أكثر المؤشرات استخداما من قبل الكثير من المحللين الماليين، وذلك لبساطته وموثوقيته. يقوم هذا المؤشر على استخدام مجموعة من البيانات في معادلات رياضية لتحديد اتجاه السهم وهو أمر مهم جدا خصوصا في الأسواق التي تمتاز بحركة نشطة. بالإضافة لذلك تعتبر المتحركات الوسطية الأساس التي تعتمد عليه المؤشرات التقنية الأخرى.

المدة الزمنية للمتحركات الوسطية:

تختلف المتحركات الوسطية من حيث مدتها الزمنية، لكن المدد الأكثر استخداما هي المدد التالية:
- **MA 10** : ويعني رأي المتداولين في السهم في آخر ١٠ أيام.
- **MA 20** : ويعني رأي المتداولين في السهم في آخر ٢٠ يوما.
- **MA 35** : ويعني رأي المتداولين في السهم في آخر ٣٥ يوما.
- **MA 50** : ويعني رأي المتداولين في السهم في آخر ٥٠ يوما.
- **MA 100** : ويعني رأي المتداولين في السهم في آخر ١٠٠ يوما.
- **MA 200** : ويعني رأي المتداولين في السهم في آخر ٢٠٠ يوما.

أحد المؤشرات اللاحقة للسهم (المؤشر يتبع الاتجاه): LAGGING INDICATORS

المتحركات الوسطية تستخدم البيانات المتتالية وتجعل من السهل تحديد اتجاه السهم، وذلك لأن بيانات الأسعار الماضية تستخدم لتشكل المتحرك الوسطي كما سبق وأن أشرنا، لهذا نجد أن المتحرك الوسطي يعتبر من المؤشرات التي تتأخر عن حركة اتجاه السهم. المتحرك الوسطي لن يتنبأ بأي تغير في الاتجاه على العكس سوف يتبع المؤشر الاتجاه الحالي للسهم. لهذا السبب، تعتبر المتحركات الوسطية أكثر ملائمة لتحديد اتجاه السهم والأهداف من متابعة الاتجاه الحالي، وليس للتنبؤ بالتغيرات.

متى يستخدم؟

لأن المتحرك الوسطي يبتع اتجاه السهم، نجد أنها تعمل أفضل عندما تكون هناك اتجاهات واضحة للسهم صعودا أو هبوطا، بينما لا يستفاد منها كثيرا عندما تتحرك الأسهم في مجال تداول. مع أخذ هذا بعين الاعتبار، المستثمرين والمتاجرين يجب عليهم أولا تحديد الأسهم التي تظهر وضوح في الاتجاه قبل محاولة استخدام المتحرك الوسطي في التحليل، وهو أمر بسيط ويمكن من خلال القياس النظري التعرف فيما إذا كان للسهم اتجاه واضح أم انه يتداول في نطاق سعري محدد.

استخدامات المتحركات الوسطية:

تستخدم المتحركات الوسطية في التالي:
١. لتحديد والتأكد من اتجاه السهم.
٢. لتحديد مستويات الدعم والمقاومة.
٣. لتحديد نظام التداول

١. تحديد هوية اتجاه السهم وللتأكد من الاتجاه.

توجد ثلاثة طرق تستخدم لتحديد اتجاه السهم باستخدام المتحركات الوسطية: الاتجاه، الموقع، التقاطع.

التقنية الأولى:
أن نحدد هوية اتجاه السهم من خلال استخدام اتجاه المؤشر لتحديد الاتجاه. إذا كان المؤشر يرتفع هذا يعني أن السهم في طور صعود، إذا كان المتحرك الوسطي يهبط يعتبر الاتجاه طور هبوط. في جميع الحالات لا يجب أن نتفاعل مع أي تغير طفيف، بل علينا أن ننظر للصورة العامة للمتحرك الوسطي.
التقنية الثانية:
أن تحدد هوية اتجاه السهم من خلال تحديد موقع مؤشر السعر (السهم) مقارنة مع موقع مؤشر المتحرك الوسطي، إذا كان موقع مؤشر السهم أعلى من المتحرك الوسطي يعتبر السهم في طور صعود، أما إذا كان مؤشر السهم أدنى من مؤشر المتحرك الوسطي يعتبر السهم في طور هبوط.
التقنية الثالثة:
من خلال التعرف على موقع المتحرك الوسطي الأقصر بالمقارنة مع المتحرك الوسطي الأطول . إذا كان المتحرك الوسطي الأقصر أعلى من المتحرك الوسطي الأطول، يعتبر السهم في طور صعود، أما إذا كان المتحرك الوسطي الأقصر تحت المتحرك الوسطي الأطول، يعتبر السهم في طور هبوط.
التقنية الرابعة:
من خلال اختيار الفترة الزمنية المناسبة للمتحرك الوسطي:

- يقاس الاتجاه للفترات القصيرة المدى باستخدام المتحرك الوسطي القصير، أي من ١٠ MA وحتى ٢٠ MA. وعادة ما يستخدمه متداولي الخطف، التداول اليومي، التداول النشط.

- يقاس الاتجاه للفترات المتوسطة المدى باستخدام المتحرك الوسطي المتوسط ، أي من ٣٠ MA وحتى ٥٠ MA. وعادة ما يستخدمه متداولي المدى المتوسط من شهر وحتى شهرين.

- يقاس الاتجاه للفترات الطويلة المدى باستخدام المتحرك الوسطي الطويل ، أي من ١٠٠ MA وحتى ٢٠٠ MA. وعادة ما يستخدمه متداولي المدى المتوسط من شهور وحتى سنوات.

٢. مستويات الدعم والمقاومة.
تستخدم أيضا المتحركات الوسطية في تحديد مستويات الدعم والمقاومة للسهم، ويتحقق هذا من خلال استخدام متحرك وسطي واحد ويعتمد على الأحداث التاريخية السابقة.وكما هو الحال عند تحديد هوية الاتجاه، تحديد مستويات الدعم والمقاومة من خلال المتحركات الوسطية يعمل بشكل أفضل في الأسواق ذات الاتجاه الواضح.
في العادة يرسم المحلل الفني مستويات الدعم والمقاومة يدويا من خلال وصل خط بين آخر أعلى قمتين متساويتين ليرسم مستوى المقاومة، ثم يرسم خط يصل بين آخر قاعين متساويين ليرسم مستوى الدعم. لكن هذه الطريقة قد تنجح أحيانا وقد تخطئ أحيانا أخرى. لكن المتحرك الوسطي يمكن أن يوضح مستويات الدعم والمقاومة بشكل أفضل وأكثر موثوقية.

في هذا المخطط، سوف نرى كيف يحدد المتحرك الوسطي مستويات الدعم والمقاومة:



٣. المؤشرات الفنية

المتحرك الوسطي

٣. تحديد نظام التداول ـ نقاط الدخول والخروج باستخدام المتحركات الوسطية:

المتحركات الوسطية تعطي نوعين من الإشارات التي تصلح للتداول:

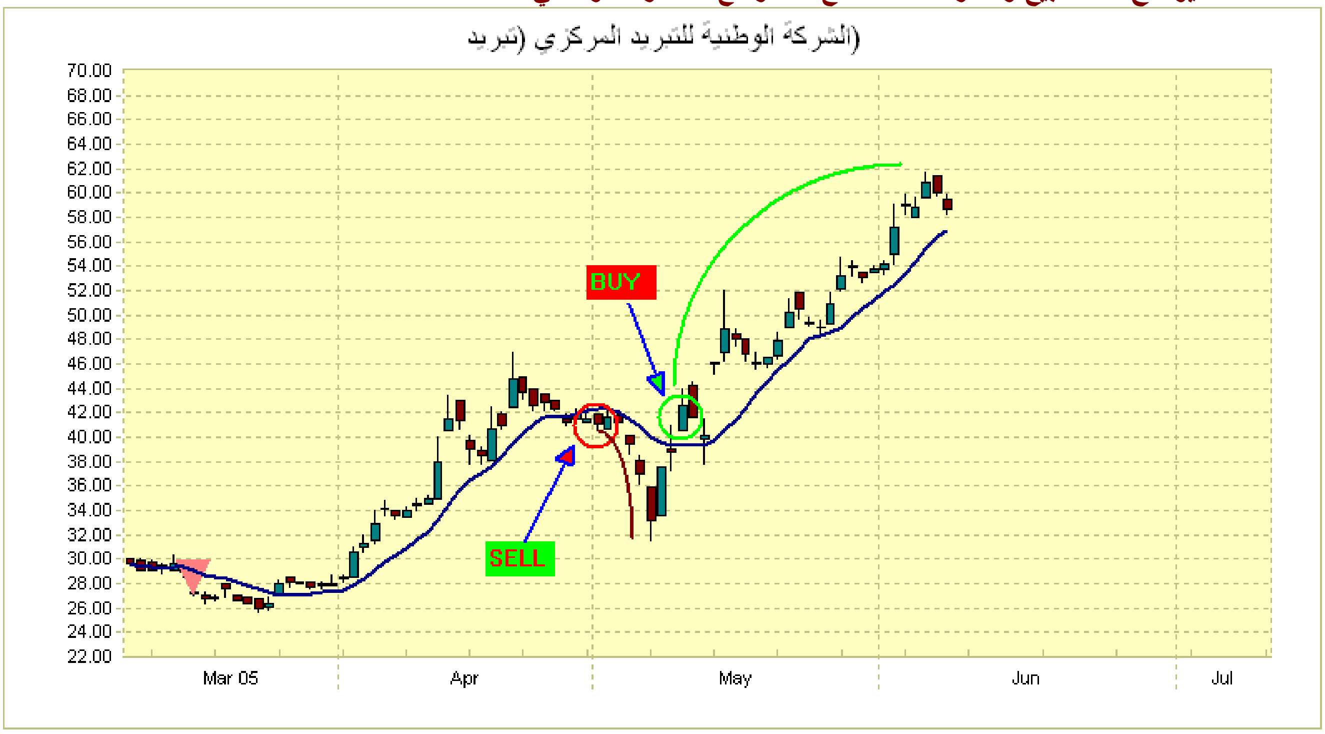
أ. عندما يقطع السعر المتحرك الوسطي.
ب. عندما يتقاطع تحركين وسطيين

أ. عندما يقطع السعر المتحرك الوسطي.

القاعدة المستخدمة في استخدام إشارات التداول بسيطة جدا ويمكن تطبيقها بسهولة، وهي: اشتري عندما تقطع الأسعار المتحرك الوسطي من الأسفل إلى الأعلى. وبع عندما تقطع الأسعار المتحرك الوسطي من الأعلى إلى الأسفل.

ويستخدم المحللين الفنيين المتحرك الوسيط لمدة أطول للتأكيد على اتجاه السهم والمتحرك الوسطي لمدة أقصر لبث إشارات التداول.

هذا المخطط يوضح نقاط البيع والشراء عند تقاطع السعر مع المتحرك الوسطي



٣. المؤشرات الفنية

المتحرك الوسطي

٣. تحديد نظام التداول - نقاط الدخول والخروج باستخدام المتحركات الوسطية

ب. عندما يتقاطع تحركين وسطيين

قاعدة استخدام تقاطع المتوسطين المتحركين تختلف شيئا ما: اشتري عندما يقطع المتحرك الوسطي الأقصر صعودا (من الأسفل إلى الأعلى) المتحرك الوسطي الأطول. وبع عندما يقطع المتحرك الوسطي الأقصر نزولا (من الأعلى إلى الأسفل) المتحرك المتوسط الأطول.

هذا المخطط يوضح نقاط البيع والشراء عند تقاطع المتحرك الوسطي الأقصر مع الأطول:



٣. المؤشرات الفنية

المتحرك الوسطي

٣. تحديد نظام التداول ـ نقاط الدخول والخروج باستخدام المتحركات الوسطية

ت. عندما يتقاطع السعر مع تراكب المتحركات الوسطية

هذه نقطة دخول وخروج هامة جدا يجب أن ننتبه لها، القاعدة تقول:

- إذا تراكبت المتحركات الوسطية، ثم ارتفع السهم عنها، فهذه نقطة شراء هامة تؤدي في الغالب لارتفاعات كبيرة في السهم.



٣. المؤشرات الفنية

المتحرك الوسطي

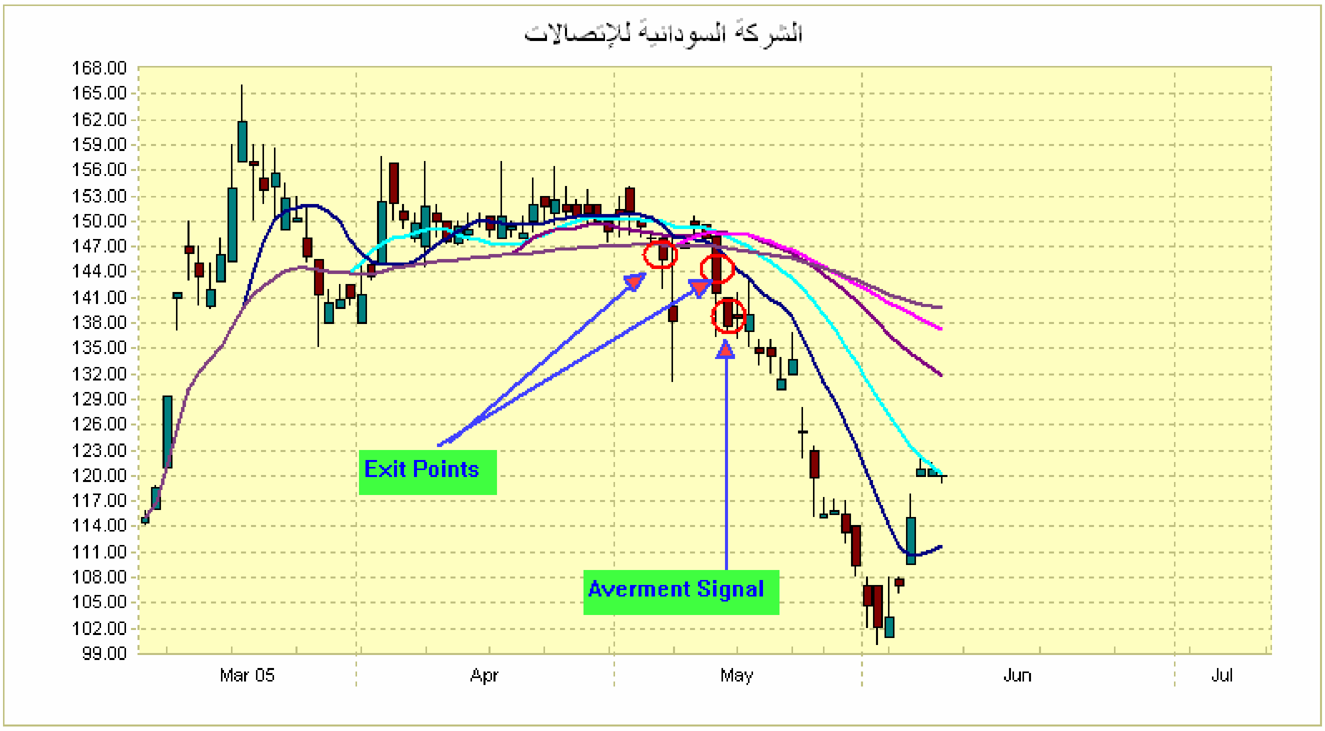
٣. تحديد نظام التداول - نقاط الدخول والخروج باستخدام المتحركات الوسطية

ت. عندما يتقاطع السعر مع تراكب المتحركات الوسطية

هذه نقطة دخول وخروج هامة جدا يجب أن ننتبه لها، القاعدة تقول:

- إذا تراكبت المتحركات الوسطية، ثم انخفض السهم عنها، فهذه نقطة خروج هامة تؤدي في الغالب لانخفاضات كبيرة في السهم.

هذا المخطط يوضح أهمية البيع عند نزول السهم عن تراكب المتحركات الوسطية:



٣. المؤشرات الفنية

المتحرك الوسطي

عند استخدام المتحركات الوسطية لتحديد نقاط الدخول والخروج علينا أن ننتبه للتالي:

أن المتحركات الوسطية تعمل بشكل مثالي عندما يكون السهم في اتجاه واضح، إما طور صعود، وإما طور هبوط، بينما لا يعمل المتحرك الوسطي عندما يكون السهم في مجال تذبذب خانق أو ضيق (غير واضح الاتجاه). لهذا يجب الحذر من اتخاذ هذه الإشارات في الأوقات الغير مناسبة لأنها يمكن أن تعطي إشارات خاطئة.

حتى نتجنب مثل هذه الإشارات الخاطئة يجب أن ننتبه للنقاط التالية:

ـ تقاطع المتحرك الوسطي مع السعر: يفضل أن يكون المتحرك الوسطي أطول، كلما كان المتحرك الوسطي أطول كلما قلت فرص الدخول في متاهة التداول في مجال ضيق، وذلك لأنه كلما كان المتحرك الوسطي أقصر، كلما زادت التقاطعات وبالتالي زادت الإشارات.

ـ التقاطع بين المتحركات الوسطية: كلما كان الفارق كبير بين المتحركين الوسطيين كلما قلل ذلك من احتمال التداول في مجال ضيق والعكس صحيح، لهذا يفضل اختيار متحركين وسطيين بينهما فارق جيد حتى لا يحدث التقاطع بشكل عرضي ومتزايد.

ـ التزم بالاتجاه الواضح القوي للسهم: لا تدخل في سهم لا يملك القوة والوضوح في الاتجاه.

أنواع المتحركات الوسطية:

توجد في الحقيقة أنواع مختلفة من المتحركات الوسطية،ومن أشهرها:

أ. معدل التحرك الوسطي البسيط (Simple):

ب. معدل التحرك الوسطي الثقيل (Weighted):

ت. معدل التحرك الوسطي الآسي (Exponential):

سوف نعرضها جميعا، إلا أننا سوف نسلط الضوء أكثر على نوعين منها، وهما أكثر نوعين مستخدمين من المتحركات الوسطية، وهما المتحرك الوسطي البسيط، والمتحرك الوسطي الآسي.

المتحرك الوسطي البسيط: (Simple Moving Average - SMA)
في البداية أراد المحللين استخدام مؤشر يجمع البيانات الخاصة بالتغير في حركة الأسعار وإظهارها أما المتداول حتى يتعرف على الاتجاه (طور صعود أو طور هبوط) وكذلك على الزخم الذي تملكه حركة الأسهم، من هنا تكون ما يعرف بالمتحرك الوسطي. ونستطيع من خلال الاسم أن نتبين أننا هنا نتحدث عن متوسط حركة الأسعار.

وبطبيعة الحال المتوسط يؤخذ عادة من جمع قيم الأسعار لفترة محددة (١٠ أيام مثلا) ومن ثم قسمة المجموع على ١٠. النتيجة سوف تكون متوسط حسابي لقيم الأسعار لفترة محددة، ومن ثم تترجم هذه النتيجة في المخطط كنقطة يبدأ منها المؤشر، ثم ومع توارد النتائج بشكل يومي يتم في كل يوم وصل النقطة الأولى بالثانية حتى يتكون خط سلس يربط بين النقطتين،وهكذا تتوالى النقاط ويتوالى الربط بينها ليتشكل الخط الممثل للمتحرك الوسطي على المخطط إما أعلى من السعر وإما أدنى منه.

البيانات والمعادلة المستخدمة في حساب المتحرك الوسطي:

إذا يتكون المتحرك الوسطي البسيط من خلال حساب متوسط السعر خلال فترة زمنية محددة. وبالرغم من إمكانية أن نحسب المتوسط الحركي لأسعار الافتتاح، ، الأعلى، الأدنى، والإغلاق. إلا أن أكثر المتحركات الوسطية تتشكل من خلال حساب سعر الإغلاق للسهم.

على سبيل المثال المتحرك الوسطي البسيط لعشرة أيام يتم حسابه من خلال جمع سعر الإغلاق في آخر ١٠ أيام ومن ثم قسمتهم على خمسة ومن ثم نحصل على المتحرك الوسطي.

١٥+ ١٦+ ١٧+ ١٨+ ١٩+ ٢٠ + ٢١+٢٢+٢٣+٢٤ = ١٩٥

١٩٥ / ١٠ = ١٩,٥

ثم تكرر هذه العملية الحسابية في كل يوم، ونتيجة لذلك يتغير المتحرك الوسطي كل يوم، وتترجم هذه العملية من خلال التغير في حركة المؤشر سواء ارتفاعا أم انخفاضا على لمخطط.

وحتى نوضح الصورة أكثر، سوف نستكمل المثال السابق لنرى التغير الذي يمكن أن يطرأ على المتحرك الوسطي، بافتراض أن نتيجة عمليات اليوم التالي كانت سعر إغلاق جديد عند مستوى ٢٥ درهم.

الذي يحدث أن المؤشر يأخذ قراءة سعر الإغلاق لآخر ١٠ أيام كما في مثالنا هذا، وهذا يعني أن سعر ١٥ سوف يلغي لأنه السعر الأقدم، ولأنه خرج من دائرة آخر ١٠ أيام، وسوف يدخل في دائرة آخر ١٠ أيام سعر إغلاق آخر يوم وهو ٢٥ درهم، وسوف يقوم المؤشر بحساب مجموع آخر ١٠ أيام ومن ثم قسمتها على خمسة كالتالي:

١٦+ ١٧+ ١٨+ ١٩+ ٢٠ + ٢١+٢٢+٢٣+٢٤ + ٢٥= ٢٠٥

٢٠٥ / ١٠ = ٢٠,٥

ويترجم المؤشر هذا الناتج من خلال ارتفاع المؤشر نقطة واحدة مساوية للزيادة التي طرأت نتيجة لإضافة سعر الإغلاق لآخر يوم تداول.إذا المؤشر سوف يقوم يوميا بإلغاء أقدم رقم وإضافة أحدث رقم ومن ثم إجراء العملية مرة أخرى وبشكل يومي والتي من خلالها نتعرف على متوسط الإغلاق للسعر في آخر ٥ أيام كما هو المثال الحالي، ويمكن أن تكون ١٠، ٢٠، ٥٠، ١٠٠، أو حتى في آخر ٢٠٠ يوم وفقا لرغبة للمدة التي أختارها المحلل الفني.

لكن هذا الأمر تسبب في أكبر انتقاد يوجه للمتحرك الوسطي، وهو أن هذا المؤشر متأخر عن حركة السهم، أي أنه يتبع حركة السهم وبالتالي سوف يضل دائما متأخرا عن السعر.

ونلاحظ هذا من خلال حقيقة أن بعض الأسهم قد ترتفع لمدة زمنية معينة، ثم يحدث لها انخفاض لأسباب متعددة، عندها سوف يقوم مؤشر المتحرك الوسطي بحساب سعر الإغلاق لآخر ١٠ أيام، مما سوف يؤدي إلى ظهور المؤشر أعلى من السعر بالرغم من انخفاض السعر، وذلك لأن المؤشر يحسب متوسط سعر الإغلاق في آخر ١٠ أيام.

إذا من هذا نعرف أن المتحرك الوسطي هو من المؤشرات التابعة لاتجاه السهم وليست من المؤشرات التي يمكن أن تتنبأ بالحركة المستقبلية للسهم. لهذا نجد أن المؤشر يعمل بشكل فعال عندما تتحرك الأسهم في مجال صالح للتداول سواء في طور الصعود أو في طور الهبوط، بينما في حالة التردد الخانق أو الضيق يمكن أن يكون هذا المؤشر خادع وغير واقعي.

الإيجابيات:

- سهولة تركيب هذا المؤشر.
- سهل الفهم والتطبيق.
- الأكثر استخداما.

في حين أن النقطة الأولى والثانية ذو إيجابيات محدودة وذلك لأن الحاسوب يقوم بعملية حساب المؤشرات وبالتالي التدخل البشري يقتصر على عملية فهم الإشارات، تبقى النقطة الثالثة هامة جدا وهي تثبت أهمية وموثوقية هذا المؤشر من قبل أكثر المحللين.

المآخذ:

- يتعامل المتحرك الوسطي مع كل عناصر البيانات الخاصة بحركة السعر بشكل متساوي، دون الأخذ بعين الاعتبار المدة التي تم فيها تسجيل هذه البيانات.

- كل عنصر من عناصر البيانات الخاصة بحركة السعر تؤثر على المتوسط مرتين: الأولى عندما يتم ضمها إلى البيانات والثانية عندما يتم حذفها، وذلك وفقا للفترة الزمنية لكل متحرك وسطي.

المتحرك الوسطي الثقيل: (Weighted Moving Average - WMA)

وجد بعض المحللين الفنيين أن المتحرك الوسطي البسيط عليه مأخذ هام وهو أن العملية الحسابية التي يتشكل كنتيجة لها المتحرك الوسطي البسيط، تأخذ القيم القديمة والمتأخرة بنفس الوزن، وهو الأمر الذي أعتبره البعض أمرا سلبيا، لهذا وحتى يتم التخلص من هذه السلبية تم تغيير المعادلة الرياضية لتعطي العناصر الجديدة ثقل أكبر من العناصر القديمة للبيانات. هذا الأمر أدى إلى أن تكون علاقة حركة المؤشر أكثر حساسية للتغيرات في حركة الأسعار، وفي نفس الوقت لا تهمل البيانات التاريخية لتغيرات حركة الأسعار ومن هنا تكون المتحرك الوسطي الثقيل.

الإيجابيات:

- سهولة التعلم و الاستخدام.
- يعطي ثقل أكبر للبيانات الحالية

المآخذ:

- مازال كل عنصر من عناصر البيانات الخاصة بحركة السعر تؤثر على المتوسط مرتين: الأولى عندما يتم ضمها إلى البيانات والثانية عندما يتم حذفها، وذلك وفقا للفترة الزمنية لكل متحرك وسطي.

- يعتبر من أقل المتحركات الوسطية استخداما

المتحرك الوسطي الآسي:(EMA- Exponential Moving Average)

حتى يستطيع بعض المحللين التغلب على مآخذ المتحرك الوسطي الثقيل، قاموا بتطوير آخر للمعادلة الحسابية ومن ثم وبدلا من إعطاء ثقل للقيم الحديثة مع حذف القيم القديمة، قاموا بإعطاء قيمة نسبية أكبر للقيم الحديثة أكبر من القيمة النسبية للقيم القديمة، مع عدم حذف القيمة القديمة بشكل نهائي وهكذا وجد المتحرك الوسطي الآسي.

إذا المتحرك الوسطي الآسي يأخذ موضوع إعطاء البيانات الحالية ثقل أكبر إلى بعد آخر من خلال نسب تعظم أهمية البيانات الأحدث فالأحدث حتى تكون القيمة الأخيرة هي أقلها من حيث الوزن والأهمية.

ولا يقتصر المتحرك الوسطي الآسي على إعطاء ثقل نسبي لعناصر البيانات الجديدة، بل نجد أن القيمة التي تضاف للمعادلة الحسابية لا تحذف بعد ذلك بشكل نهائي، بل تقل قيمتها مع مرور الوقت، لهذا ليس لها أي تأثير مضاعف على المتحرك الوسطي

إذا من هنا نعرف أن المتحرك الوسطي الآسي هو تطوير للمتحرك الوسطي البسيط والثقيل بغرض إيجاد حل للمآخذ عليهما وذلك من خلال إعطاء ثقل أكبر لأحدث التغيرات في حركة الأسعار، وعدم وجود تأثير مضاعف للبيانات إذا أنها ما أن تضاف على المعادلة لا تحذف بعد ذلك، وبدلا من ذلك يقل ووزنها.

الإيجابيات:

- يعطي ثقل أكبر للبيانات الحالية
- كل عنصر من عناصر البيانات تؤثر على المتحرك الوسطي مرة واحدة فقط وذلك عندما تضاف إلى المعادلة.

المآخذ:

- تعتبر نوعا ما صعبة من حيث فهمها وتطبيقها.
- يبدو للآخرين أنها تستخدم عمليات محاسبية صعبة

كيف يتكون المتحرك الوسطي الآسي:

حتى نتمكن من تقليل تأثير التأخير الناتج عن حساب متوسط سعر إغلاق آخر ١٠ أيام (وفقا للمثال السابق)، يستخدم المحللين عادة المتحرك الوسطي الآسي، هذا المتحرك الوسطي يقوم بتقليل التأخر من خلال إعطاء وزن أكبر لأسعار آخر الأيام مقارنة مع الأيام الأولى.

الوزن المعطى لآخر أسعار إغلاق يعتمد على مدة المتحرك الوسطي (١٠، ٢٠، ٥٠، ١٠٠، أو ٢٠٠). كلما كان المتحرك الوسطي لمدة أقصر لكما كان وزن آخر سعر إغلاق أكبر.

على سبيل المثال:

المتحرك الوسطي لآخر ١٠ أيام يعطي آخر سعر إغلاق وزنا يماثل ١٨,١٨% بينما المتحرك الوسطي لآخر ٢٠ يوم يعطي سعر إغلاق آخر يوم وزنا يماثل ٩,٥٢%. ونتيجة لذلك نجد أن طريقة حساب المتحرك الوسطي الآسي أصعب نوعا ما من المتحرك الوسطي البسيط.

الأمر الهام الذي يجب أن نتذكره أن المتحرك الوسطي الآسي يعطي وزنا أكبر للأسعار الحديثة، ولهذا، سوف تكون ردة فعله أسرع للأسعار الحديثة من ردة فعل المتحرك الوسطي البسيط.

المعادلة المستخدمة لحساب المؤشر لاتهمنا في هذا الموضوع، ويمكن أن نناقشها في موضوع منفصل، وذلك حتى نحافظ على بساطة والسهولة في الطرح، ولأنك في الأغلب سوف تقوم بالاعتماد على البرنامج المستخدم لإجراء مثل هذه العملية، ونحن ما ذكرناها هنا إلا للتوضيح حتى تعلم الفارق بين المتحركين الوسطيين البسيط والآسي.

---

٣. المؤشرات الفنية

المتحرك الوسطي

المقارنة بين المتحركين الوسطيين البسيط والآسي وأيهما أفضل:

قد يتبادر هذا السؤال إلى أذهان البعض، أيهما أفضل المتحرك الوسطي البسيط أم المتحرك الوسطي الآسي. في الحقيقة هناك جدال قائم على أفضلية كل متحرك على الآخر من حيث الحساسية وسرعة ردة الفعل للتغير في السعر، ومن الواضح أن المتحرك الوسطي البسيط لديه مشكلة أنه دائما يتأخر عن السعر في حين أن المتحرك الوسطي الآسي يميل إلى أكثر إلى الاختراقات السريعة.

بعض المتداولين يفضلون المتحرك الوسطي الآسي للفترات القصيرة حتى لأنه أكثر قدرة على التعامل مع التغيرات في الأسعار في الفترات القصيرة. في حين أن المتداولين الآخرين يفضلون المتحرك الوسطي البسيط للفترات الطويلة لأنه أكثر قدرة على تحديد التغيرات في اتجاه السهم على المدى الطويل.

البعض الآخر ينضر للمسألة من زاوية مختلفة، إذا يعتقد البعض أن المؤشر الأفضل هو المؤشر الأكثر حساسية للتغيرات في السعر، وبالتالي الأسرع في إعطاء الإشارة. إلا أن هذا ليس دائما صحيح، وهو الأمر الذي مازال يثير جدالا بين المحللين الفنيين، ونتج عن ذلك المفاضلة بين الحساسية تجاه التغيرات السعرية و درجة فاعلية المؤشر (الموثوقية). عندما يكون المؤشر أكثر حساسية تجاه التغيرات السعرية، يعطي في العادة إشارات كثيرة نظرا لحساسيته، لكن مع ازدياد هذه الإشارات تزداد عادة الإشارات الخاطئة. وكلما كان المؤشر أقل حساسية كلما كانت الإشارات أقل، وهو الأمر الذي يؤدي كذلك إلى زيادة فاعلية المؤشر وبالتالي موثوقيته.

ونجد أن المتحركات الوسطية تواجه نفس المعضلة، حيث أن المتحركات الوسطية الأقصر مدة تكون أكثر حساسية تجاه التغيرات السعرية وبالتالي تعطي إشارات أكثر. المتحرك الوسطي الآسي (EMA) وهو بشكل عام أكثر حساسية من المتحرك الوسطي البسيط (SMA) يعطي في العادة إشارات أكثر وبالتالي ينتج عن ذلك ازدياد الإشارات الخاطئة. المتحركات الوسطية الأطول من حيث المدة سوف تتحرك بشكل أبطأ وسوف ينتج عن ذلك إشارات أقل. هذه الإشارات في العادة تثبت أنها ذا فاعلية وموثوقية أفضل، لكنه أيضا ممكن أن تأتي بشكل متأخر.

كل مستثمر يجب أن يختبر أكثر من متحرك وسطي، ولفترات زمنية مختلفة حتى يختبر الفارق بين حساسية المؤشر و فاعليته.

نقاط هامة:

- المتحرك الوسطي من أفضل المؤشرات على بداية ونهاية طور الارتفاع والانخفاض (تغير الاتجاه) لأي سهم، لكنه قليل الفائدة في مرحلة الركود.
- إذا المعدلات الوسطية متباعدة وبينها مسافة متساوية فهذا مؤشر صحي وجيد للسهم.
- صعود السهم فوق المؤشرات أمر صحي وجيد للسهم.
- ارتفاع السهم فوق المؤشرات مسافة كبيرة تعني أن السهم سوف ينزل لمستوى هذه المؤشرات.
- إذا كنت متداول خطف، عليك بشراء السهم الذي يكون فوق المتوسط الحركي MA 10 .
- إذا كنت متداول يومي، لا تشتري السهم تحت المتحرك الوسطي MA 20.
- المتوسط الحركي لمعدل العشرين (MA 20) يسمى أم السهم.
- الأسهم التي تنزل تحت المتوسط الحركي ٢٠ تجد صعوبة في العودة أعلاه مرة أخرى.
- إذا لم يظهر المتحرك الوسطي MA 200 في المخطط فهذا مؤشر جيد وصحي.
- إذا تراكبت المتحركات الوسطية، ثم ارتفع السهم عنها، فهذه نقطة شراء هامة تؤدي في الغالب لارتفاعات كبيرة في السهم.
- إذا المتحركات الوسطية، ثم انخفض السهم عنها، فهذه نقطة خروج هامة تؤدي في الغالب لانخفاضات كبيرة في السهم.
- المتوسط الحركي لمعدل ٢٠٠ يوم، هو الحد الفاصل بين التفاؤل والتشاؤم، أي نزول عن هذا المتوسط يعني أ، السهم ما عاد مرغوبا أبدا.

الخلاصة:

المتحركات الوسطية يمكن أن تكون أدوات فعالة في تحديد وتأكيد الاتجاه، تحديد مستويات الدعم والمقاومة، وتطوير نظام متاجرة. ومع ذلك، المتاجرين والمستثمرين يجب أن تكون لديهم الإمكانية لتحديد الأسواق المناسبة لاستخدام المتحركات الوسطية وكيفية استخدامها. في العادة يتم هذا التقييم من خلال اختبار نظري بسيط لمخطط الأسعار، لكن أحيانا قد يتطلب الأمر الدخول في تفصيلات أكثر. بينما يمكن استخدام مؤشر الاتجاه الوسطيADX وهو أحد الأدوات التي تستخدم في تحديد الاتجاه وكذلك في وجود زخم في الحركة من عدمه وذلك من خلال قراءة المؤشر، إذا كان فوق ٢٠ هذا يعني وجود حركة وإذا كان تحت ٢٠ يعني أنه لا يوجد زخم كافي في هذه الحركة، وكذلك يستخدم في تحديد إمكانية التداول من عدمه.

يجب أن نوازن بين الإيجابيات والسلبيات الناتجة عن استخدام المتحركات الوسطية. المتحركات الوسطية تتبع دائما الاتجاه العام للسهم وسوف تكون دائما متأخرة عن حركة السهم، وبالرغم من ذلك لا يعتبر هذا الأمر سيئا. في النهاية يجب أن تعتبر الاتجاه صديقك وأنه من الأفضل أن تتداول مع اتجاه السهم. المتحركات الوسطية سوف تساعد على تأكيد أن التاجر يتعامل وفقا لاتجاه السهم. ومع ذلك نجد أن الأسواق تقضي وقت طويل في تتداول في نطاق سعري حيث الاتجاه غير واضح مما يجعل المتحركات الوسطية عديمة الفائدة. وما أن تكون في اتجاه محدد سوف تساعدك المتحركات الوسيطة على البقاء في هذا الاتجاه مع إعطاء إشارات متأخرة. لا تتوقع أن تدخل في بداية الموجة وتخرج عند نهايتها من خلال استخدام المتحركات الوسطية، لهذا يجب استخدام المتحركات الوسطية مع مؤشرات تقنية أخرى مكملة لها، إذا أن استخدام المتحركات الوسطية للتأكد من مؤشرات وتحاليل أخرى يمكن أن يرفع من مستوى التحليل الفني.

٢. مؤشر المتوسط المتحرك المتقارب / المتباعد:((Moving Average Convergence Divergence (MACD)

طور هذا المؤشر رجل يدعى Gerald Appel، وهو الذي نشر دورية (The System & Forecasts Newsletter& Trading Methodology) وذلك في وقت ما من عقد الستينات، ثم قام أيضا بشرح بتعمق أكبر مؤشر الماكد من خلال كتابه The Moving Average Convergence Divergence Trading Method.

وهو يعتبر أحد أبسط وأكثر المؤشرات موثوقية لدى الكثير من المحللين الفنيين. يعتبر مؤشر الماكد من المؤشرات اللاحقة (Lagging Indicator) لحركة الأسعار أي أنه مفيد جدا في التأكيد على الاتجاه العام للسهم، ولا يتنبأ بالتغيير في اتجاه السهم.

يعتمد مؤشر الماكد على العلاقة بين ثلاثة متحركات وسطية في تكوينه وعلى بعض الميزات الخاصة التي سوف نشرحها.

المتحرك الوسطي الآسي ل ٢٦ يوم:

ويرمز له أحيانا بالمتحرك الوسطي الأبطأ وذلك لأنه عبارة عن متوسط سعر الإغلاق في آخر ٢٦ يوما.

المتحرك الوسطي الآسي ل ١٢ يوم:

ويرمز له أحيانا بالمتحرك الوسطي الأسرع وذلك لأنه عبارة عن متوسط سعر الإغلاق في آخر ١٢ يوم.

المتحرك الوسطي الآسي للماكد (وليس للسعر):

وهو يمثل المتوسط الحركي لخط الماكد في آخر ٩ أيام (سوف نشرح لاحقا كيفية الحصول على خط الماكد).

هذه العلاقة بين الثلاث متحركات الوسطية هي التي تشكل وتكون العناصر الثلاثة التي تشكل مؤشر الماكد وهي: خط الماكد، خط الإشارة، والماكد هيستوجرام، ولكل عنصر من هذه العناصر طريقة يتشكل من خلالها في المخطط.

وحتى نفهم بشكل كامل الماكد،علينا أن نفهم أن العلاقة بين خط الماكد (السريع) وخط الإشارة (البطيء) وهي علاقة هامة جدا في فهم كيف يتشكل وكيف يعمل الماكد.

خط الماكد (الأسرع):

هو نتيجة طرح المتحرك الوسطي الآسي ل ١٢ يوم لسعر الإغلاق من المتحرك الوسطي الآسي ل ٢٦ يوم لسعر الإغلاق. نتيجة هذه العملية تظهر على شكل نقطة في المخطط، عند وصل هذه النقطة بالنقاط السابقة واللاحقة في المخطط يتشكل خط متعرج يتذبذب فوق وتحت الصفر، دون وجود حد أعلى أو حد أدنى وذلك لأنه يتكون من خلال الفرق بين قيمة المتحركين الوسطيين المستخدمين.

خط الإشارة (لابطأ):

يحدد من خلال حساب المتحرك الوسطي الآسي ل٩ أيام لخط الماكد، وهو ما يتم الإشارة إليه على أنه المتحرك الوسطي لخط الماكد. وبنفس الطريقة يتم رسم خط الإشارة على المخطط.

ونتيجة لوجود خطين أحدهما بطيء والآخر سريع، يحدث أن يتقاطع الخطان بصورة مستمرة، ويترجم هذا التقاطع من خلال التالي:

١. إشارة بيع أو شراء للمحلل الفني للسهم.
٢. إشارة على تغير الاتجاه العام للسهم وبدء طور الصعود أو الهبوط للسهم.

مكونات مؤشر الماكد:

- خط الماكد MACD.

هو نتيجة طرح المتحرك الوسطي الآسي ١٢ من المتحرك الوسطي الآسي ٢٦.

- خط الإشارة أو التحفيز (المتوسط المتحرك للماكد ل ٩ أيام).

هو المتحرك الوسطي الآسي للماكد (وليس السعر) ل ٩ أيام. أي حساب المتوسط الحركي للماكد (أعلاه) ل ٩ أيام.

- الهيستوجرام Histogram:

وهو الرسم البياني الذي يظهر على شكل نسيج يرتفع أحيانا فوق الخط وينخفض أحيانا أدنى منه، وقيمته تتمثل في الفرق ما بين الماكد والمتوسط المتحرك للماكد.

- خط الماكد MACD :

هناك طرق مختلفة لرسم الماكد، إلا أن أشهرها المعادلة التي تعتمد على رسم خط الماكد من نتيجة الفرق بين المتوسط المتحرك الآسي EMA 26 ، والمتوسط المتحرك الآسيEMA 12 ، وتعتبر هذه المعادلة هي الصيغة القياسية المعتمدة من قبل أشهر برامج رسم المخططات.

والحقيقة قام مطور هذا المؤشر بتجربة العديد من الصيغ المختلفة بغرض الحصول على أفضل صيغة ممكنة تصلح للاستخدام في مختلف الأسواق السريعة والبطيئة. وهذه النقطة شرحناها في طرحنا لموضوع المتحركات الوسطية حيث نبهنا إلى أن أي محلل بإمكانه تطوير صيغ مختلفة من المتحركات الوسطية ليخرج بمؤشر جديد يتناسب مع أهدافه، والسوق المحلي، وأسلوبه في التداول.

لكننا في هذه الدراسة سوف نلتزم بالصيغة القياسية للماكد لأنها الأشهر، وحتى لا يتشعب الموضوع كثيرا.

عند مقارنة المتحركين الوسطيين EMA 26 و EMA 12 نجد أن المتحرك الوسطي الآسي ل ١٢ يوم أسرع بينما المتحرك الوسطي الآسي ل ٢٦ يوم أبطأ، وهذا أمر طبيعي إذ كلما كانت المدة أقصر كلما كان المتحرك الوسطي أسرع. وكما سبق وأن ذكرنا يتم رسم خط الماكد من خلال طرح المتحرك الوسطي الأسرع (EMA 12) من المتحرك الوسطي الأبطأ (EMA 26) في حين أن سعر الإغلاق هي القيمة المستخدمة في حساب المتوسطين وذلك من خلال المعادلة التالية:

المعادلة:

MACD = 26day EMA – 12day EMA

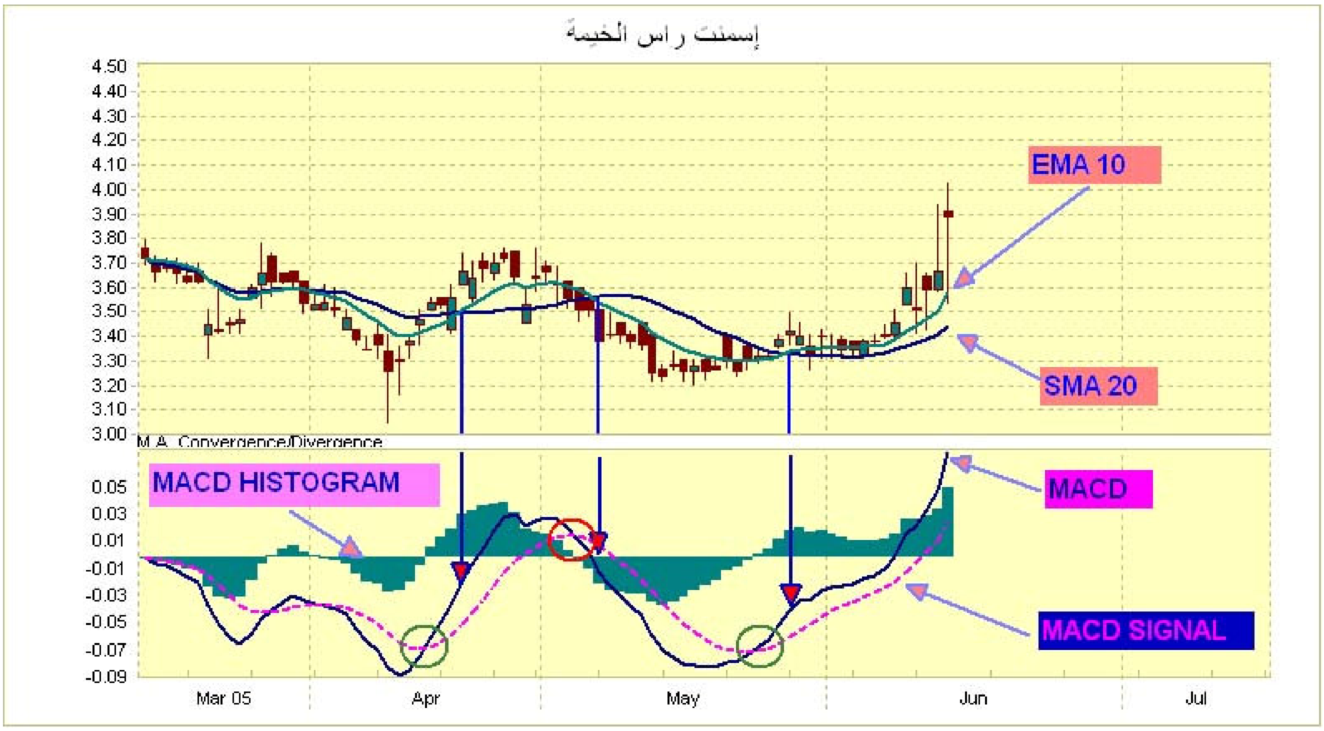
- خط الإشارة والعلاقة مع خط الماكد: (ويسمى أيضا خط التحفيز – MACD Signal).

بالإضافة إلى خط الماكد، يوجد أيضا خط الإشارة (التحفيز) وهو عبارة عن المتحرك الوسطي الآسي ل ٩ أيام للماكد (وليس لسعر السهم) ليعمل كخط تنبيه أو تحفيز (trigger line). إذا قطع خط مؤشر الماكد خط التحفيز من أسفل إلى أعلى (أي يصبح خط الماكد أعلى من خط التحفيز) فهذا يعني اتجاها تفاؤليا يدل على ارتفاع في سعر السهم، بينما إذا قطع خط مؤشر الماكد خط التحفيز من أعلى إلى أسفل (أي يصبح خط الماكد أدنى من خط التحفيز) فهذا يعني اتجاها تشاؤميا يدل على انخفاض في سعر السهم.

- الهيستوجرام Histogram:

الهيستوجرام Histogram وهو الرسم البياني الذي يظهر على شكل نسيج يرتفع أحيانا فوق الخط وينخفض أحيانا أدنى منه، وقيمته تتمثل في الفرق ما بين الماكد والمتوسط المتحرك للماكد. يكون الهيستوجرام إيجابيا عندما يكون خط الماكد فوق خط التحفيز ويكون سلبيا عندما يكون خط الماكد أدنى من خط التحفيز.

هذا المخطط سوف يوضح لكم العناصر الثلاثة، بالإضافة إلى لمحة عن التقاطع بين المتحركات الوسطية في الماكد .



المؤشرات الفنية

٢. مؤشر المتوسط المتحرك المتقارب / المتباعد((Moving Average Convergence Divergence (MACD)

كيف نقرأ مؤشر الماكد؟

المتوسط المتحرك المتقارب / المتباعد (الماكد) يفيد في تأكيد الاتجاه العام للسهم. وهناك ثلاثة طرق لقراءة هذا المؤشر وفهم دلالاته وهي كالتالي:

أ. الانفراج أو الاختلاف (Divergence):

هذه الإشارة عبارة عن انفراج بين حركة الماكد وحركة السهم، وهي إشارة على أن الاتجاه الحالي للسهم يمكن أن يكون في نهايته. وتصدر إشارة تدل على قرب صدور إشارة الشراء عندما يقوم مؤشر الماكد بتشكيل ارتفاعات جديدة بينما يفشل السعر في تشكيل قمم جديدة، وتصدر إشارة تدل على قرب صدور إشارة البيع عندما يشكل الماكد انخفاضات جديدة بينما الأسعار تفشل في الوصول إلى انخفاضات جديدة

وهذين الإنفراجين يكونان أكثر أهمية عندما يحدثان عند مستويات الشراء المفرط أو البيع المفرط.

ب. التقاطع:

عندما يسقط الماكد تحت خط الإشارة (خط التحفيز) يعني هذا إشارة بيع، والعكس صحيح، إذا ارتفع الماكد فوق خط الإشارة يعني هذا إشارة شراء للسهم.

ت. الشراء المفرط / البيع المفرط:

الماكد أيضا مهم كمؤشر على مستويات الشراء المفرط أو البيع المفرط . عندما يبتعد المتوسط الحركي الأسرع بشكل مثير ومفاجئ عن المتحرك الوسطي الأبطأ تعني هذه إشارة أن السهم وصل لمرحلة الشراء المبالغ فيه وأنه سوف يعود قريبا لمستواه العادي

إشارات الشراء Bullish Signals:

الماكد يعطي إشارات شراء من ثلاثة مصادر :

١. الانحراف أو الميل الإيجابي: Positive divergence
٢. تقاطع المتحرك الوسطي الصاعد : Bullish Moving Average Crossover
٣. تقاطع خط المنتصف الصاعد : Bullish Centerline Crossover

وسوف نستعرض هذه الإشارات من خلال أمثلة حية من سوق الأوراق المالية في الإمارات حتى تعم الفائدة.

الإشارة الأولى:

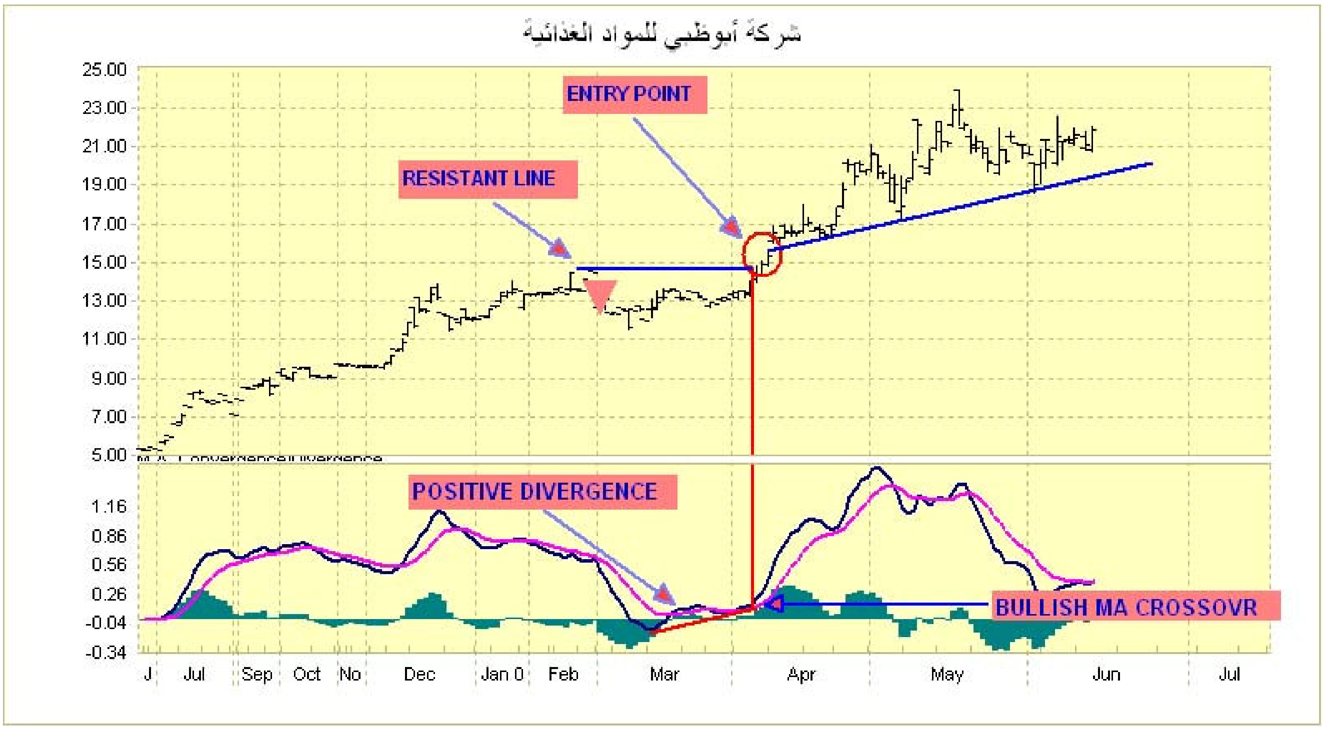
١. الانحراف أو الميل الإيجابي Positive divergence

تتكون هذه الإشارة عند حدوث علامتين اثنتين:

الأولى: أن يبدأ الماكد في الارتفاع وفي نفس الوقت يستمر سعر السهم في هبوط.
الثانية: أن الماكد يكون أثناء ارتفاعه منخفضين اثنين الثاني أعلى من الأول (أي يكون المنخفض الأول أعمق من المنخفض الثاني)

هذه الإشارة قد تكون من أقل الإشارات حدوثا، إلا أنها من أكثرها موثوقية واعتمادا من قبل المحللين وتؤدي عادة إلى حدوث ارتفاع كبير في سعر السهم .

هذا المخطط يوضح إشارة الشراء الأولى:



٢. مؤشر المتوسط المتحرك المتقارب / المتباعد:(Moving Average Convergence Divergence (MACD))

الإشارة الثانية:

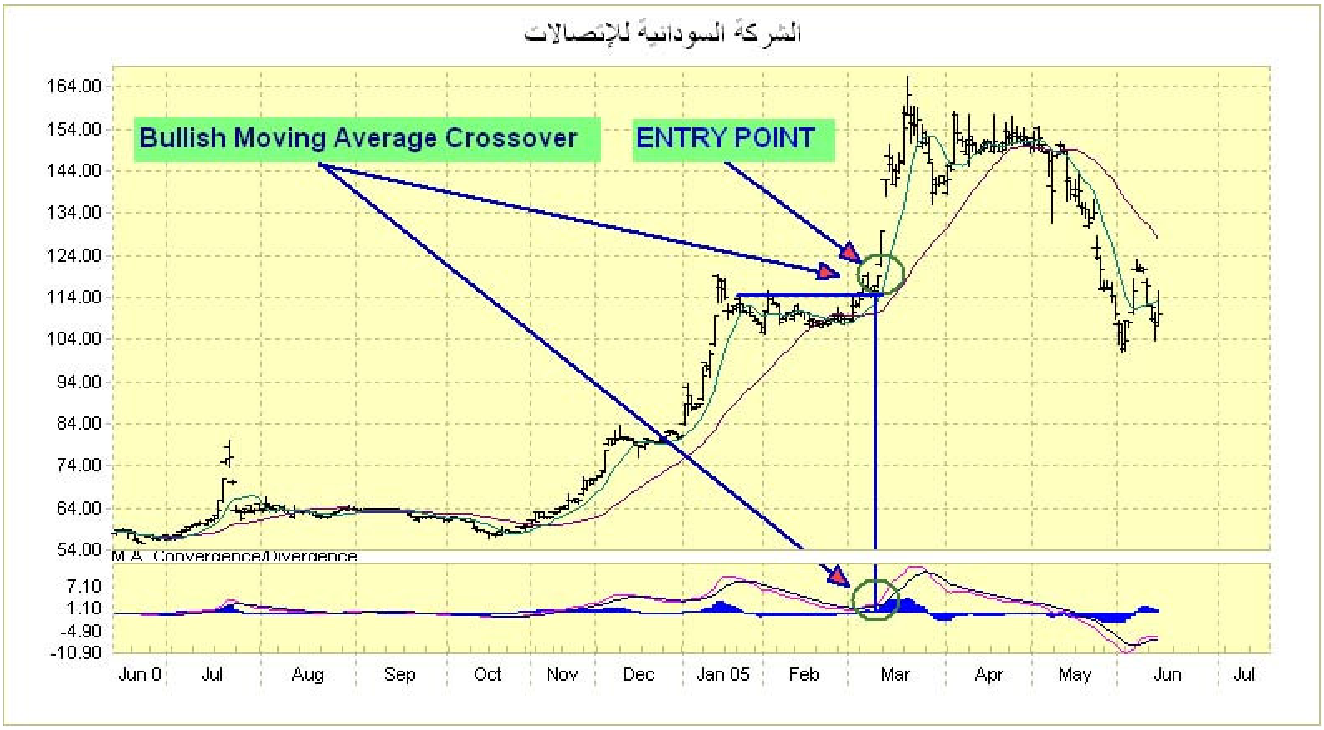
٢. تقاطع المتحرك الوسطي الصاعد : (Bullish Moving Average Crossover)

عندما يقطع خط الماكد خط الإشارة (خط التحفيز)، تعتبر هذه إشارة شراء، وهذه الإشارة تعتبر من أكثر الإشارات المعروفة ولكنها أيضا من أقلها موثوقية. لهذا ينصح الخبراء أن تستخدم هذه الإشارة مع مؤشرات فنية أخرى للتأكد، حتى يتجنب المحلل المالي الإشارات الخاطئة، وبالتالي يتجنب الدخول في مرحلة تداول ضيق غير قابلة للتداول.

ويستخدم تقاطع الماكد مع خط الإشارة كوسيلة للتأكد من الإشارة الأولى (أعلاه) التي يبعثها مؤشر الماكد وهي حدوث الانحراف أو الميل الإيجابي، علما أن الانخفاض الثاني الذي يحدث عادة عند حدوث الميل الإيجابي يمكن أن يعتبر صالحا إذا تبعه تقاطع بين خط الماكد وخط الإشارة.

وحتى يتم تجنب الوقوع في الإشارات الخاطئة، يمكن للمستثمر أن يتأكد من حدوثها إذا استمر الماكد أعلى من خط الإشارة لمدة يومين أو ثلاثة بحيث تكون إشارة الشراء مع نهاية اليوم الثاني أو الثالث.

هذا المخطط يوضح إشارة الشراء الثانية:



٢. مؤشر المتوسط المتحرك المتقارب / المتباعد((Moving Average Convergence Divergence (MACD)

الإشارة الثالثة:

٣. تقاطع خط المنتصف الصاعد : (Bullish Centerline Crossover)

تحدث هذه الإشارة عندما يقطع خط الماكد خط الإشارة من خط المنتصف صعودا إلى الأعلى (إلى المنطقة الإيجابية)، تعتبر هذه إشارة واضحة تشير إلى تغير في اتجاه الأسعار من طور الهبوط إلى طور الصعود ، أو من البيع إلى الشراء.

تستخدم هذه الإشارة أيضا للتأكد من قوة وموثوقية الإشارتين الأولى (حدوث حالة الميل الإيجابي) والثانية (تقاطع الماكد مع خط الإشارة)، وبالمقارنة مع الإشارات الثلاث، يعتبر تقاطع خط الماكد مع خط الإشارة من منتصف الخط في المرتبة الثانية من حيث الاستخدام.

في حين أن بعض المتداولين يمكن أن يستخدم إشارة واحدة فقط من الإشارات أعلاه ليتخذ قرار البيع أو الشراء، إلا أن استخدام أكثر من إشارة (الجمع بين إشارتين أو أكثر) يمكن أن يعطي قوة ومصداقية لإشارة البيع أو الشراء.

هذا المخطط يوضح إشارة الشراء الثالثة:



٢. مؤشر المتوسط المتحرك المتقارب / المتباعد((Moving Average Convergence Divergence (MACD)

إشارات البيع bearish Signals:

الماكد يعطي إشارات بيع من ثلاثة مصادر، هذه الإشارات هي إنعكاس لإشارات الشراء السابقة:

١. الانحراف أو الميل السلبي: Negative divergence
٢. تقاطع المتحرك الوسطي الهابط: Bearish Moving Average Crossover
٣. تقاطع خط المنتصف الهابط : Bearish Centerline Crossover

وسوف نستعرض هذه الإشارات من خلال أمثلة حية إن أمكن من سوق الأوراق المالية في الإمارات حتى تعم الفائدة.
إشارة البيع الأولى:

١. الانحراف أو الميل السلبي: Negative divergence

تتكون هذه الإشارة عند حدوث علامتين اثنتين:
الأولى: أن يبدأ الماكد في الانخفاض وفي نفس الوقت يستمر سعر السهم في الصعود أو في التحرك جانبيا.
الثانية: أن الماكد يكون أثناء انخفاضه ارتفاعين أو أكثر بحيث يكون الارتفاع الأول أكبرها ومن ثم ينخفض كل ارتفاع عن سابقه أو يأخذ شكل الهبوط المباشر.
هذه الإشارة قد تكون من أقل الإشارات حدوثا، إلا أنها من أكثرها موثوقية واعتمادا من قبل المحللين ويمكن أن تكون تحذيرا إلى قرب حدوث انخفاض حاد في سعر السهم .

وتوجد وسيلتين محتملتين لتأكيد إشارة البيع عند حدوث الميل أو الانحراف السلبي:

الوسيلة الأولى: أن المؤشر يشكل قاع أخفض من القاع السابقة، ثم يشكل ارتفاع أقل من الإرتقاع السابق، عندها يمكن أن نقول أن الماكد قد تحول من الشراء إلى البيع.

الوسيلة الثانية: أن يقطع خط الماكد المتحرك الوسطي (خط التحفيز) متجها إلى الأسفل

هذا المخطط يوضح إشارة البيع الأولى :



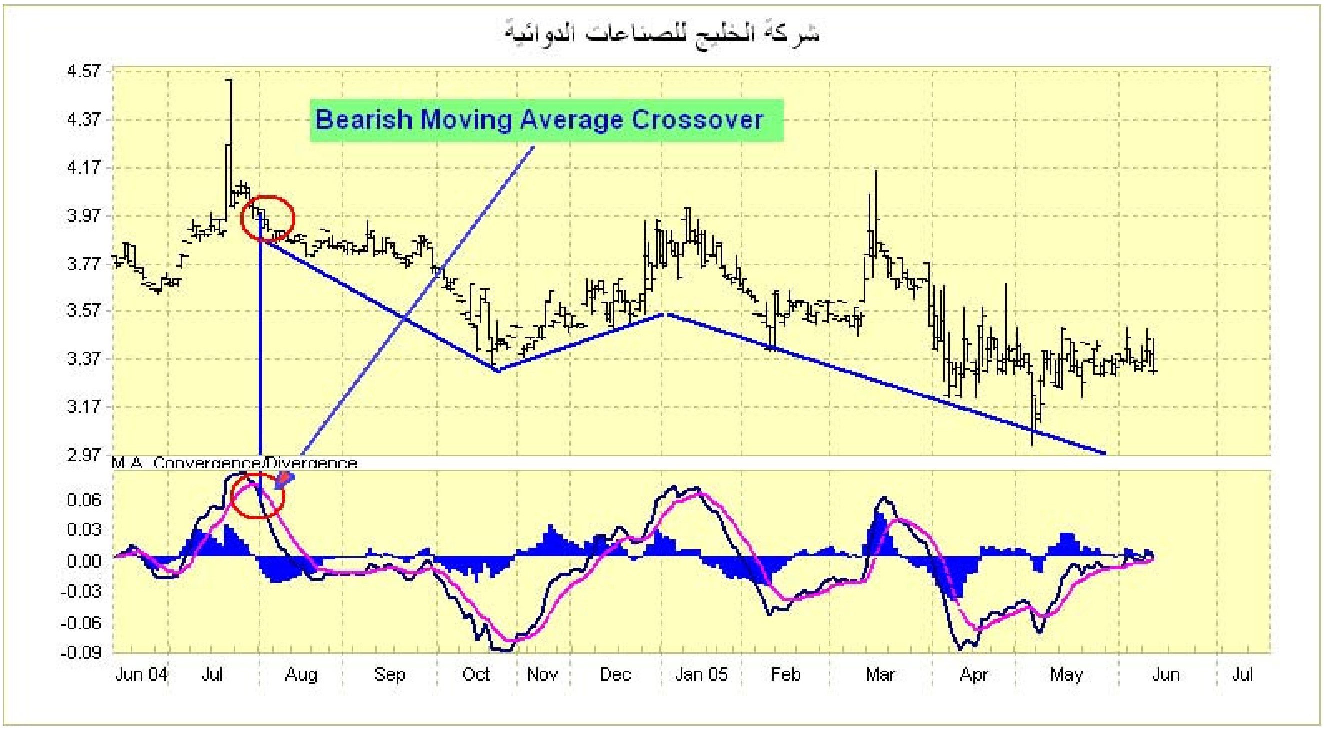
٢. مؤشر المتوسط المتحرك المتقارب / المتباعد((Moving Average Convergence Divergence (MACD)

إشارات البيع bearish Signals:

إشارة البيع الثانية:

٢. تقاطع المتحرك الوسطي الهابط : Bearish Moving Average Crossover

تحدث هذه الإشارة عندما يقطع خط الماكد خط الإشارة متجها إلى الأسفل، أي أن ينزل خط الماكد تحت مستوى خط الإشارة. إلا أن هذه الإشارة بحكم أنها تحدث كثيرا، تعتبر من أقل الإشارات موثوقية واعتمادا، لهذا يجب أن تدعم هذه الإشارة من قبل المؤشرات الأخرى.



٢. مؤشر المتوسط المتحرك المتقارب / المتباعد:(Moving Average Convergence Divergence (MACD))

إشارات البيع bearish Signals:

إشارة البيع الثالثة:

٣. تقاطع خط المنتصف الهابط : Bearish Centerline Crossover

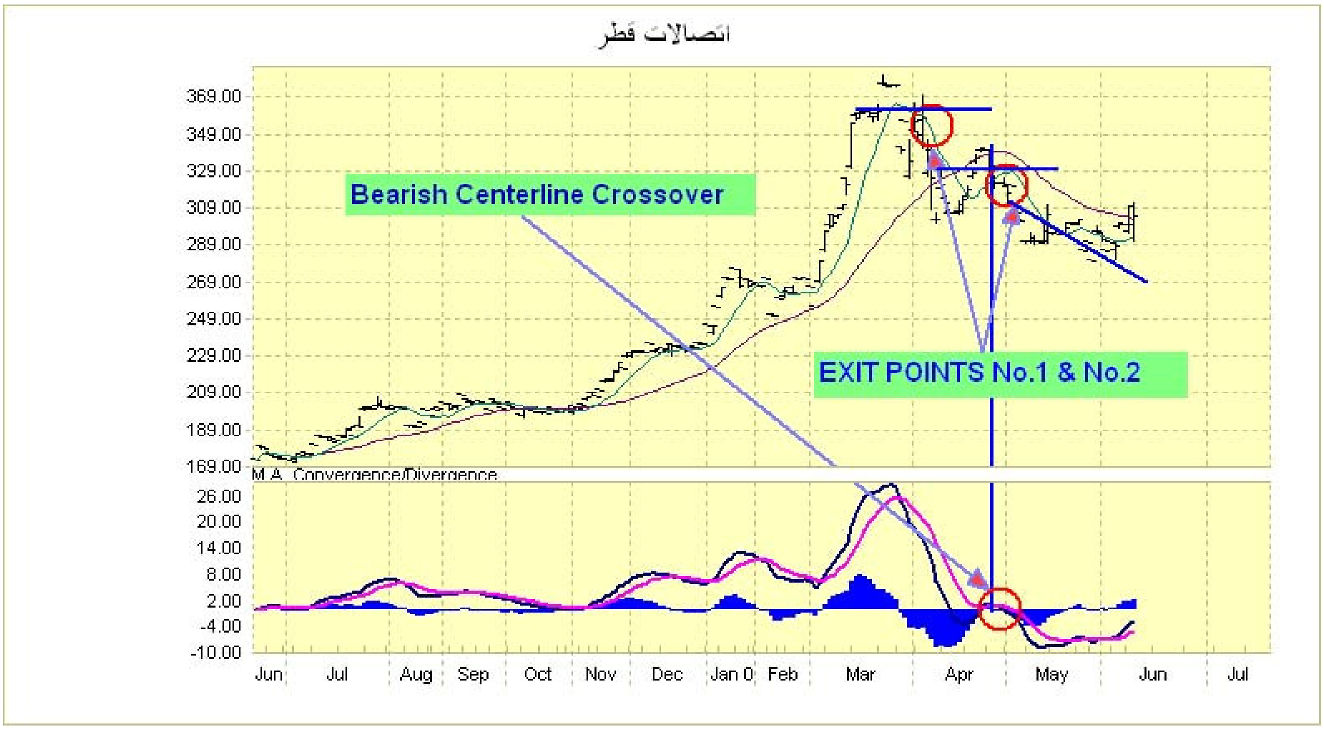
تحدث هذه الإشارة عندما يقطع خط الماكد خط الإشارة من عند خط المنتصف متجها إلى الأسفل (إلى المنطقة السالبة)، وتعتبر هذه إشارة واضحة تشير إلى تغير في اتجاه الأسعار من حالة الصعود إلى الهبوط، أو من الشراء إلى البيع، أو من التفاؤل إلى التشاؤم .

تستخدم هذه الإشارة أيضا للتأكد من قوة وموثوقية الإشارتين الأولى (حدوث حالة الميل الإيجابي) والثانية (تقاطع الماكد مع خط الإشارة).

وينصح دائما باستخدام أكثر من إشارة قبل أن نتخذ قرار البيع أو الشراء حتى نتأكد من قوة ومصداقية إشارات البيع أو الشراء.

إن أهمية ودلالة هذه الإشارة تعتمد على الحركة السابقة لخط الماكد. إذا كان خط الماكد إيجابيا لفترة طويلة من الوقت ثم بدأ يهبط حتى قطع خط المنتصف نزولا إلى المنطقة السالبة، عندها يمكن اعتبار هذه الإشارة تحولا في الاتجاه العام للسهم من صعود إلى نزول. أما إذا كان خط الماكد سالبا لفترة طويلة ثم صعد فوق خط الصفر ثم عاد مرة أخرى ليهبط أسفل منه، عندها تعتبر هذه الإشارة تصحيح مؤقت. وحتى نستطيع أن نحكم على نوع الإشارة يجب علينا أن نراجع المؤشر العام واتجاه السهم قبل حدوث الإشارة.

هذا المخطط يوضح إشارة البيع الثالثة :



٢. مؤشر المتوسط المتحرك المتقارب / المتباعد:(Moving Average Convergence Divergence (MACD))

إيجابيات مؤشر الماكد:

إحدى أهم الميزات من استخدام مؤشر الماكد أنه يدمج بين الاتجاه وقوة الزخم في مؤشر واحد. وكمؤشر يتبع الاتجاه العام للسهم لا يمكن أن يكون المؤشر خاطئ على طول الخط. وذلك لأن استخدام المتحرك الوسطي يعمل على تأكيد أن المؤشر في آخر الأمر سوف يتبع حركة السهم / السوق. علما أن مشكلة التأخر عن حركة السعر يتم التغلب عليها جزئيا من خلال استخدام المتحرك الوسطي الآسي.

كمؤشر يوضح قوة الزخم أو قوة الاتجاه، الماكد لديه القدرة على التحذير من التغير في حركة السهم ، ويستخدم تقاطع خط الماكد مع خط الإشارة الصاعد كمؤشر على حدوث تغير إيجابي في الاتجاه العام للسهم، بينما تستخدم إشارة التقاطع الهابط كجرس إنذار تنبه إلى قرب انتهاء طور الصعود للسهم وبداية طور الهبوط.

يمكن استخدام الماكد للمخطط اليومي، الأسبوعي، والشهري. وهو يمثل التقارب و التباعد لمتحركين وسطيين. علما بأن الصيغة الأساسية للماكد هي بين المتحركين الوسطيين ل ١٢ و ٢٦ يوما، ومع ذلك يمكن استخدام أي متحركين وسطيين لتكوين مؤشر الماكد وذلك لأن الصيغة المستخدمة في تصميم مؤشر الماكد يمكن أن تخضع لخيارات المحلل الفني ويمكن أن تصمم لتناسب الأسواق المختلفة. للمخطط الأسبوعي يفضل استخدام متحركين وسطيين سريعين لأن الفترة قصيرة وتحتاج إلى متحرك سريع، بينما للسهم المتقلب والذي لا يملك اتجاه واضح يفضل استخدام متحركين وسطيين أبطأ حتى يساعد على توفير بيانات دقيقة وسلسة. ومهما يكون نوع السهم أو السوق، يستطيع المحلل المالي من خلال الخيارات المتوفرة من المتحركات الوسطية المختلفة أن يصمم الماكد الأكثر ملائمة لطريقة تداوله، وأهدافه ودرجة المخاطرة التي يمكن أن يقبل بها.

المآخذ على مؤشر الماكد:

أحد إيجابيات الماكد يمكن أيضا أن تكون من ضمن المآخذ عليه، وهي أن المتحركات الوسطية كما سبق وأن أشرنا تعتبر من المؤشرات اللاحقة لحركة السهم، وبالرغم من أن الماكد يمثل الفارق بين متحركين وسطيين آسيين، إلا أنه لا يمكن للماكد أن يتخلص من تأثير هذا الأمر، لذا يبقى هناك تأخير في المؤشر نفسه، وهذا الأمر يتضح أكثر في المخطط الأسبوعي أكثر من المخطط اليومي، وأحد الحلول للتغلب على هذه المشكلة هي استخدام الماكد هيستوجرام.

من المآخذ أيضا على الماكد أنه ليس مؤشرا جيدا في تحديد مستويات الشراء المفرط أو البيع المفرط. وحتى لو كان بالإمكان تحديد هذه المستويات من الناحية التاريخية التي تمثل مستويات الشراء المفرط أو البيع المفرط، لا يملك الماكد أي حد أعلى أو أدنى وبالتالي يمكن للماكد أن يستمر لمدى بعيد أبعد من أقصى الحالات التاريخية.

الخلاصة:

منذ أن طور Gerald Appel مؤشر الماكد، ظهرت المئات من المؤشرات الفنية الجديدة، البعض منها بقي والكثير منها فشل، وبقى مؤشر الماكد طوال هذه المدة ليثبت نجاحه وفاعليته. ومع أن فكرة المؤشر بسيطة وسهلة، إلا أنه يبقى واحدا من أكثر المؤشرات موثوقية واعتمادا من قبل الغالبية من المحللين.

إن فاعلية الماكد تتنوع باختلاف الأسهم والأسواق، ويمكن أن يتحكم بطول المتحرك الوسطي ليناسب أسهم معينة أو أسواق محددة. و كما هو الحال بالنسبة لجميع المؤشرات، لا يفضل استخدام مؤشر واحد والاعتماد عليه كليا، بل يجب استخدام المؤشر مع غيره من المؤشرات للتأكد من صدق وقوة إشاراته.

وهنا أضع مخطط يشمل بعض نقاط البيع والشراء في مخطط واحد للفائدة



٢. مؤشر المتوسط المتحرك المتقارب / المتباعد:(Moving Average Convergence Divergence (MACD))

الماكد - الهيستوجرام MACD Histogram:

طور Thomas Aspray في سنة ١٩٨٦ الماكد هيستوجرام. وبعض نتائج بحثه تم عرضها في مقالات متسلسلة في التحليل الفني للأسهم والسلع. وضح Aspray أن الماكد يمكن أحيانا أن يتخلف عن تغيرات هامة في الأسهم خصوصا عندما يستخدم للمخطط الأسبوعي. لهذا بدأ Aspray في تجربة تغيير المتحرك الوسطي فوجد أن المتحركات الوسطية الأقصر من حيث المدة عملت على تسريع عملية إصدار الإشارات، لهذا وكنتيجة لبحثه عن وسيلة تعينه على توقع حدوث التقاطع للماكد بشكل مبكر، توصل لما يعرف بالماكد هيستوجرام.

تركيبة الماكد هيستوجرام:

يمثل الماكد هيستوجرام قياس الفارق بين خط الماكد وبين خط الإشارة (المتحرك الوسطي للماكد وليس السعر ل ٩ أيام) .
ونتيجة هذا الفارق تترجم من خلال تشكيل الهيستوجرام وهو نسيج يظهر في أسفل مؤشر الماكد عبارة عن سلسلة من الخطوط الرأسية تظهر أعلى أو أسفل خط الصفر، مما يجعل من عملية التقاطع و الانفراج عملية من السهل التعرف عليها وتحديدها.
تقاطع خط المنتصف للماكد هيستوجرام مثل تقاطع المتحرك الوسطي للماكد، إذا تتذكر، تقاطع المتحرك الوسطي يحدث عندما يتحرك الماكد أعلى أو أسفل خط الإشارة.

إذا كانت قيمة الماكد أكبر من قيمة متوسطه الحركي الآسي ل ٩ أيام (للماكد)، عندها سوف تكون قيمة الماكد هيستوجرام موجبة. والعكس إذا كانت قيمة الماكد أقل من المتوسط الحركي الآسي ل ٩ أيام (للماكد)، عندها سوف تكون قيمة الماكد هيستوجرام سالبة.

أي ارتفاع أو انخفاض في الفجوة بين الماكد ومتوسطة الحركي ل ٩ أيام سوف تنعكس على الماكد هيستوجرام. الارتفاعات الحادة في الماكد هيستوجرام تشير إلى أن الماكد يرتفع بدرجة أسرع من متحركة الوسطي ل ٩ أيام وأن زخم الصعود يتصاعد (قوي) في حين أن لانخفاضات الحادة في الماكد هيستوجرام تشير إلى أن الماكد ينخفض بدرجة أسرع من متحركه الوسطي ل ٩ أيام وأن زخم الهبوط يتصاعد (قوي).

ويفيد ذلك أيضا في تحديد حالات التصريف والتجميع على السهم، إذا كان الماكد هيستوجرام أعلى من الصفر فهي دلالة على التجميع، بينما إذا كان الماكد هيستوجرام تحت الصفر فهذه إشارة على التصريف.

استخدامات الماكد هيستوجرام:

Thomas Aspray صمم الماكد هيستوجرام كأداة تستخدم لتوقع تقاطع المتحرك الوسطي في الماكد. الانفراج بين الماكد و الماكد هيستوجرام هو الأداة الرئيسية المستخدمة لتوقع تقاطع المتحرك الوسطي. الانفراج الإيجابي في الماكد هيستوجرام يشير إلى أن الماكد يقوى وأنه يمكن أن يكون مؤشرا على قرب أن يقطع خط الماكد خط الإشارة متجها إلى الأعلى. بينما الانفراج السلبي في الماكد هيستوجرام يشير إلى أن الماكد يضعف وأنه يمكن أن يكون مؤشرا على قرب أن يقطع خط الماكد خط الإشارة متجها إلى الأسفل.

في كتابه التحليل الفني في الأسواق المالية، يؤكد جون مورفي (John Murphy) أن الماكد هيستوجرام يستخدم بشكل أفضل لتحديد المدة عندما تكون الفجوة بين الماكد ومتحركه الوسطي ل ٩ أيام تتوسع أو تتقلص. وبشكل عام توسع الفجوة يشير إلى قوة الحركة و الزخم بينما تقلص الفجوة يشير إلى ضعف في الحركة والزخم. في العادة التغيير في الماكد هيستوجرام يسبق أي تغيير في الماكد.

إشارات الماكد هيستوجرام:

الإشارة الأساسية التي يحدثها الماكد هيستوجرام هي الانفراج متبوعة بتقاطع المتحرك الوسطي.

إشارة الشراء:

تحدث عندما يتشكل الانفراج الإيجابي وفي نفس الوقت أن يقطع خط الماكد خط المنتصف متجها إلى الأعلى.

إشارة البيع:

تحدث عندما يتشكل الانفراج السلبي وفي نفس الوقت أن يقطع خط الماكد خط المنتصف متجها إلى الأسفل.

علينا أن نتذكر أن تقاطع خط المنتصف للماكد هيستوجرام يمثل تقاطع المتحرك الوسطي للماكد.
الانفراج يمكن أن يأخذ أشكال عديدة ودرجات متنوعة، بشكل عام، تم التعرف على ثلاثة طرق للانفراج:

الانفراج المائل ، الانفراج الإيجابي، والانفراج السلبي.

الانفراج المائل:

يتشكل الانفراج المائل بوجود حركة سلسة ومستمرة في اتجاه واحد (صعودا أو هبوطا) تشكل الانفراج المائل. يتشكل الانفراج المائل عادة في مدة أقصر من المدة التي يتشكل فيها الانفراج الإيجابي أو السلبي، وفي بعض الأحيان ، يمكن أيضا أن يحتوي الانفراج المائل على بعض الارتفاعات أو الانخفاضات الصغيرة أثناء تشكله.

الانفراج الإيجابي:

يتشكل الانفراج الإيجابي عندما يتكون منخفضان كبيرين أو أكثر في اتجاه واحد، بحيث يكون المنخفض الثاني أقل من المنخفض الأول.

الانفراج السلبي:
يتشكل الانفراج السلبي عندما يتكون ارتفاعان كبيرين أو أكثر في اتجاه واحد، بحيث يكون الارتفاع الثاني أقل من الارتفاع الأول.

في حين أن الانفراج المائل يتشكل خلال مدة قصيرة، نجد أن الانفراج الإيجابي و السلبي يتشكل خلال مدة أطول. وفي المخطط اليومي نجد أن الانفراج الإيجابي أو السلبي يمكن أن يتشكل خلال مدة من أسبوعين وحتى أشهر.

وأهمية طول الانفراج تأتي من حيث أنه كلما كان الانفراج أطول وأكثر حدة، كلما أعطى إشارة أفضل وأكثر موثوقية فيما بعد، بينما نجد أن الانفراج القصير أو السطحي (أقل حدة) يمكن أن يؤدي إلى صدور إشارات كثيرة وخاطئة. لهذا يعتبر الإنفراج الإيجابي والسلبي أكثر موثوقية واعتمادا من الانفراج المائل.

إيجابيات مؤشر الماكد هيستوجرام:

الفائدة الأكبر للماكد هيستوجرام هو قدرته على توقع إشارة الماكد. الانفراج يظهر عادة في الماكد هيستوجرام قبل ظهوره في تقاطع المتحرك الوسطي للماكد. لهذا يستطيع المتداولين والمستثمرين استخدام هذه المعرفة في الاستعداد لأي تغير محتمل في الاتجاه العام للسهم.

يمكن أن يستخدم الماكد هيستوجرام للمخطط اليومي، الأسبوعي و الشهري. (ملاحظة: يحتاج المحلل الفني إلى ضبط المدد المستخدمة لتشكيل الماكد في صيغته العامة، وذلك التغيير بين متحرك وسطي أسرع أو أبطأ أمر مطلوب للمخطط الأسبوعي والشهري).

إذا كان الاتجاه طويل المدى متفائل أو ينبئ عن بداية طور صعود للسهم يمكن عندها أن نعتبر إشارة الانفراج السلبي و إشارة قطع خط الماكد خط المنتصف متجها إلى الأسفل هي الصالحة للاستخدام للماكد هيستوجرام. أما إذا كان الاتجاه العام طويل المدى متشائم ويعطي إشارة طور هبوط، فعندها يمكن أن نعتبر إشارة الانفراج الإيجابي وإشارة قطع خط الماكد خط المنتصف متجها إلى الأعلى هي الصالحة للاستخدام للماكد هيستوجرام.

المآخذ على مؤشر الماكد هيستوجرام:

الماكد هيستوجرام هو مؤشر استخرج من مؤشر الماكد أي أنه مشتق من مؤشر الماكد. في حين أن الماكد في الأصل مشتق من حركة الأسعار في السوق المالي، والماكد هيستوجرام هو الاشتقاق الثاني من حركة الأسعار في الأسواق المالية. ولكونه مشتق ثاني، يعتبر الماكد هيستوجرام إلى حد ما بعيد عن حركة الأسعار الفعلية للسوق. ومتى ما كان المؤشر أبعد عن حركة

الأسعار الفعلية تزداد فرص أن يعطي هذا المؤشر إشارات خاطئة، ويجب دائما أن نضع في الاعتبار أن هذا مؤشر لمؤشر. لهذا لا يجب مقارنة الماكد هيستوجرام مباشرة مع حركة الأسعار في السوق.

لأن الماكد هيستوجرام صمم لكي يساعد على توقع إشارة الماكد، يمكن أن يتولد عن هذا الكثير من الإغراء في القفز إلى النتائج. الماكد هيستوجرام يجب أن يستخدم بصورة متكاملة مع غيره من وسائل التحليل الفني. وهو الأمر الذي سوف يساعد على التقليل من درجة الإغراء للدخول المبكر في السهم.

الوسيلة الأخرى للحماية من الدخول المبكر في السهم هي أن نجمع بين الإشارة الأسبوعية والإشارة اليومية، وبطبيعة الحال عدد الإشارات اليومية سوف تكون أكبر من عدد الإشارات الأسبوعية، ومع ذلك، استخدام الإشارات اليومية التي تتفق مع الإشارات الأسبوعية سوف يقلل من عدد الإشارات التي يمكن أن تستجيب لها. وبالتالي سوف تكون على ثقة أنك تتداول في اتجاه قوي وطويل وليس عكسه.

كن حذرا من الانفراج البسيط والقصير في نفس الوقت، وذلك لأنه يمكن أحيانا أن يقود إلى إشارات جيدة، وأحيانا يمكن أن يتسبب في ظهور إشارات خاطئة، وأحد الطرق لتجنب مثل هذه الإنفراجات الصغيرة هي البحث عن انفراجات أكبر مع وجود قمتين أو قاعين، ومن ثم مقارنة القمتين أو القاعين مع الحركة السابقة للتأكد من موثوقيتها.

سوف نضع بعض المخططات في وقت لاحق توضح نقاط الشراء أو البيع للماكد هيستوجرام .

المؤشرات الفنية

٣. مؤشر القوة النسبية Relative Strength Index - RSI

مؤشر القوة النسبية هو أحد المؤشرات القيادية (Leading Indicator) أي التي يمكن لها أن تتنبأ بحركة السهم القادمة. طور هذا المؤشر رجلا يدعى **J. Welles Wilder** حيث عرض هذا المؤشر في سنة ١٩٧٨ في كتابه المفاهيم الجديدة في التحليل الفني **(New Concepts in Technical Trading Systems)** وهو يوصي باستخدام المؤشر ل ١٤ يوم.

تكوين مؤشر RSI:

هذا المؤشر يقارن عادة بين الأيام التي يقفل فيها السعر عاليا، مع الأيام التي يقفل فيها السعر منخفضا، ويحول هذه المعلومة إلى رقم يتحرك في مجال بين الصفر و ١٠٠. من خلال التحرك في هذا المجال، يعطينا هذا المؤشر إشارات البيع وإشارات الشراء من خلال تحديد فيما إذا كان السعر يمر بمرحلة شراء مفرط أو مرحلة بيع مفرط وذلك من خلال قيمتين أساسيتين:

الأولى:

إذا كان مؤشر RSI أعلى من مستوى ٧٠ هذا يعني أن السهم قد وصل لمرحلة شرا مفرط وأنه على المستثمر أن يدرس إمكانية بيع السهم لأنه يمكن أن يغير اتجاهه في أي لحظة من الصعود إلى الهبوط.

بينما وصول مؤشر RSI لمستوى ٨٠ يعني فعلا أن السهم وصل لمستوى شراء مفرط وهو الأمر الذي يحدث عادة عندما يتحكم المشترين وعندما تكون هناك موجة من التفاؤل في السوق.

الثانية:

إذا كان مؤشر RSI أقل من مستوى ٣٠ هذا يعني أن السهم قد وصل لمرحلة بيع مفرط وأنه على المستثمر أن يدرس إمكانية شراء السهم لأنه يمكن أن يغير اتجاهه في أي لحظة من الهبوط إلى الصعود.

بينما وصول مؤشر RSI لمستوى ٢٠ يعني فعلا أن السهم وصل لمستوى بيع مفرط وهو الأمر الذي يحدث عادة عندما يتحكم البائعين وعندما تكون هناك موجة من تشاؤم في السوق.

نلاحظ هنا بعض الاختلاف بين هذه القيم وذلك لأن البعض يفضل استخدام قيم مختلفة مثال:

١. قيم ٣٠ / ٧٠
٢. قيم ٢٠ / ٨٠

الفارق أن المستوى الأول (٣٠ / ٧٠) أكثر أمانا، بينما المستوى الثاني (٢٠ / ٨٠) يستخدم أكثر في الأسواق التي تملك زخم وقوة في الاتجاه.

كيف نحسب مؤشر RSI:

سوف نعرض هنا المعادلة التي تشكل مؤشر RSI بهدف العلم فقط وذلك لأنك لن تحتاج لاستخدامها، لكن معرفتك بها سوف تعزز من معرفتك بهذا المؤشر الهام.

مؤشر RSI يمكن حسابه من خلال المعادلة البسيطة التالية:

$$RSI = 100 - [\,100 / (1 + RS)]$$

RS = متوسط الأيام التي يغلق فيها السعر عند مستوى أعلى / متوسط الأيام التي يغلق فيها السعر عند مستوى أدنى.

وحتى نبسط المعادلة، نقوم بتجزئتها إلى أربعة عناصر:

١. نحدد متوسط الزيادة (الأرباح أو الارتفاعات).
٢. نحدد متوسط النقصان (الخسارة أو الانخفاضات).
٣. نحسب أول قيمة نسبية

٤. نحسب ثاني قيمة نسبية وما يليها من قيم نسبية

كيف نحدد الارتفاعات أو الانخفاضات؟

نقوم بذلك من خلال طرح سعر إغلاق اليوم من سعر إغلاق اليوم السابق، النتيجة إما أن تكون موجبة، وإما أن تكون سالبة.

نجمع القيم الموجبة فتكون هذه هي مجموع قيمة الارتفاعات أو الأرباح.

نجمع القيم السالبة فتكون هذه هي مجموع قيمة الانخفاضات أو الخسائر.

لحساب القيمة النسبية نقوم أولا بحساب أول قيمة نسبية من خلال الخطوات التالية:

١. اختيار المدة الزمنية، ولنفترض أنها ١٤ يوما.

٢. نقوم بحساب متوسط الارتفاعات لمدة ١٤ يوم وذلك من خلال قسمة مجموع النتائج الموجبة على المدة وهي هنا ١٤.

٣. نقوم بحساب متوسط الانخفاضات لمدة ١٤ يوم وذلك من خلال قسمة مجموع النتائج السالبة على المدة وهي هنا ١٤.

٤. يتم حساب أول RS بشكل مباشر وبسيط وذلك من خلال قسمة متوسط الارتفاعات مع متوسط الانخفاضات.

First RS = Average Gain / Average Loss

٥. RSI (Day 14) = 100 – 100 / (1 + First RS)

٦. بعد ذلك يتم حاسب القيمة النسبية اللاحقة من خلال المعادلة التالية:

(متوسط الارتفاعات * ١٣) + ٠,٠٠) / ١٤

Smoothed RS = ---

(متوسط الانخفاضات * ١٣) + ١,٠٠) / ١٤

٧. ثم تستخدم النتيجة في حساب ثاني قيمة نسبية لل RSI باستخدام نفس المعادلة التي استخدمناها في حساب أول RSI، وفقا للمعادلة التالية:

RSI (Day 15) = 100 – 100 / (1 + Smoothed RSI)

استخدامات مؤشر القوة النسبية RSI:

تحديد مستويات البيع المفرط / الشراء المفرط:

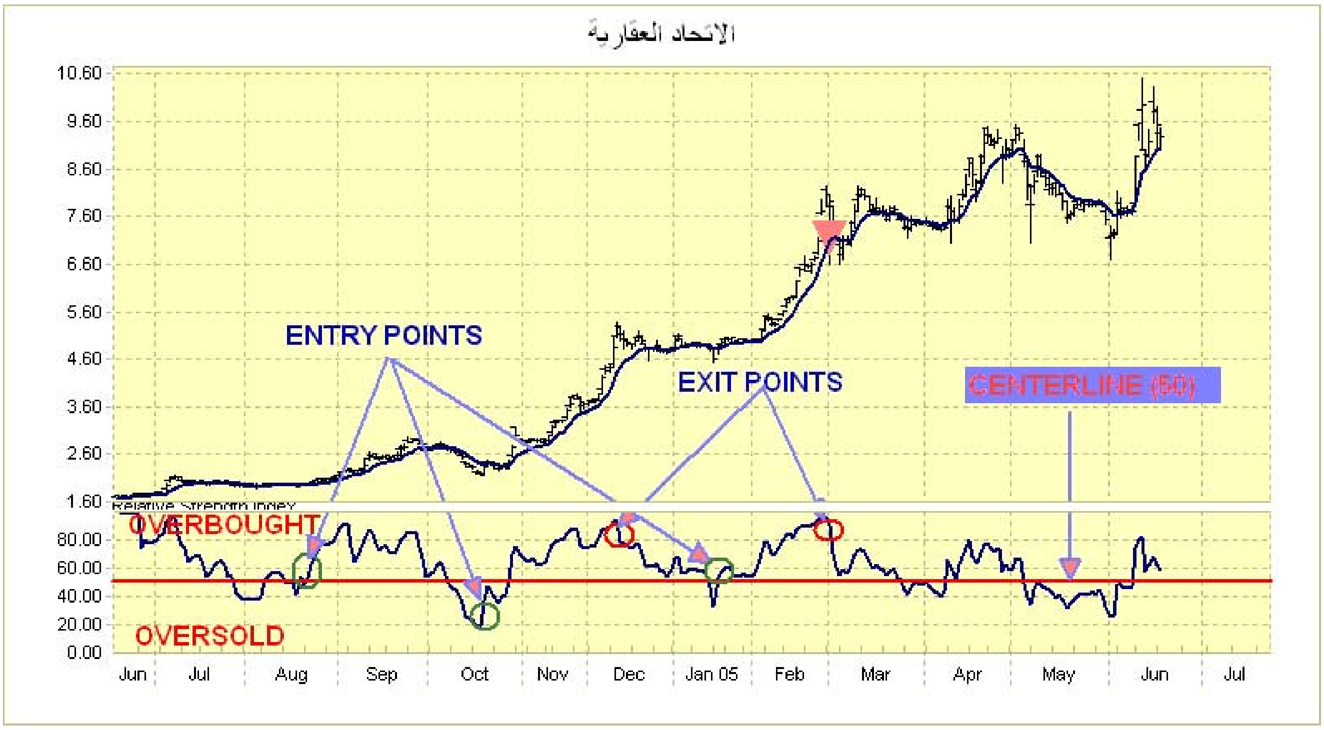
ذكرنا فيما سبق أن المؤشر يتحرك في مجال يتدرج من قيمة الصفر حتى ١٠٠. في هذا المجال يوجد حدين اثنين أو قيمتين اثنتين إذا تجاوز المؤشر إحداها يعطي إشارة يمكن من خلالها الاستدلال فيما إذا كان السهم قد وصل لمرحلة الشراء المفرط أو مرحلة البيع المفرط.

البعض يستخدم مستوى ٣٠ / ٧٠ والبعض الآخر من المحللين يستخدم مستوى ٢٠ / ٨٠ والفارق أن المستوى الأول (٣٠ / ٧٠) أكثر أمانا، بينما المستوى الثاني (٢٠ / ٨٠) يستخدم أكثر في الأسواق التي تملك زخم وقوة في الاتجاه.

إذا ارتفع المؤشر فوق مستوى ٣٠ (٢٠) فهذه إشارة على أن السهم وصل لمستوى البيع المفرط وأنه يمكن أن يغير من مساره من طور هبوط إلى طور صعود، وبالتالي تعتبر هذه إشارة شراء للسهم.

إذا نزل السهم تحت مستوى ٧٠ (٨٠) فهذه إشارة على أن السهم وصل لمستوى الشراء المفرط وأنه يمكن أن يغير من مساره من طور صعود إلى طور هبوط، وبالتالي تعتبر هذه إشارة بيع للسهم.

هذا المخطط يوضح مناطق الشراء المفرط ومناطق البيع المفرط:



٣. مؤشر القوة النسبية Relative Strength Index - RSI

الانحراف أو الميل:

من خلال النضر إلى الميل الإيجابي أو الميل السلبي بين مؤشر القوة النسبية و حركة السهم يمكن أن نحدد إشارات الشراء أو البيع.

شرحنا في السابق أن الميل الإيجابي يتكون عادة من منخفضين أو أكثر بحيث يكون المنخفض الثاني أقل انخفاضا من المنخفض الأول، وهو الأمر الذي يدل على أن المؤشر في حالة ارتفاع من قيمة دنيا إلى قيمة أعلى.

بينما الميل السلبي يتكون عادة من ارتفاعين أو أكثر بحيث يكون الارتفاع الثاني أقل من الارتفاع الأول، وهو الأمر الذي يدل على أن المؤشر في حالة انخفاض من قيمة أعلى إلى قيمة أدنى.
لهذا تعتبر إشارة الميل التي تحدث بعد مستوى الشراء المفرط أو البيع المفرط على أنها إشارة أكثر موثوقية على أن السهم سوف يغير من اتجاهه الحالي.

هذا المخطط يوضح هذه الحالة:



٣. مؤشر القوة النسبية Relative Strength Index - RSI

تقاطع خط المنتصف:

خط المنتصف لمؤشر القوة النسبية يكون عند مستوى ٥٠. قراءة المؤشر أعلى أو أدنى من هذه النقطة يمكن أن يوضح الاتجاه الحالي للسهم فيما إذا كان اتجاه صعود أم اتجاه هبوط. وبشكل عام قراءة المؤشر أعلى من مستوى ٥٠ يعطي إشارة على أن متوسط أرباح السهم أعلى من متوسط خسائره، بينما قراءة المؤشر تحت مستوى ٥٠ يعطي إشارة على أن متوسط خسائر السهم أعلى من متوسط أرباحه.

الكثير من المحللين الماليين يعتبرون أن مستوى ٥٠ يعمل كخط دعم أو مقاومة للمؤشر، إذا كان المؤشر أعلى من مستوى ٥٠ يعتبر مستوى دعم للمؤشر، بينما إذا كان المؤشر أدنى من مستوى ٥٠ يعتبر مستوى مقاومة للمؤشر.

لهذا يمكن أن يستخدم تقاطع خط المنتصف كإشارة لتأكيد اتجاه السهم وبالتالي إشارة للشراء أو البيع:
إذا قطع المؤشر خط المنتصف صعودا حتى أصبح المؤشر أعلى من خط المنتصف، فهذه إشارة اختراق لمستوى المقاومة وبالتالي إشارة شراء للسهم. بينما إذا قطع المؤشر خط المنتصف نزولا حتى أصبح المؤشر أدنى من خط المنتصف فهذه إشارة اختراق لمستوى الدعم وبالتالي إشارة بيع للسهم.

هذا المخطط يوضح تقاطع خط المنتصف:



٣. مؤشر القوة النسبية Relative Strength Index - RSI

نقاط هامة:

١. مؤشر RSIيعتبر من المؤشرات القيادية لهذا يعتبر أداة تستخدم في الأسواق التي تملك اتجاها وزخما قويا، وهو يساعد المحلل الفني والمتداول على اتخاذ قرار الشراء أو البيع قبل أن يتغير اتجاه السهم. لكن مع هذا يجب أن نحذر من اعتبار إشارات هذا المؤشر حكما أو قرارا بذاته وذلك لأنه يمكن أن يخطئ هذا المؤشر في حالات ضخ أموال أو سحبها من السوق، الأمر الذي يمكن أن يؤثر على حركة المؤشر ومن ثم يؤدي إلى صدور إشارات شراء أو بيع خاطئة. لهذا ينصح دائما باستخدام هذا المؤشر مع مؤشرات أخرى للتأكد، عندها يمكن أن يعتبر هذا المؤشر من المؤشرات القيمة التي لاغني للمستثمر عنها.

٢. الكثير من المحللون يستخدمون RSI لمدد زمنية مختلفة عادة من ٩ إلى ١٥ يوم. بينما يوصي J. Welles Wilder باستخدام متوسط ١٤ يوم.

٣. يعتقد الكثير من خبراء التحليل أن مؤشر RSI يمكن أن يكون أكثر فائدة إذا تمت مقارنته مع مؤشرات أخرى مثل تقاطع المتحركات الوسطية. ومن التجربة وجد أن استخدام المتحرك الوسطي ل ١٠ أيام مع المتحرك الوسطي ل ٢٥ يوما يمكن أن يكون تقاطع هذين المتحركين الوسطيين وهو الأمر الذي يوضح تغير في اتجاه السهم يمكن أن يحدث قريبا من الوقت الذي يعطي فيه مؤشر RSI إشارة البيع أو إشارة الشراء.

٤. القيم المستخدمة ٢٠ – ٣٠ – ٤٠ – ٥٠ – ٦٠ – ٧٠ – ٨٠. كل قيمة تمثل معنى، بالإضافة إلى أنها تمثل مستويات دعم ومقاومة للمؤشر عند كل مستوى وفقا لموقع المؤشر منها.

٢٠: عندما ينزل السهم تحت هذا المستوى يعني أن السهم وصل لمستوى البيع المفرط وأنه اقترب من نقطة التغير في الاتجاه الحالي. إذا ارتد المؤشر وكسر هذا المستوى ليرتفع أعلى من مستوى ٢٠ تعتبر هذه إشارة دخول على السهم ويمز لها أحيانا بالشراء الطويل أي لفترة زمنية أطول وذلك لأن المؤشر في أدنى مستوياته.

٣٠: إذا استمر المؤشر في الارتفاع وصعد أعلى من مستوى ٣٠ تعتبر هذه إشارة تأكيد على أن الاتجاه الحالي للمؤشر قوي وأن سوف يستمر في نفس الاتجاه لفترة من الزمن.

٤٠: نفس الأمر ينطبق على مستوى ٤٠، إلا أننا يجب أن نكون حذرين لأن هذا المستوى قريب من خط المنتصف عند النقطة ٥٠ لهذا يمكن في حالات كثيرة أن يتغير اتجاه السهم عند مستوى ٤٠ خصوصا إذا لم يكن الزخم قويا.

٥٠: هذا المستوى يمثل خط المنتصف، وهو مستوى هام ونفسي، في أحيان كثيرة يعجز المؤشر عن اختراق هذا الخط ليعود إلى مستوى ٤٠. ارتداد المؤشر من هذا المستوى يعتبر نقطة بيع لنصف الكمية على الأقل حتى نتأكد من قوة هذه الإشارة. بينما اختراق المؤشر لخط المنتصف تعتبر إشارة دخول ثانية على السهم بنصف كمية الشراء السابقة ويرمز لها بالشراء القصير (وذلك لأن المؤشر في منتصف المسافة).

٦٠: هذه النقطة أيضا تشبه النقطة ٤٠ من حيث أنها نقطة حساسة وتوضح فيما إذا كان اتجاه المؤشر قويا أم أن الزخم بدأ يضعف. في حالات كثيرة يغير المؤشر اتجاهه ليعود لخط المنتصف، عندها يجب بيع الكمية التي تم شرائها عند مستوى ٥٠ وانتظار إما أن يرتد المؤشر عن مستوى ٥٠ في محالة أخرى للارتفاع أم يكسر مستوى ٥٠ لينزل تحت هذا المستوى.

٧٠: البعض يتوقف كثيرا عند هذا المستوى، لأنه يعتبر مستوى شراء مفرط، لكن يجب أن نفهم أن الأمر يختلف بين سوق لا تملك زخما واتجاها واضحا وسوق تملك زخما وحركة قوية في اتجاه واضح، لهذا من أراد التداول الآمن يمكن أن يخرج من السهم عند هذا المستوى، لكن هذا يمكن أن يتسبب بخسارة أرباح محتملة وذلك لأن السهم في السوق الصاعدة أو التي تملك زخما قويا يمكن أن يرتفع لمستوى أعلى حتى من ٨٠ وقد يصل لمستوى ٩٠.

من هنا نفهم أن الأمر لا يجب أن يؤخذ على علاته، بل يجب أن نفهم طبيعة السوق الذي نتداول فيه، وأن نستخدم مؤشرات أخرى لتأكيد إشارة المؤشر عندما يقطع مستوى ٧٠.

٨٠: هذا المستوى هو المستوى الذي يتفق الجميع على أنه يمثل فعلا مستوى الشراء المفرط، وهي النقطة التي يجب أن يكون عندها المستثمر حذرا لأن السهم مرشح لتغيير اتجاهه أكثر من أي وقت مضى، لهذا يفضل البعض الخروج من الأسهم التي يصل عندها مؤشر القوة النسبية RSI أعلى من مستوى ٨٠ ليبحث عن سهم آخر. بينما يفضل آخرين الانتظار حتى يرتد

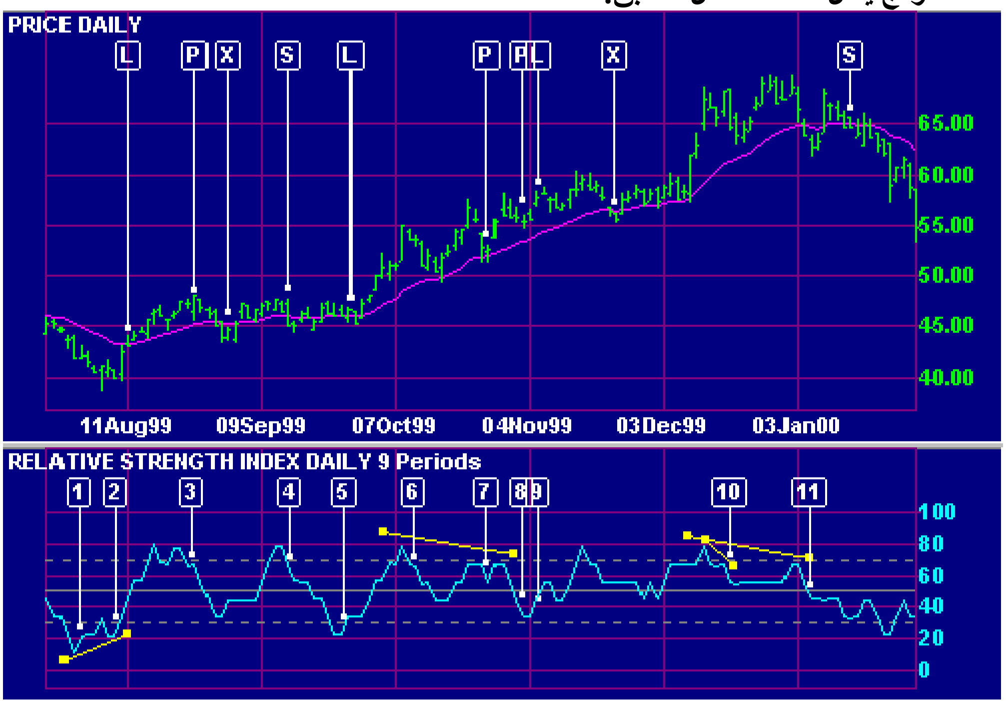
السهم تحت هذا المستوى أو تتأكد الإشارة من خلال مؤشرات أخرى، وذلك لأن السهم يمكن فعلا أن يتداول عند هذه النقطة لأيام قبل أن يرتد.
سوف نستعرض هنا مثال جيد يوضح لنا كيف يمكن أن نستخدم مؤشر القوة النسبية RSI في تحديد نقاط البيع أو الشراء.

مثال:

هذا المثال وجدته عند تصفحي لأحد المواقع فوجدت أنه من المفيد أن أعرضه هنا حتى نستفيد من التعليق أدناه على حركة مؤشر القوة النسبية وعلاقتها بحركة السعر وحركة المتحرك الوسطي.
في هذا المثال استخدم المحلل المتحرك الوسطي الآسي ٢١ يوما، ومؤشر القوة النسبية ل ٩ أيام. وهو يوضح حركة سهم في فترة زمنية معينة. Wal-Mart Stores

١. اتجاه السهم عند النقطة رقم ١ مازال في هبوط (حركة سعر السهم أدنى (تحت) المتحرك الوسطي). عند هذه النقطة لن نأخذ بمؤشر القوة النسبية حتى تتغير وضعية المتحرك الوسطي ويصبح في اتجاه صاعد، أي أن يصعد السهم أعلى من المتحرك الوسطي. حتى نتجنب التداول عكس اتجاه السهم.
٢. نلاحظ تكون الميل الإيجابي (تكون منخفضين الثاني أقل انخفاضا من الأول) في مؤشر القوة النسبية RSI ، هنا تكون نقطة شراء عندما يصعد السهم (كما هو واضح في النقطة L في مخطط السعر) أعلى من المتحرك الوسطي ويقطع مؤشر القوة النسبية RSI مستوى ٤٠.
٣. مؤشر القوة النسبية RSI قد فشل في اختراق مستوى ٨٠ وشكل قمتين صغيرتين الأولى أعلى من الثانية وهي ما يسمى الميل السلبي. عند هذه النقطة يجب على المستثمر أن يبيع السهم و يأخذ أرباحه (P) ويخرج من كل مواقعه في السهم عندما يغلق السهم مرتين أقل من المتحرك الوسطي الآسي.
٤. السهم يتقلب حول المتحرك الوسطي، وهي إشارة تفيد في أن السهم لا يملك اتجاه واضح أي أنه يتحرك في نطاق سعري محدود. بع السهم (S) عندما يقطع مؤشر القوة النسبية RSI مستوى ٧٠ وينزل تحته.
٥. اشتري السهم (L) عندما يقطع مؤشر القوة النسبية RSI مستوى ٣٠ من الأسفل إلى الأعلى في اتجاه صعود.
٦. مؤشر القوة النسبية RSI نزل عكس اتجاه السهم، في حين أن سعر السهم مازال في اتجاه صعود. يمكن اعتبار هذه الإشارة خاطئة لهذا لا ينصح ببيع السهم الذي تم شراءه للتداول لمدة طويلة نسبيا.
٧. قم ببيع السهم [P] عنما يتشكل الميل السلبي (السعر أكمل ارتفاعا أعلى بينما RSI شكل منخفضا أقل من سابقه).
٨. قم ببيع السهم (P) وذلك لأن المؤشر كون الميل السلبي عندما كون ثلاث ارتفاعات كل واحد أقل ارتفاعا من سابقه.
٩. اشتري السهم وذلك لأن مؤشر القوة النسبية اخترق مستوى ٤٠ وارتفع أعلى من هذا المستوى خلال اتجاه السهم إلى الأعلى (طور الصعود). ثم بع السهم (X) عندما يغلق السهم تحت المتحرك الوسطي، لا تخرج من جميع مواقعك بل انتظر وذلك لأن السهم مازال في طور صعود.
١٠. عند هذه النقطة تشكل ميل سلبي صغير محذرا من احتمالية أن يغير السهم اتجاهه.
١١. عند هذه النقطة يتأكد تشكل الميل السلبي الثلاثي عندما تشكلت قمة ثالثة أقل ارتفاعا من سابقاتها عند النقطة رقم (١١). وهي تأكيد لعلامة التحذير السابقة، لهذا يجب على المستثمر أن ينتظر حتى يبدأ المتحرك الوسطي بتغيير اتجاهه إلى الأسفل، و يقطع مؤشر القوة النسبية RSI مستوى ٦٠ لينزل تحت هذا المستوى ثم يبيع السهم.

هذا النموذج يمثل مخطط المثال السابق:



٤. مؤشر البولينقر: Bollinger Band

مؤشر البولينقر تم اكتشافه وتطويره من قبل رجل يدعى جون بولينقر John Bollinger وذلك في بداية الثمانينات ولهذا سمي المؤشر باسمه، وهو مؤشر هام ويستخدم كثيرا في الأسواق التي تبيع بطريقة البيع المنقوص (سوف نشرح هذه الطريقة لاحقا) ويستخدم أيضا في الأسواق التي تقوم بالبيع والشراء بالطريقة المتعارف عليها في أسواقنا أي الشراء بسعر رخيص ثم البيع بسعر أعلى والربح من خلال الفارق بين سعر الشراء وسعر البيع.

هذا المؤشر يعتبر من المؤشرات التي تحدد مناطق الشراء أو البيع المفرط للسهم، وهو عبارة عن ثلاثة خطوط، خط وسط (عبارة عن متحرك وسطي) وخطين: الخط الأعلى (أعلى من خط الوسط) يسمى الحد الأعلى ، والخط الأسفل (أسفل عن خط الوسط) ويسمى الحد الأسفل.

الحد الأعلى يتكون من نقطتي انحراف قياسي تضاف إلى المتحرك الوسطي لتشكل الحد الأعلى. بينما الحد الأدنى يتكون من نقطتي انحراف قياسي يتم خصمهما من المتحرك الوسطي لتشكل الحد الأدنى.

الفكرة بشكل مختصر تقوم على تحديد متوسط سعر السهم في فترة زمنية محددة ثم تحديد مدى الانحراف القياسي أو بمعنى آخر أعلى سعر يمكن أن يصل له سعر السهم وأدنى سعر خلاف فترة زمنية محددة.

كلما اقترب سعر السهم من الحد الأعلى كان ذلك مؤشرا واضحا على منطقة الشراء المفرط (overbought) أي أن سعر السهم مرشح بعد وصوله لهذه النقطة للانعكاس نزولا ، بينما كلما اقترب السهم من الحد الأسفل كان ذلك مؤشرا واضحا على منطقة البيع المفرط (oversold) وهو الأمر الذي يرشح أن السهم بعد هذه النقطة سوف يرتد صعودا.

بمعنى آخر أن مؤشر البولينقر يحدد لك النطاق السعري الذي سوف يتحرك خلاله السهم في فترة زمنية معينة، وهو يقوم على أساس أن الخط الأوسط يوضح السعر الحقيقي بينما الخطين الأعلى والأسفل يوضحان النطاق السعري الذي يمكن أن يتحرك خلال سعر السهم صعودا ونزولا.

كيف يتم حساب (تشكل) مؤشر البولينقر؟

كنا قد وضحنا أن المؤشر يتكون من ثلاثة خطوط:

١. الخط الأوسط وهو يمثل المتحرك الوسطي البسيط ل ٢٠ يوم.
٢. الخط الأعلى وهو يمثل الحد الأعلى ويتشكل من خلال متحرك وسطي بسيط ل ٢٠ يوم + نقطتي انحراف (SMA plus 2 (standard deviations
٣. الخط الأسفل وهو يمثل الحد الأدنى ويتشكل من خلال متحرك وسطي بسيط ل ٢٠ يوم - نقطتي انحراف ((SMA plus 2 (standard deviations

وكأن الخط الأوسط يحدد السعر الحقيقي للسهم، بينما الخط الأعلى والخط الأسفل يحددان الأسعار التي يمكن أن يتداول عندها السهم في حالات التشاؤم أو التفاؤل أو حالات البيع المفرط أو الشراء المفرط كما وضحنا سابقا.

في الأغلب يستخدم سعر الإغلاق في حساب المتحرك الوسطي، وأحيانا يستخدم أيضا:

السعر النموذجي (Typical Price): أي (أعلى سعر + أدنى سعر + سعر الإغلاق)/ ٣.

السعر الموزون (Weighted Price): أي (أعلى سعر + أدنى سعر + سعر الإغلاق+ سعر الإغلاق)/ ٤.

ويمكن أيضا تعديل مدة المتحرك الوسطي للتناسب مع متطلبات كل مستثمر، بينما يرشح الخبراء أن يستخدم المتحرك الوسطي ل ١٠ أيام للمدى القصير، والمتحرك الوسطي ل ٢٠ يوم للمدى المتوسط بينما يستخدم المتحرك الوسطي ل ٥٠ يوما للمدى الطويل.

استخدامات مؤشر البولينقر:

تحديد مدى تذبذب سعر السهم: أي تحديد النطاق الذي يمكن أن يتحرك من خلاله السهم وذلك من خلال استخدام الخطوط الثلاثة على الوجه التالي:

الخط الأوسط يستخدم كمتوسط سعر السهم خلال فترة زمنية محددة.
الخط الأعلى يستخدم لتحديد أعلى سعر يمكن أن يصل إليه السهم خلال فترة زمنية محددة.
الخط الأدنى يستخدم لتحديد أدنى سعر يمكن أن يصل إليه السهم خلال فترة زمنية محددة.

تحديد مستويات الشراء أو ألبيع المفرط:

يجب أن نفهم أن هذا المؤشر يوضح مستويات الشراء أو ألبيع المفرط ويمكن مع استخدام مؤشرات تقنية أخرى تحديد أفضل وقت للدخول أو الخروج من السهم، وذلك لأن السهم يمكن أن يستمر في التداول عن الحد الأعلى لفترة من الزمن كما هو الحال أيضا عن الحد الأدنى.

إشارات التداول:

شراء القاع المزدوج:

تعلمنا فيما سبق أن السهم عندما يشكل قاع مزدوج، يعتبر مرشحا للصعود وذلك لأن تشكيل القاع المزدوج يعني أن السهم حاول اختراق مستوى الدعم مرتين متتاليتين وفشل في ذلك وهو الأمر الذي يبعث الأمل والتفاؤل لدى المتداولين في السهم لأن السهم لم ينزل تحت هذا المستوى في محاولتين مما يرجح أن يكون السهم يتداول بسعر رخيص وبالتالي لا يرغب ملاكه بالتنازل عنه بهذا السعر البخس مما يؤدي بعد ذلك لصعود السهم لمستويات أعلى.

نفس الأمر يمكن أن يحدث أيضا باستخدام مؤشر البولينقر،

هذه الإشارة تحدث عندما يخترق سعر السهم الحد الأدنى لمؤشر البولينقر أي الخط الثالث من الأسفل مشكلا القاع الأولى، ثم يحدث أن يرتفع سعر السهم أعلى من مستوى الحد الأدنى ليعود إليه مرة أخرى مشكلا القاع الثانية إلا أنه هذه المرة لا يخترق الحد الأدنى مشكلا قاعين مزدوجين الأولى أسفل من الخط والثانية أعلى من الحد الأدنى. ويتم التأكد من هذه الإشارة من خلال نقطتين هامتين:

١. أن تكون القاع الثانية أعلى من الخط الأدنى.
٢. يمكن اعتبار ارتفاع مؤشر السهم أعلى من مستوى الحد الأدنى كإشارة شراء، إلا أن التأكيد على قوة هذه الإشارة يكون عندما يخترق مؤشر السهم الخط الأوسط (المتحرك الوسطي)

هذا المخطط يعطي صورة واضحة عن إشارة شراء القاع المزدوج:



بيع القمة المزدوجة:

كنا قد سبق وأن أشرنا إلى أن تشكل نموذج القمة المزدوجة يعني أن السهم وجد مقاومة عنيفة عند مستوى المقاومة وهو الأمر الذي يعني أن سعر السهم أصبح مرتفعا وهو الأمر الذي يدفع البائعين لعرض كميات كبيرة منه بينما يعزف المشترين عن شراءه لاعتقادهم أن السعر عند هذا المستوى مرتفعا وغير مربح. وعندما يصل السهم لنقطة ما ويرتد عنها مرتين متتاليتين، يؤدي هذا إلى تعزيز الشعور لدى المتداولين بعدم قدرة السهم على تجاوز هذه النقطة مما يؤدي إلى أن تزداد عروض البيع وتقل طلبات الشراء وبالتالي انخفاض سعر السهم.

نفس هذا الأمر يحدث عند استخدام مؤشر البولينقر.

يعطي المؤشر إشارة البيع عندما يخترق مؤشر حركة سعر السهم الحد الأعلى ثم يعود مؤشر السهم أسفل من الحد الأعلى مشكلا الشكل النهائي للقمة الأولى، ثم يرتفع السهم مرة أخرى ليلامس الحد الأعلى ويفشل في اختراقه لينخفض بعد ذلك مشكلا القمة الثانية.

عند هذه النقطة يشعر المتداولين أنه من الصعوبة أن يخترق السهم هذه النقطة فتبدأ تتزايد عروض البيع حتى تكون أقوى من طلبات الشراء وبالتالي تؤدي إلى انخفاض سعر السهم.

وبإستخدام نفس المخطط أعلاه يمكن أن نتعرف على إشارة بيع القمة المزدوجة:

ضيق المسافة بين الحدين:

يحدث أن تضيق المسافة بين الحدين وهو الأمر الذي يمكن أن يمثل تذبذب سعر السهم عند مستوى ضيق لفترة من الوقت، عندما يحدث ذلك فهذا في الغالب يعطي مؤشرا على إمكانية أن يحدث انفلات واختراق سعري جديد.

ضيق المسافة بين الحدين يعتبر إنذارا لقرب حدوث هذا الانفلات ألسعري لهذا يجب مراقبة السهم وتحين الفرصة لاقتناصه لتحقيق ربح جيد.

استخدام الخطوط الثلاثة كمستويات دعم ومقاومة:

يتحرك مؤشر سعر السهم بين هذه الخطوط الثلاثة التي تشكل مؤشر البولينقر، ولو راقبنا حركة السهم لوجدنا أنها ترتد في الغالب من الحد الأدنى لترتفع حتى تصل للحد الأعلى لترتد عنه وهكذا حتى يحدث اختراق سعري جديد.

كما يمكن أيضا أن يتداول السهم بين الخط الأوسط (المتحرك الوسطي) والحد الأعلى حيث يشكل الخط الأوسط مستوى دعم بينما يشكل الخط الأعلى مستوى مقاومة.

ويحدث أيضا أن يخترق مؤشر السهم الخط الأوسط نزولا ليلامس الخط الأدنى، عندها يتحول الخط الأدنى من مستوى دعم إلى مستوى مقاومة، بينما يصبح الحد الأدنى مستوى دعم للسهم.

إذا نفهم من هذا أن هذه الخطوط تعمل في فترات مختلفة وفقا لموقع مؤشر السهم منها كمستويات دعم ومقاومة للسهم، لهذا يمكن استخدامها كمؤشر للدخول والخروج من السهم للمضارب كما سبق وأن وضحنا عند شرحنا لمستويات الدعم والمقاومة.

هذا المخطط يمكن أن يوضح مفهوم مستويات الدعم والمقاومة بإستخدام مؤشر البولينقر



هذا المخطط يوضح نقطة ضيق المسافة بين الحدين



٥. مؤشر دوران البضائع : Commodity Channel Index :CCI

هو من المؤشرات القيادية (leading indicators) والتي صممت لتقود أو تتنبأ بحركة السعر القادمة أو التالية.

طور هذا المؤشر رجل يدعى رونالد لامبرت Donald Lambert ونشر ذلك في كتابه بعنوان Commodities Channel Index: Tools for Trading Cyclic Trends بهدف معرفة دورات التغيير للبضائع (Commodity) بشكل عام، ويشمل مفهوم البضائع كل السلع ومن ضمنها المستندات والأسهم .

يستند هذا المؤشر على فرضية أن البضائع أو الأسهم تتحرك في دورات من الارتفاعات والانخفاضات، وأن هذه الدورات من الارتفاع نتيجة للشراء المفرط ، والانخفاض نتيجة للبيع المفرط يمكن التعرف عليها وتحديدها وهو الأمر الذي ينطبق ويشمل جميع السلع ومن ضمنها الأسهم والمستندات.

الهدف من إستخدام المؤشر للمحلل الفني:

١. يستخدم كمؤشر يفيد في تحديد مستويات الشراء المفرط والبيع المفرط.
٢. ويستخدم أيضا لمعرفة أوقات التغير في اتجاهات السهم وبالتالي في تحديد إشارات البيع والشراء.

وبطريقة أخرى نستطيع أن نتعرف على درجة التفاؤل ودرجة التشاؤم لدى المستثمرين وذلك من خلال التعرف على مستوى الشراء والبيع لأن المستثمرين في حالة التفاؤل يشترون كميات أكبر من السهم وفي حالة التشاؤم يبيعون كميات أكبر من السهم.

كيف نستخدم هذا المؤشر؟

ينصح Donald Lambert باستخدام نسبة ٣/١ لكل دورة مستقلة، أي لو أن دورة ما في الصعود أو الهبوط استمرت لمدة زمنية تقدر ب ٦٠ يوما (علما بأن مدة الدورة تحدد من خلال المؤشر) ينصح باستخدام المؤشر لآخر عشرين (٢٠) يوما فقط.

إذا هذا المؤشر يوضح لنا الدورات المختلفة للسهم وإذا كان السهم مباعا بكثرة، أو مشترى بكثرة، ومن الطبيعي جدا الخروج من السهم في حالات بيعه بكثرة، والدخول إلى السهم في حالات شراءه بكثرة.

كيف نرسم هذا المؤشر؟

توجد معادلة لرسم هذا المؤشر، ولكن كون هذا التحليل يفترض به التبسيط وعدم التعقيد، فإنني أفضل عدم الخوض كثيرا في المعادلة إلا لمن أراد التبحر في هذا العلم.

بشكل مختصر المعادلة تقوم على نتيجة تنفيذ الخطوات الحسابية التالية:

١. حساب متوسط آخر سعر نموذجي (Typical Price) = أعلى سعر+ أدنى سعر+ وسعر الإغلاق.
٢. حساب المتحرك الوسطي للسعر في آخر عشرين يوما (. SMATP)
٣. حساب متوسط الانحراف وذلك من خلال أولا: حساب القيمة الكاملة للفرق بين المتحرك الوسطي لآخر عشرين يوما (SMATP) ومتوسط آخر سعر نموذجي (Typical Price) لآخر عشرين دورة. ثم تجمع هذه القيم وتقسم على عشرين (٢٠) للحصول على متوسط الانحراف أو الميل.
٤. الخطوة الأخير تتلخص في استخدام هذه المعطيات من خلال المعادلة التي تقوم على شقين اثنين:

الأول: خصم نتيجة الخطوة الثانية من نتيجة الخطوة الأولى (Typical Price). – SMATP
الثاني: ضرب (.٠١٥) في مستوى الانحراف (نتيجة الخطوة الثالثة).

ثم حاصل قسمة الشق الأولى على الشق الثاني تكون نقطة المؤشر التي سوف تضاف يوميا إلى نقاط المؤشر السابقة والتي سوف تكون خط مؤشر (CCI).

شكل المؤشر على المخطط:

يتشكل المؤشر من خلال ثلاثة خطوط أفقية متوازية:

الخط الأولى في الأعلى هو خط ١٠٠+---

الخط الثاني (الأوسط) هو خط الصفر.---

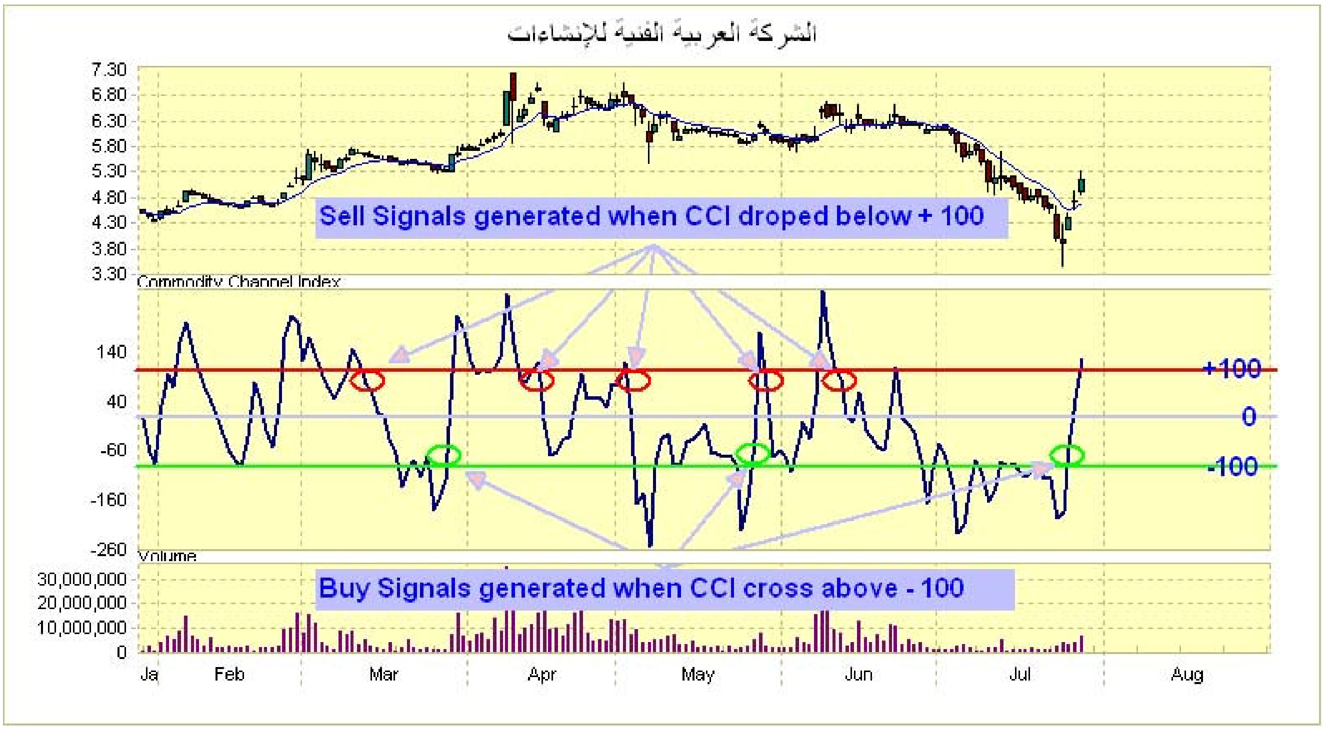
الخط الثالث في الأسفل هو خط ـ ١٠٠---

إشارات التداول؟

إشارة تحديد حالات الشراء والبيع المفرط واستخدامها في تحديد نقاط الدخول والخروج من السهم

مؤشر CCI يستخدم في تحديد حالات الشراء المفرط والبيع المفرط. يعتبر السهم في حالة البيع المفرط عندما ينخفض تحت مستوى – ١٠٠ ويعتبر في حالة الشراء المفرط عندما يرتفع أعلى من مستوى +١٠٠. ومن مستوى البيع المفرط، وكنتيجة لحالة البيع المفرط يمكن أن يعطي المؤشر إشارة شراء عندما يعود المؤشر أعلى من مستوى – ١٠٠ في حين أن المؤشر وكنتيجة لحالة الشراء المفرط يمكن أن يعطي إشارة بيع عندما يعود المؤشر لمستوى تحت + ١٠٠.

هذا المخطط يوضح نقاط البيع أو الشراء المفرط:



٥. مؤشر دوران البضائع : Commodity Channel Index :CCI

إشارات التأكيد على قوة الاتجاه العام للسهم:

الانفراج أو الميل:

وكالكثير من المتذبذبات، يمكن أيضا استخدام الانفراج أو الانحراف لزيادة قوة الإشارات. الانحراف الإيجابي تحت مستوى -١٠٠ يمكن أن يزيد من قوة الإشارة اعتمادا على عودة المؤشر لمستوى أعلى من -١٠٠. بينما الانحراف السلبي أعلى من مستوى +١٠٠ يمكن أن يزيد من قوة الإشارة اعتمادا على عودة المؤشر لمستوى تحت +١٠٠.

يفيد أيضا الانفراج في توقع التغير في إتجاه السهم من طور الصعود إلى طور الهبوط أو العكس

اختراق خط الاتجاه (Trend Line) أو خط الصفر:

كسر خط الاتجاه يمكن أيضا أن يستخدم في إعطاء الإشارة لتأكيد الاتجاه الحالي للسهم، ويمكن رسم خط الاتجاه من خلال وصل القمم والقيعان ورسم خط وسط. ومن حالة البيع المفرط، الارتفاع أعلى من -١٠٠ و كسر خط الاتجاه يمكن أن يعتبر مؤشر إلى ارتفاع السهم ويعطي تأكيد على الاتجاه الحالي للسهم. ومن حالة الشراء المفرط، النزول تحت مستوى +١٠٠ و كسر خط الاتجاه يمكن أن يعتبر مؤشرا إلى بيع السهم وإلى تأكيد الاتجاه الحالي للسهم.

سوف نوضح هذه الحالات من خلال المخطط التالي:



٦. مؤشر الكمية : Volume

يعد هذا المؤشر من أهم المؤشرات، بل يعتبر المؤشر المشارك لجميع المؤشرات الأخرى في أي تحليل، فهو هام جدا لمعرفة حجم التدفق النقدي في السوق، وفي السهم بشكل خاص، ومن دون معرفة حجم التدفق النقدي لن يكون بإمكانك إستشعار وتوقع التدفق النقدي الإيجابي أو السلبي، وبالتالي سوف تؤخذ على حين غرة ويمكن تتعلق في سهم بأسعار عالية، أو تبيع سهم جيد قبل لحظة إنطلاقته.

الحقيقة توجد الكثير من المؤشرات التي تعتمد على الكمية في تكونها ، وأنا أخترت هذه المؤشرات الثلاث ولأهميتها عمدت لقراءة بعض المواضيع عنها وترجمت بعض ماجاء فيها من أكثر من مصدر لعل تكون فيه الفائدة للجميع.

١. مؤشر اتجاه السعر والكمية ((The Price and Volume Trend (PVT)

هذا المؤشر عبارة عن إجمالي الكمية التي تم تنظيمها وفقا للتغيرات في أسعار الإغلاق، وهو يشبه كثيرا مؤشر آخر وهو ميزان الكمية أو ما يسمى ب On Balance Volume (OBV).
كيف يتشكل هذا المؤشر؟

مؤشر PVT يحسب من خلال إضافة نسبة من الكمية عندما ترتفع الأسعار وخصم نسبة من الكمية عندما تنخفض الأسعار، والفارق بينه وبين مؤشر OBV أن مؤشر OBV يضيف كل الكمية عندما ترتفع الأسعار ويخصم كل الكمية عندما تنخفض الأسعار. حجم الكمية التي تتم إضافتها أو خصمها لل PVT لها علاقة بحجم الارتفاع أو الانخفاض بالمقارنة مع إغلاق اليوم السابق.

ومثال على ذلك:

أنه عندما تكون نسبة التغير في الأسعار طفيفة، يقوم مؤشر PVT بإضافة جزء بسيط من الكمية تتناسب مع نسبة التغير في الأسعار. وعندما يكون التغيير في الأسعار كبيرا، يقوم مؤشر PVT بإضافة نسبة كبيرة من الكمية تتناسب مع حجم التغيير في الأسعار.

ماذا نستفيد نحن من هذا المؤشر؟

عندما ينخفض مؤشر PVT، يعني هذا أن رأس المال يمكن أن يكون في وضع خروج من السوق بمعنى أن هناك من يحاول فعلا الخروج من بعض المواقع في السهم، بينما ارتفاع مؤشر PVT يعني أن رأس المال يدخل إلى السوق وهو ما يعني أن هناك من يحاول أن يبني مواقع استثمارية في السهم. بغض النظر إذا كانت هذه المواقع تابعة للمستثمرين أم للمضاربين.

إذا من هنا يتضح لنا أن هذا المؤشر يعتبر من المؤشرات القيادية التي يمكن من خلالها أن نتنبأ بحركة السهم المستقبلية. وبالرغم من وجود مؤشرات عديدة للكمية، يعتبر هذا المؤشر من أهمها في تحديد التدفق النقدي.

إشارات التداول:

إن من أهم الإشارات المستخدمة في مؤشر PVT هي إشارة الانحراف عن السعر
وتحدث هذه الإشارة عندما يتكون ميل أو انحراف في مؤشر PVT يختلف عن الميل في مؤشر السهم.

---

٢. مؤشر ميزان الكمية: ((On Balance Volume (OBV)

طور هذا المؤشر رجل يدعى جو جرانفيلي Joe Granville وذلك من خلال كتاب بعنوان Granville's New Key to Stock Market Profits أي مفتاح جرانفيلي الجديد للربحية في سوق الأسهم، وذلك في سنة ١٩٦٣ ، ويعتبر هذا المؤشر من أول وأكثر المؤشرات استخداما في قياس المستوى الإيجابي والسلبي لتدفق النقدية.

والمفهوم العام الذي يستند عليه المؤشر هو أن الكمية أهم من السعر.

كيف يتشكل هذا المؤشر؟

يقوم مؤشر OBV بإضافة كل الكمية لكامل المدة عندما ترتفع الأسعار ويخصم كل الكمية لكامل المدة عندما تنخفض الأسعار، وهو الأمر الذي يشكل خط هذا المؤشر والذي تتم بعد ذلك مقارنته مع مخطط السعر للتحقق من الاتجاه الحالي للسهم ومراقبة حدوث أي انفراج.

نقاط هامة:

١. اتجاه مؤشر OBV يعتبر أهم من مؤشر السعر.

٢. مؤشر OBV يعتبر من المؤشرات التي توضح قوة الزخم وبالتالي يوضح هل القوة الدافعة هي قوة شراء أم قوة بيع.

٣. لأن المؤشر من المؤشرات القيادية، نجد أنه يتغير عادة قبل التغير في سعر السهم.

٤. في العادة نجد أن مؤشر OBV يجب أن يكون في نفس اتجاه مؤشر السعر سواء صعودا أو هبوطا، لهذا عند حدوث أي انفراج أو تغير في اتجاه مؤشر OBV عكس اتجاه السعر يعتبر هذا إنذارا بتغير اتجاه السعر.

٥. يوضح هذا المؤشر فيما إذا كانت الكمية أو رأس المال في وضع دخول أو خروج من السوق، لهذا نجد أنه عند وجود قوى شراء قادرة على التحكم في مسار السهم نجد أن السعر يستمر في الاتجاه التصاعدي، ومن هذا نفهم أن رأس المال الذي يأتي من مستثمرين واعيين يمكن أن يلاحظ حال دخوله السوق من خلال ارتفاع مؤشر OBV، هذا الارتفاع ينتج عنه بعد ذلك دخول قوى شراء أخرى تؤدي لرفع مؤشر السعر بالتوافق مع مؤشر OBV.

٦. عند حدوث اختراق أو تغير في اتجاه المؤشر هذا إنذار بتغير اتجاه السهم، لهذا يعتبر الاختراق إلى الأعلى نقطة ودخول وشراء بين يعتبر الاختراق إلى الأسفل نقطة خروج وبيع وذلك كما سبق وأن أسلفنا لأن هذا المؤشر يسبق في العادة مؤشر السهم.

إشارات التداول:

١. الانحراف أو الانفراج: وتحدث عندما يبتعد المؤشر عن مؤشر السهم.
٢. التغير في الاتجاه: وتحدث عندما يعكس المؤشر اتجاهه ويأخذ اتجاها مغايرا لاتجاه السهم.
٣. تقاطع المؤشر مع المتوسط الحركي

المآخذ على هذا المؤشر:

يأخذ الخبراء على هذا المؤشر أنه يعتبر كل الكمية التي تم التداول بها في السوق إما تدفق للداخل أو تدفق للخارج. لهذا قام الخبراء بعمل الكثير من الاختبارات للوصول لأفضل معادلة يمكن من خلالها استخدام هذا المؤشر بكفاءة ودقة أكبر، وأحد هذه الخيارات هي استخدام مؤشر التدفق النقدي (Money Flow Index).

---

٣. مؤشر التدفق النقدي ((Money Flow Index (MFI))

يعتبر مؤشر التدفق النقدي من المؤشرات التي توضح الزخم في السوق، وهو في هذا يشبه كثير مؤشر القوة النسبية RSI من خلال الدور الذي يقوم به وأيضا طريقة الحساب، لكن مؤشر التدفق النقدي يعطي أهمية أكبر لوزن الكمية لهذا يعتبر مؤشرا فعالا في تحديد اتجاه رأس المال سواء الدخول إلى السوق أو الخروج من السوق.

يقوم هذا المؤشر بلعب دور هام في توضيح التدفق النقدي لسوق الأوراق المالية وفيما إذا كان هذا التدفق لداخل السوق أم لخارج السوق وهو أمر هام جدا لأي مضارب أو مستثمر.

يعتبر هذا المؤشر من المؤشرات القيادية وهي المؤشرات التي تسبق السهم وبالتالي يتوقع عادة أن يتبع مؤشر السهم مؤشر التدفق النقدي وهو الأمر الذي يوفر فرصة ثمينة للمضارب لاتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

كيف يتشكل هذا المؤشر؟

يقوم هذا المؤشر بمقارنة متوسط السعر لليوم السابق بمتوسط سعر اليوم، ومن ثم يزن متوسط السعر من خلال الكمية. ويتم حساب الكمية من خلال اعتبار كمية الأسهم التي ارتفعت إضافة يتم جمعها للكمية السابقة، بينما يتم خصم كمية الأسهم التي انخفضت. ويتم بعد ذلك إضافة الناتج للمؤشر الذي يتشكل من ميزان يبدأ من الصفر وينتهي ب ١٠٠. علما أن مؤشر التدفق النقدي عادة ما يستخدم متوسط آخر ١٤ يوم.

المعادلة:

١. نجد متوسط السعر للفترة، ولأننا في العادة نستخدم فترة زمنية تقدر ب ١٤ يوم، سوف نقوم بحساب السعر النموذجي ليوم، ومن ثم نستخدم ذلك في الحصول على متوسط فترة ١٤ يوم ، وذلك من خلال التالي:

السعر النموذجي (Typical Price): أعلى سعر + أدنى سعر + سعر الإغلاق / ٣

٢. ثم يتم حساب التدفق النقدي:

التدفق النقدي = السعر النموذجي * الكمية

٣. يتم حساب نسبة التدفق النقدي

ثم نقوم بعملية مقارنة بين التدفق النقدي الإيجابي (لداخل السوق) والتدفق النقدي السلبي (لخارج السوق)، إذ لو كان السعر النموذجي اليوم أعلى من سعر الأمس يعتبر ذلك تدفق نقدي إيجابي، والعكس صحي، ولحساب متوسط الفترة الزمنية وهي ١٤ يوم، يعتبر حاصل مجموع كل التدفقات النقدية الإيجابية لمدة هي التدفق النقدي الإيجابي. ويتم حساب مؤشر التدفق النقدي من خلال حساب نسبة التدفق النقدي الإيجابي إلى التدفق السلبي، وذلك من خلال المعادلة التالية:

نسبة النقد = التدفق النقدي الإيجابي / التدفق النقدي السلبي

٤. مؤشر التدفق النقدي
وفي النهاية يتم استخدم المحصلة للحصول على مؤشر التدفق النقدي وذلك من خلال المعادلة التالية:

مؤشر التدفق النقدي = ١٠٠ – (١٠٠ / ١+ نسبة النقد)

وكلما كانت المدة المستخدمة أقل، كلما زادت حدت التذبذب للمؤشر.

المعادلة لاتهم المستثمر ولا المضارب، ووضعناها فقط لمن أراد الاستزادة ومعرفة الطريقة التي تم من خلالها حساب هذا المؤشر.

إشارات التداول:

١. الانحراف الإيجابي والسلبي:

الانحراف بين مؤشر سعر السهم وبين مؤشر التدفق النقدي يعتبر إشارة على قرب حدوث تغير في اتجاه السهم سواء من طور صعود إلى طور هبوط أو تذبذب، وكذلك من طور هبوط إلى طور صعود أو تذبذب.

هذا الانحراف سواء كان إيجابي أم سلبي يعتبر مؤشرا هاما ويستخدم كإنذار مبكر وكإشارة شراء في حالة الانحراف الإيجابي، وكإشارة بيع في حالة الانحراف السلبي.

مثال: إذا كان مؤشر سعر السهم في مرحلة هبوط (طور هبوط)، لكن ظهرت إشارة تدفق نقدي إيجابي أي من خارج السوق إلى الداخل، أليس هذا مؤشرا على أن هناك قوة شراء جديدة تدخل للتداول على السهم وهي أقوى من قوى البيع التي تحاول التخلص من السهم، ولاشك أن ازدياد مثل هذا التدفق الإيجابي من شأنه أن يحول مسار السهم من طور هبوط ضعيف أو متذبذب إلى طور صعود.

ونفس الأمر أيضا يمكن أن يقال في حالة ظهور إشارة الانحراف السلبي، ومثال على ذلك إذا كان مؤشر سعر السهم في طور صعود، ومن ثم ظهرت إشارة تدفق نقدي سلبي، أي أن النقد الخارج أكثر من النقد الداخل للسهم، هذه إشارة أن طور الصعود أصبح ضعيفا وأنه يمكن أن يتغير في أي لحظة إلى طور هبوط.

٢. البيع المفرط أو الشراء المفرط:

أ. أي قراءة للمؤشر تحت مستوى ٢٠، هي إشارة على الإفراط في البيع في المرحلة السابقة وبالتالي تعتبر إشارة متفائلة تفيد أن السهم أصبح في وضع تفاؤل وأنه سوف يرتد صعودا.

ب. أي قراءة للمؤشر فوق مستوى ٨٠ تعتبر إفراط في الشراء أي أن السهم وصل لمرحلة من التشاؤم في الأغلب سوف تؤدي لانعكاس السهم وبالتالي تحول السهم من طور صعود إلى طور هبوط أو تذبذب.

من هنا نرى أن هذا المؤشر يشبه كثير مؤشر القوة النسبية الذي استعرضناه سابقا من حيث إشارات التداول التي يصدرها.

هناك قواعد عامة يجب الإنتباه إليها عند مراقبة مؤشر الكمية ومنها:

١. إذا تزامن إرتفاع الكمية وبشكل تدريجي مع إرتفاع مؤشر السهم، هذا دليل إيجابي على إستمرارية الطور التصاعدي للسهم.

٢. إذا بدأ مؤشر الكمية يقل تدريجيا مع إرتفاع السهم، هذه إشارة على قرب تغير إتجاه السهم من طور صعود إلى طور إما تذبذب أو هبوط.

٣. إذا كان السهم يمر بطور هبوط، وكانت الكمية تتزايد فهذه إشارة على استمرارية طور الهبوط، بل قد تضهر مؤشرات على إنـهيار محتمل لإنـهيار السعر السوقي.

٤. إذا كان مؤشر السهم يمر في طور هبوط، بينما مؤشر الكمية يتناقص، هذه إشارة على قرب تغير إتجاه السهم من طور هبوط إلى طور تذبذب أو طور صعود.

٥. بقاء السهم في طور تذبذب لفترة من الزمن، واستمرار مؤشر الكمية في الإرتفاع إشارة على قرب إنفجار السهم، وهي من إشارات التجميع على السهم.

هذه النقاط لاتكفي منفردة في الحكم على الحركة المستقبلية للسهم، بل يجب أن تدعم من خلال المؤشرات الفنية المساعدة.

سوف أضع هنا بعض المخططات للتوضيح


مصرف أبوظبي الاسلامي
الإنحراف : هذا أيضا نموذج لآخر للإنحراف
الواضح بين مؤشر السعر والذى كان هابطا
وبين مؤشر الكمية (OBV)
On Balance Volume
Volume
Mar 0
Apr
May
Jun
Jul
Aug
Sep
Oct


شعاع كابيتال
مؤشر التدفق النقدي فى وضع إيجابى. وهى
إشارة على قرب تغير فى إتجاه السهم من طور
هبوط إلى طور صعع. وهو ماحدث بعد ذلك.
Money Flow Index
Volume
Mar 05
Apr
May
Jun
Jul
Aug
Sep
Oct





أعتذر عن الإطالة ، وعن الإستعجال في الطرح، وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يكون فيما قدمت الفائدة للجميع.

تم بحمدالله جمع هذا الكتاب

من

منتدى الإمارات للأوراق المالية

للأستاذ القدير

درههم بن دينار

كل الشكر والتقدير للأخ

درهم بن دينار

وإدارة منتدى الإمارات للأوراق المالية

http://www.uaesm.com

في حال وجود اخطاء او طلب تعديلات على تحرير هذا الكتاب نرجو المراسله على العنوان التالي
binsaif@gmail.com